ليونيد بريجنيف يقوم بزيارة الشرق الأوسط في آب القادم

بيروت — واف — يعتزم المستر ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي القيام بجولة في بعض دول الشرق الاوسط قبل زيارته المقبلة للولايات المتحدة .

وقالت صحيفة النهار البيروتية التي اوردت النبا ان بريجنيف ابلغ ذلك الى كل من السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية والسيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا خلال زيارتهما لموسكو في شهر نيسان الماضي وكان من المقرر ان يقوم الزعيم السوفياتي بزيارة مصر وسوريا في بداية العام لكن الزيارة تاجلت لاسباب صحية .



١٢ صفحة

٣٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٣٦١ — الاحد — ١ جمادى الاولى ١٣٩٥ — الموافق ١١ ايار ١٩٧٥ — السنة الرابعة عمان — المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY — SUNDAY, MAY 11, 1975 — No. 1361 Vol. 4 — AMMAN — JORDAN.

وفد عسكري سعودي بدمشق يجري محادثات مع المسؤولين السوريين

دمشق — واف — وصل الامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي بعد ظهر امس الى دمشق على راس وفد عسكري كبير .

هذا وقد اجتمع الامير تركي الليلة الماضية اللواء مصطفى طلاس وعدد من كبار الضباط السوريين والسعوديين وقالت مصادر رسمية ان المحادثات تناولت عددا من القضايا العسكرية ذات المصلحة المشتركة .

وكان الامير تركي والوفد المرافق له قد قام قبل ذلك بزيارة مدينة القنيطرة .

زيد الرفاعي في مقابلة تلفزيونية بواشنطن

الاردن مصمم على مواجهة اي عدوان اسرائيلي

علاقاتنا جيدة مع الدول العربية ومنظمة التحرير



واشنطن — واا — اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الاردن مصمم على الدفاع عن نفسه ضد اي عدوان اسرائيلي وان جميع الجهود تكرس لمواجهة اي تهديد من جانب اسرائيل

وقال السيد الرفاعي في مقابلة تلفزيونية انبعت في واشنطن اننا تعتقد بان الاردن هو هدف رئيسي لاي تحرك عسكري اسرائيلي محتمل في المنطقة اما لخلق حقائق سياسية جديدة في المنطقة او احتلال المرتفعات او مهاجمة سوريا من الخلف او ربما لتهديد الاماكن المقدسة او حتى حقول البترول .

واضاف رئيس الوزراء ان نتائج محادثات جلالة الملك الحسين مع الرئيس فورد تدعو الى التفاؤل وقال ان علاقات الاردن مع الدول العربية جيدة وبعد مؤتمر الرباط لم يبق هناك اية خلافات سياسية ونحن نقيم اوثق العلاقات مع جميع الدول العربية ومع منظمة التحرير الفلسطينية .

فيما يلي نص المقابلة التلفزيونية ،

س — دولة الرئيس .. لقد اطلعنا على عدد من التقارير هنا في الولايات المتحدة في الايام الاخيرة ، حول امكانية حدوث تغير في سياسة الاردن فبلادكم كانت تعتبر دوما حليفا للولايات المتحدة وهناك اليوم حديث حول العلاقات الجديدة بينكم وبين الاتحاد السوفياتي فهل سيحدث هذا الامر ؟

ج — كما ذكرت في السابق تجمعنا علاقات صادقة متينة بالولايات المتحدة

البقية على الصفحة الاخيرة



- الحرب .. من الذي خطط لها ووضع لمساتها الاخيرة .
- طلبت سوريا ان تبدأ المعركة في الفجر .. وأصرت مصر على ان تبدأ بعد الظهر ... لماذا ؟
- رحلات السادات للدول العربية قبل الحرب كانت لخداع العدو .
- ضابط مصري كبير يزور الاردن قبل ٤٨ ساعة من الحرب .
- اتصال تليفوني بين الحسين والسادات فور بدء المعركة .
- ملحق عسكري لدولة اسيوية يتجسس على مصر لحساب امريكا .
- سد رملي بـ ٣٠ مليون جنيه لاخفاء الحشود المصرية .
- حادثة سخيفة كادت تفسد عنصر المفاجأة كله .

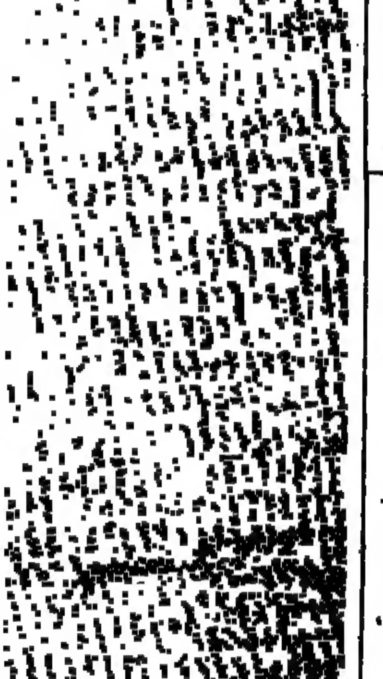
المقال على الصفحات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦

أبو زيد :

زيارة السادات تجسد التضامن وتضاعف التنسيق بين دول المواجهة

عمان — واا — رحب السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام بزيارة سيادة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية المقبلة الى المملكة الاردنية الهاشمية وقال ان الاردن يتطلع على كل صعيد بشوق ومحبة الى الزيارة التاريخية التي سيقوم بها بعد ايام سيادة الرئيس محمد انور السادات الى عمان تلبية لدعوة اخيه جلالة الملك الحسين وهي اول زيارة يقوم بها رئيس مصري للاردن في التاريخ والزيارة في ذاتها مظهر من مظاهر العلاقات الاخوية القائمة بين الزعيمين العربيين من ناحية وبين بلديهما وشعبيهما من ناحية اخرى ثم انها وهي تجيء في موعدها المقرر تجسد حقيقة التضامن العربي في مواجهة المرحلة الحاضرة التي تمر بها امتنا وتضاعف من مقتضيات التنسيق بين دول المواجهة في كفاحها

البقية على الصفحة الاخيرة



بلدية أريحا تشيد بدعم الحكومة لبلديات الضفة

عمان — و.أ.أ — استقبل السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام في مكتبه صباح امس ، وفد مجلس بلدية اريحا برئاسة السيد شفيق بالي رئيس البلدية ، الذي يزور الاردن في نطاق تمويل عدد من المشاريع الحيوية والخدمات الضرورية للمواطنين في مدينة اريحا .

واعرب رئيس الوفد عن شكره وشكر المواطنين في مدينة اريحا للموقف المشرف الذي تقفه الحكومة الاردنية والذي تجلى في تقديم المساعدات لاتمام المشاريع والخدمات الحيوية لسكان المدينة .

وذكر رئيس البلدية بان الوفد سيسافر الى عدد من الاقطار العربية لتوفير رؤوس الاموال اللازمة ، وجمع التبرعات لتنفيذ مشاريع البلدية والخدمات الضرورية للمواطنين ، الذين صمدوا بشرف في وجه الاجراءات التعسفية الظالمة التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضدهم .

وقال رئيس البلدية ان اهم المشاريع التي نسعى لتنفيذها مشروع مياه الشرب ، وتبلغ تكاليفه نصف مليون دينار وبدونه سيبقى اهالي اريحا والمزارعون في منطقتها يعانون من شح الماء والعطش .

صلاح ابو زيد يدعو زميله المصري لزيارة الاردن

القاهره — واا — وجه السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام دعوه الى زميله الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام في جمهورية مصر العربيه لزيارة الاردن .

رأينا

نقطة تحول وانعطاف خطير

كما كان خطاب الحسين في كلية « ستادل » العسكرية الامريكية وثيقة تاريخية تضمنت حقائق الموقف العربي من القضية الفلسطينية بكل ابعاده وتفاصيله .. جاءت تصريحات الرئيس زيد الرفاعي الى التلفزيون الامريكي عن الموقف الاردني وعن قضية الشرق الاوسط بشكل عام .

ولئن كانت الامور تقاس بنتائجها وردود فعلها ، فان الاصداء العربية والعالمية التي خلفها خطاب الحسين ، اوضحت عدالة الموقف العربي ومدى الظلم الذي لحق بالشعب والوطن الفلسطيني منذ نشوء القضية وحتى يومنا هذا .

لقد خاطب الحسين ضمير الشعب الامريكي ، وبين ان الشعب العربي لم يكن يوما راغبا وتواقا لغير السلام على الاسس التي اقرتها الامم المتحدة واعترفت بها شعوب الارض .. كما كشف بموضوعية زيف الموقف الاسرائيلي القائم على التعنت ، والرغبة في التسلط والاحتلال والتوسع ، والبعيد جدا عن اية رغبة في السلام او اتجاه للتخلي عن الطبيعة العدوانية التي لازمت اسرائيل منذ وجدت .

ان خطاب الحسين ، باستعراضه لتاريخ القضية الفلسطينية والقرارات الدولية التي اتخذت بشانها والحروب التي قامت من اجلها عزز بشكل لم يسبق له مثيل ، التفهم الامريكي وكذلك الدولي للقضية العربية ، واستطاع بما طرحه من افكار ، ان يكسب انصارا جددا للحق العربي سيكون لهم وزنهم وتاثيرهم في السياسة الامريكية .

وامس بسط زيد الرفاعي في مقابلته التلفزيونية قواعد السياسة الاردنية سواء في المجال الوطني او القومي او الدولي وابرز دور الاردن في هذه المجالات وعلاقاته الجيدة مع جميع الاشقاء العرب ومع منظمة التحرير الفلسطينية بالذات .

البقية على الصفحة الاخيرة

بدأت المحادثات الاردنية الكويتية حول العلاقات الثنائية والوضع العربي الراهن

عمان — و.أ.أ — استقبل السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام في مكتبه ظهر امس ، السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية في دولة الكويت الشقيق الذي وصل الى عمان في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات حول العلاقات بين البلدين والوضع العربي الراهن .

وقد استعرض السيد الوزير مع السيد الراشد خلال المقابلة ، العلاقات الاخوية بين الاردن والكويت ، وسبل تدعيمها وتوطدها في سائر المجالات والميادين ، وحضر المقابله السفير الكويتي في عمان .

كما استقبل السيد صادق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه بعد ظهر امس السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية وقد استعرض السيد الشرع والضيف الكويتي العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين . والاوضاع العربية بشكل عام .

وقد اكد السيدان الشرع والراشد خلال اللقاء ، على ضروره تبادل الزيارات بشكل مستمر وعلى مختلف المستويات بين البلدين ، وضرورة السعي باستمرار لتنسيق وتوحيد الجهود العربية لما فيه مصلحة الامة العربية كلها .

وحضر المقابله السيد حسن ابراهيم امين عام وزارة الخارجية والسفير الكويتي في عمان . وادلى السيد الراشد بتصريح صحفي قال فيه ، انني احمل تحيات سمو الشيخ صباح السالم الصباح ، وسمو ولي عهده وكبار المسؤولين الكويتيين والشعب الكويتي ، الى جلالة الملك

البقية على الصفحه الاخره

السيد صلاح ابو زيد لدى اجتماعه بالسيد راشد الراشد ويرى السفير الكويتي .

السيد صادق الشرع والسيد راشد الراشد والسيد حسن ابراهيم

نفي اعتزام دبي الانسحاب من اتحاد الامارات

ابو ظبي — رويتر — نفت مصادر رسمية في دولة الامارات العربية المتحدة نفيا قاطعا امس نبا نشرته صحيفة كويتية مفاده ان دبي تفكر في احتمال انسحابها من الاتحاد .

وقالت هذه المصادر عندما سئلت عن النبا الذي نشرته صحيفة الراي العام في رسالة لها من دبي انه لا يوجد اية محاولة من جانب اية امارة للانفصال عن الاتحاد .

واعترفت المصادر بان دولة الامارات تعكف على دراسة بعض المشاكل ولكنها لاحظت ان هذه المشاكل كانت موضع بحث علني وان لجنة خاصة شكلت لوضع توصيات لحل هذه المشاكل ترفع الى المجلس الاعلى لدولة الامارات عند اجتماعه يوم غد الاثنين .

وقالت صحيفة الراي العام ان هناك دعوة انفصالية في ابو ظبي وهي مقر عاصمة الدولة لان الاتحاد يشكل عبئا على ابو ظبي .

استنكار الاستفزازات الاسرائيلية بالقدس ومناشدة الامم المتحدة وقف تدنيس المقدسات

عمان — و.أ.أ — دعا المكتب التنفيذي للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في برقيات وجهها امس الى الامم المتحدة والجامعة العربية وملوك ورؤساء الدول الاسلامية القيام بخطوات عملية لايقاف الاعمال الاستفزازية الاسرائيلية في مدينة القدس ووقف اعمال التدنيس والتحرش التي يمارسها اليهود بتحريض من الحكومة الاسرائيلية .

وكان المكتب التنفيذي قد عقد اجتماعا طارئا امس لدراسة الاحداث الاخيرة في القدس الشريف .. واصدر بيانا قال فيه : ان اقدام جموع من الشبان اليهود على تدنيس المسجد الاقصى المبارك مرة اخرى والتطاول على حرمة المقابر الاسلامية وخصوصا ضريح المغفور له الملك الحسين بن علي ما هي الا احدى المحاولات المتكررة للنيل من المقدسات الاسلامية والوجود العربي بشكل عام .

وقال البيان انه ليس من المصادفة ان تقع هذه الاعمال الاستفزازية الاثمة في مناسبة الاحتفالات اليهودية بالذكرى الثامنة لاغتصاب القدس وضمها الى دولتهم المعتدية رغم استنكارات العالم المتحضر وقرارات الامم المتحدة .

ودعا البيان المسلمين والعرب الى تنظيم الصفوف والاعتصام بحبل الله والعمل على تقوية اسباب التضامن العربي الاسلامي وابعاد كل اسباب التفرقة والخلاف بين الدول العربية والاسلامية لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي وخاصة ما تقوم به من نشاط هذه الايام في تزايد حملة الاستيطان في الجولان وسيناء والضفة الغربية .

ومن ناحية اخرى اجتمعت نخبة من المهندسين في مقر رابطة العالم الاسلامي واتخذوا قرارا نددوا به بالحفريات الاسرائيلية تحت الجدار الجنوبي للمسجد الاقصى ، وباستمرار الحفريات في المناطق التي يسكنها عرب القدس القديمة

رسوم العبور الى قناة السويس تعلن بنهاية الشهر

القاهرة — رويتر — عقدت لجنة وزارية مصرية اجتماعا امس لتحديد رسوم العبور في قناة السويس واوشكت الحكومة المصرية على الوصول الى قرار بهذا الشأن وستعلن جداول الرسوم في اواخر الشهر الجاري .

وينتظر ان ترتفع قيمة رسوم العبور بسبب التضخم العالمي ولكن المسؤولين في هيئة القناة صرحوا بانها ستكون رسوما معقولة وستوفر مصروفات النقل البحري حول راس الرجاء الصالح .

السادات قد يرجيء زيارته ليوغسلافيا لمرض الرئيس تيتو

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة الاهرام امس ان الرئيس انور السادات قد يرجيء زيارته ليوغوسلافيا في ١٨ ايار الحالي بسبب مرض الرئيس تيتو .

تصاعد الخلاف العراقي السوري باغلاق مكتب الطيران السوري ببغداد

دمشق — رويتر — اعلن رسميا هنا ان الحكومة السورية قررت امس اغلاق مكتب شركة الطيران العربية السورية في بغداد وسحب موظفي هذا المكتب واغلاق مكتب شركة الخطوط الجوية العراقية في دمشق .

وقال مصدر مسؤول في وزارة النقل ان القرار سينفذ فورا .

وياتي هذا القرار في اعقاب تدهور العلاقات بين سوريا والعراق بسبب النزاع على مياه نهر الفرات وتبادل الاتهامات بين البلدين .

وقال المصدر في بيان صحفي ان مكتب شركة الطيران العربية السورية وموظفيه في بغداد يتعرضون لحملة مضايقات واستفزازات واهانات بصورة تتنافى مع الاعراف الدولية واصول الضيافة ولا تنسجم مع العلاقات الاخوية القائمة بين الشعبين السوري والعراقي الشقيقين

٣٠ الف يهودي غادروا اسرائيل منذ عام ٦٧

تل ابيب — واف — صرح شلومو روزين وزير الهجرة الاسرائيلية بانه منذ حرب الستة ايام عام ١٩٦٧ هاجر الى اسرائيل ثلاثمائة الف شخص قادمين من جميع بلدان العالم .

وقال الوزير ان عشرة في المئة من بينهم اي قرابة ٣٠ الف شخص غادروا البلاد عقب ذلك .

تأزم الموقف في لاوس

مظاهرات تطالب باستقالة زعماء يمينيين

سنغافوره — رويتر — انزل متظاهرون في فينتيان العلم الامريكي في السفارة الامريكية في العاصمة اللاوسية بعدان طالب مهرجان حاشد باستقالة عدد من الزعماء اللاوسيين اليمينيين فورا وندد المتظاهرون في مهرجان بالتدخل الامريكي وتوجه حوالي ٣٫٠٠٠ متظاهر من المهرجان نحو السفارة حيث انزلوا العلم الامريكي .

ووقعت المظاهرة في الوقت الذي اعلن فيه ناطق في فينتيان اتفاقا لوقف اطلاق النار بين قوات باتيت لاو الثائرة وقوات حكومة فينتيان .

وفي غضون ذلك قالت وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن ان الولايات المتحدة لا ترى خطرا في احتمال انهيار الحكومة الائتلافية في لاوس على الرغم من الصعوبات الحالية واعرب المستر روبرت اندرسون الناطق بلسان وزارة الخارجية عن القلق بشان هجوم المتظاهرين على السفارة الامريكية في فينتيان لكنه قال انه لم تقع اضرار او اصابات .

وصرح الامير سوفانا فوما رئيس وزراء لاوس في حديث ادلى به الى صحفي اجنبي بان بعض الاشخاص الذين استهدفتهم المظاهرات قدموا استقالاتهم

شرائح .. صغيرة

عام ١٩٦٥ نشرت الدار القومية للطباعة والنشر في مصركتابا من تاليف — انطوان تسشبكا — بعنوان — الصراع على البترول — الكتاب ممتع جدا وقد سمحت لنفسي ان اقدم لكم شرائح صغيرة مما جاء فيه وارجو ان تكون سهلة الهضم فهي ليست سوى شرائح ... صغيرة : —

— ١ —

لم يعرف الناس عـــن البترول الخام ، الا انه دواء مدهش يشفي الروماتزم والسرطان وكانت القـــارة الامريكية مكتظة بادعياء الطب ، وكان من بينهـــم شخص يدعى روكفلر ، يطوف بعربة تجرها الجياد ، وعليها ثلاثة من السود يعزفون الموسيقى ، وعلـــى انغامها ترقص سيدتان تجردتا من معظم الثياب ، حتى اذا دفع حب الاستطلاع بعض الناس الى التجمهـــر القى فيهم خطبة يختمها بان يبيعهم زجاجات صغيـــرة ملاى بالبترول .. ان ابن هذا البائع هو جون روكفلـــر الكبير قطب ستاندرد اويل واحد اقطاب العالم ومؤسس اول مجموعة من شركات الاحتكار .

— ٢ —

— عام ١٨٥٠ ارسل احد حكام — باكو — عينـــة بترول الى اكاديمية العلوم في بطرسبورج فاجابت بان : — هذه المادة الكريهة الرائحة لاتصلح لشيء اطلاقـــا اللهم الا لتشحيم عجلات العربات — .

— ٣ —

— اجمع القادة والسياسيون والصناعيون على ان البترول هو الذي ساعد الحلفاء على كسب الحـــرب واكد كرزون ذلك ، حين قال قبل الهدنة بأيام قلائل — ان الحلفاء قد وصلوا الى النصر محمولين على نهر من البترول — .

— ٤ —

— يقول المتفائلون بعدم امكان تصور قيام حرب من اجل البترول ، ونسوا ان رجال السياسة كانوا يؤكدون قبل قيام الحرب العالمية الاولى — ١٩١٤ — ١٩١٨ — استحالة قيامها — .

خلدون الصبيحي

ارادة سامية بالموافقة على انظمة معدلة

عمان — صدرت الارادة الملكيـــة السامية بالموافقة على نظام معـــدل لنظام موظفي المنظمة التعاونية ونظام معدل لنظام الخدمة المدنية ونظـــام معدل لنظام موظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ونظام معدل لنظام موظفي معهد الادارة العامة ونظام معدل لنظام التاولات التسفال مؤسسة مياه الشرب ونظام معدل لنظام الميدان الموحـــد موظفي الحكومة .

وزير المواصلات الصيني يزور الاردن

عمان — يصل الى عمان في ٢٠ مـــن الشهر الجاري السيد هنري كلو وزير المواصلات الصيني ترافقه عقيلتـــه ومساعد مدير مطار تايبه في زيـــارة رسمية للاردن بدعوة من رئيس المجلس القومي للتخطيط .

الخطة الخمسية للقطاع الزراعي
بعثة من "الفاو" لتنسيق مشاريعها

عمان — و.ا.أ — استقبل السيد مروان الحمود وزير الزراعة في مكتبه صباح امس بعثة منظمة الاغذيـــة والزراعة الدولية التي تقوم بزيـــارة للاردن .

وتنحصر مهمة البعثة التي ستمكث اربعة اسابيع بالمساعدة في تنسيق الخطة الخمسية للقطاع الزراعـــي وتحضير مشاريع قابلة للتمويل والاعداد برنامج للمساعدات الفنية في ضـــوء الخطة الخمسية .

وستجتمع البعثة بالمسؤولين فـــي وزارة الزراعة والمجلس القومـــي للتخطيط وهيئة وادي الاردن ومؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية ومؤسسة التسويق الزراعي لهـــذه الغاية .

كما استقبل السيد الحمود الدكتور محمد عباس من كبار موظفي منظمـــة الاغذية والزراعة الدولية ، وجـــرى البحث حول اشتراك الاردن فـــي اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة .

١٠ الاف دولار للصندوق الدولي لجنوب افريقيـــا

عمان — قررت الحكومة الاردنيـــة التبرع بعشرة الاف دولار لصـــندوق الامم المتحدة الخاص بجنوب افريقيا .

٤ منح دراسية من بلغاريـــا

عمان — قررت الحكومة البلغاريـــة تقديم اربع منح دراسية فنية للاردن .

وفد الجامعة الاردنية الى باريس

عمان — وانا — غادر عمان امس الى باريس وفد الجامعة الاردنيـــة برئاسة الدكتور عبد السلام المجالـــي رئيس الجامعة ، في زيارة لفرنســـا تستغرق اسبوعا بدعوة مـــن وزارة الخارجية الفرنسية .

وذكر الدكتور المجالي انه سيجري مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين في جامعة باريس الاولى — السوربون — والجامعات الاخرى تتعلق بدراســـة انشاء مؤسسة لدراسة القانـــون ، ومتابعة بعض بنود الاتفاقية الثقافية بين البلدين ، وبحث امكانات دعم الجامعة الاردنية ، وتبادل الاساتذة والزيارات .

٢٥٠ الف دينـــار لشراء مقاعد مدرسية

عمان — وانا — قـــررت وزارة التربية والتعليم تخصيص مبلـــغ ٢٥٠ الف دينار ، لشراء مقاعد للمـــدارس في مطلع العام القادم .

ومن جهة ثانية تجري الـــوزارة دراسات جادة ، لحل مشكلة المدارس المجتمعة عن طريق توفير العدد الكافي من المعلمين .

في اجتماع برئاسة وزير التربية
استعراض أوضاع المدارس الخاصة
٥٠ ألف دينار دعم من التربية




وزير التربية يتحدث اثناء الاجتماع والى يمينه وكيل الوزارة

عمان — وانا — ترأس السيـــد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الاجتماع السنوي الثاني لمديـــري ومديرات المدارس الخاصة ، الـــذي عقد في الكلية العلمية الاسلاميـــة صباح امس .

وتم خلال الاجتماع استعراض كافـــة المشكلات ، المتعلقة بالمعلمين فـــي المدارس الخاصة ، ووسائـــل دعـــم الوزارة لهذه المدارس .

وذكر السيد الوزير ان الـــوزارة خصصت ٥٠ الف دينار ، لدعـــم المدارس الخاصة وستـــوزع علـــى المدارس قريبا .

وقال السيد الوزير ان على هـــذه المدارس ان تعمل على مساواة معلميها بمعلمي وزارة التربية من حيث الرواتب والعلاوات .

وحضر الاجتماع السيد حكمـــت الساكت وكيل وزارة التربية والتعليم ومدير التربية والتعليم لمحافظـــة العاصمة .

السمـــاح بتصدير البندورة

عمان — اعلن الدكتور فهد العزب مدير الاقتصاد الزراعـــي في وزارة الزراعة ، ان الوزارة قررت السماح بتصدير البندورة الى الخارج .

وقال الدكتور العزب ان هذا الاجراء اتخذ نتيجة لزيادة انتاج البندورة خلال الايام الاخيرة وتوفرها للمستهلك المحلي باسعار مناسبة .

واضاف الدكتور العـــزب ، ان التصدير لن يخضع للنسب التي كانت مقررة في السابق على ان يعاد النظـــر به على ضوء حاجة الاستهلاك المحلي .

١٤٠ الف دينـــار قرض لبلدية الزرقاء من مجلس التخطيط

عمان — و.ا.أ — قدم المجلـــس القومي للتخطيط قرضا الى بلديـــة الزرقاء مقداره ١٤٠ الف دينار بدون فائدة ، ووقع اتفاقية القـــرض امس الدكتور حنا عودة رئيس المجلـــس القومي للتخطيط والسيد ابراهيم صايل رئيس بلدية الزرقاء .

وسيستغل هذا القرض في اكمـــال بناء ثلاجة الخضار والفواكه في مدينة الزرقاء التي تبلغ طاقتها التخزينيـــة حوالي ٧٥٠ طن من الخضار والفواكه وسيسدد على عشرين قسطا سنويا يستحق القسط الاول في نهاية عـــام ١٩٧٦ .

وينتظر ان ينجز المشروع خـــلال العشرة اشهر القادمة .

وحضر توقيع الاتفاق المهندس عاصـــم غوشه مدير الخدمات الهندسية فـــي وزارة البلديات .

عيد ميلاد سمو الأميرة بسمة

عمان — وانا — يصادف اليوم عيد ميلاد سمو الاميرة بسمة .

وقد تلقت سموها دراستها الابتدائية في المدرسة الاهلية للبنات في عمـــان واتمت دراستها الثانوية بتفوق فـــي مدرسة بينندن في ولاية كنت في بريطانيا وقد اظهرت سموها في مراحل دراستها النباهة والذكاء ودماثة الخلق وسرعة البديهة وروح التعاون ، مما جعـــل سموها موضع اعجاب وتقدير ومحبة مدرساتها وزميلاتها الطالبات .

وواصلت سموها دراستها الجامعية في جامعة اوكسفورد في بريطانيـــا وتتقن اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية .

وتم عقد قران سموها الى الرائد تيمور الداغستاني في ٢—٤—١٩٧٠ ولسموها بنت وولد هما ، فرح وقد ولدت بتاريخ ٢٥—٣—١٩٧١ ، وغازي وولد بتاريخ ٢١—٧—١٩٧٤ .

وتقوم الاميرة بسمة بدور فعال ، تنمية الحركة النسائية ، وفي حقل الرعاية الاجتماعية بالمملكة ، فسمو الرئيسة الفخرية لبرة الاميرة بسمة ورئيسة لجمعية العناية بالاطفال وتشارك سموها كافة الهيئات الاجتماعية والخيرية في نشاطاتها ، حيث تقوم من فترة الى اخرى ، برعاية نشاط هذه الهيئات في مختلف الميادين .

مراكز امتحانات الثانوية والاعدادية

عمان — أقر السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم تحديد مراكـــز الامتحانات الطلبة لامتحاني الثانويـــة العامة والشهادة الاعدادية بحيـــث يحدد مركز امتحان الطالب النظامـــي في البلدة التي يتلقى فيها دراستـــه وفي الحالات التي لا تتخذ فيها تلـــك البلدة مركزا للامتحان يجوز للطالـــب اختيار اي مركز من مراكز الامتحـــان الموجودة في محافظته او لوائه فقط .

كما يحدد مركز امتحان الطالـــب غير النظامي — الدراسة الخاصة — ضمن مراكز امتحان مديرية التربيـــة والتعليم التي يستوفي فيها رســـم اشتراكه .

اما الطلبة غير النظاميين الذيـــن يتقدمون بطلبات اشتراكهم عن طريـــق المستشارين الثقافيين الاردنيـــين في الخارج فتكون مدينة عمان فقط مركزا لامتحانهم .

معرض الزهور لجمعية الشابات المسيحيات

عمان — و.ا.أ — يفتتح تحت رعاية سمو الاميرة بسمة غدا الاثنين معرض الزهور السنوي ، الذي تقيمه جمعية الشابات المسيحية في مقرها بعمان .





للبيـــع

سيارة فولكس واجن ١٣٠٣ ، موديل ١٩٧٤ لـــون ابيض
الاتصال بالسيد جمعة السالم — ت ٤٤٣٦١

محل في الزرقاء للبيع

الموقع ممتاز . المساحة ١٤ مترا على الشارع العـــام العمق ١٦ متر . حاليا المحل مقهى ويصلح ايضا سوبرماركت او معرض موبيليا او كفتيريا وكذلك لدينا مكتب للايجـــار في دخلة سينما عمان .

المراجعة مع مقهى الاصدقاء شارع الملك حســـين الزرقاء عمان هاتف ٢٢٠٧٦

اعـــلان

تعلن وزارة الزراعة عن بيع فحلين احدهما شامي والاخر هولندي بالمزاودة العلنية . فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى معهد الصحة الحيوانية بالقويسمة في تمام الساعـــة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٢ — ٥ — ١٩٧٥ .

مدير الادارة العامة

اعلان هـــام
صادر عن مؤسسة الاســـكان

ارجو ان الفت انظار المستفيدين من مشاريع مؤسســـة الاسكان الى ان البيوعات الخارجيه التي تتم بين المستفيدين وغيرهم تعتبر باطلة ولا تعطي المشتري اى حق بتملك الوحده السكنيه باية صورة كانت ونلفت الانتباه الى ان من يـــود التنازل عن وحدته يجب ان يتنازل عنها لمؤسسة الاسكـــان التي تقوم بدورها بتوزيع هذه الوحدات وفقا لنظام التمليك .

لذا نهيب بالمواطنين بأن لايقدموا على شراء الوحـــدات السكنيه مباشره من المستفيدين حيث تمنع الانظمه ذلك علما بأن المؤسسة تعمل جاهده لتأمين اعداد كبيره مستقبلا تكون بمتناول جميع المواطنين على مختلف فئاتهم منعا للاستغلال .

المهندس حمدالله النابلسي
مدير عام مؤسسة الاســـكان

انـــذار

الى متعهد شوارع بلدية المفرق
السادة شركة عباسي ودرويش للهندسة والمقاولات — عمان

بما انكم تخلفتم عن القيام بالعمل ضمن شروط التعهـــد وانقطعتم عن الاستمرار باعمال شوارع المفرق خلافا لشروط التعهد بالرغم من امر المباشرة المـــؤرخ في ١٥ — ٤ — ٧٥ الموجه اليكم ، لذلك انذركم بوجوب استئناف المباشرة بالعمل خلال ٣ ايام من تاريخه ، وبخلاف ذلك سيتم مصـــادرة التأمينات العائده لكم وطرح العطاء بالمناقصة مرة ثانيـــة ، ومطالبتكم بالتعويض عن كل عطل وضرر وخسارة تلحـــق بالبلدية نتيجة هذا الاجراء او القيام بالعمل على حسابكم .

تحريرا في ١٠ — ٥ — ١٩٧٥ .

حسن المومني
متصرف اللواء
رئيس لجنة بلدية المفرق

الحرب... من الذي خطط لها.. ومن هم الذين وضعوا لمساتها الأخيرة؟

خلاف شديد بين الضباط المصريين والسوريين على موعد بدء المعركة يحسمه الأسد

الطريق الى رمضان

بقلم محمد حسنين هيكل

في صبيحة يوم الاربعاء ٢٢ اغسطس (اب) ١٩٧٣ توجه ثمانيـة من الضباط المصريين وستـة من الضباط السوريين واحدا تلو الاخر من نادي الضباط في الاسكندرية الى مقر القيادة البحرية في قصر راس التين الملكي . كـان الضباط السوريون قد وصلوا من دمشق قبل يوم او يومين، ودخلوا كل على انفراد حيث انضموا الى مجموعة الضباط المصريين وغيرهم من ضباط البلاد العربية الاخرى كذلك الى مجموعة الفنيين الروس الذين كانوا يستخدمون النـادي ولا سيما في مثل هذا الوقت من السنة ... ذروة موسـم اجازات الصيف . وكانوا جميعا يرتدون الملابس المدنية ، ولم يكن هناك سبب يجعل منهم موضع اهتمام خاص .

وفي غرفة في مقر قيادة القوات البحرية كان الفريـق اول احمد اسماعيل وزير الحربية يجلس وسط جانب مـن مائدة طويلة تتوسط الغرفة . وكان يجلس امامه نظـيره اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ، يحيط بهمـا على الجانبين كبار ضباط القوات المسلحة المصرية والقوات المسلحة السورية : رئيسا الاركان ، وقائدا العمليـات ، ومديرا المخابرات . وقائدا البحرية ، وقائـدا القـوات الجوية . وقائـدا الدفاع الجوي . على انـه لما كـان المنصبان الاخيران يشغلهما في سوريا ضابط واحد فقـد اقتصر عدد الضباط السوريين في هذا الاجتماع على ستة منهم في مقابل سبعة من المصريين . وكان الشخص الرابع عشر الجالس على المائدة ضابطا مصريا اخر هو اللـواء بهي الدين نوفل رئيس اركان القيادة المصرية — السورية الاتحـاديـة .

كانت الغاية من اجتماعهم هي وضع اللمسات الاخيرة لخطة هجوم في وقت واحد على القوات الاسرائيلية التـي تحتل ارض سيناء المصرية ، والجولان السورية ، يتم خلال خريف تلك السنة . وكان التخطيط لمثل هذا الهجـوم قد بدا قبل ذلك بوقت طويل ... في صورة او في اخرى كنتيجة عاجلة لهزيمة ١٩٦٧ ، واتخذ في طبيعة الحال اشكالا متعددة طبقا للشريك او الشركاء الذين كان المفروض ان تتعامل مصر معهم . ولم يأخذ شكله النهائي الا بعدما تـم انشاء المجلس الموحد للقوات المسلحة المصرية والسوريـة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٣ . وقبل ذلك كانت ليبيـا شريكا نشطا في التخطيط ، ولكن حين تبين ان للرئيس معمر القذافي رئيس ليبيا تصورا مختلفا عن تصور مصر وسوريا بالنسبة الى الطريقة التي يدار بها الهجوم فان الرئيسين المصري والسوري قررا المضي في تجهيزاتهما من دونه .

وقد اتخذت اشد الاحتياطات لضمان عـدم تسربه اي اشارة الى ما تحمله الرياح . فالغرفة التي اجتمع فيها الضباط الاربعة عشر فتشت اكثر من مرة للتأكد من عـدم وجود اجهزة للتنصت فيها ، ولم يسمح بدخول اي اجهـزة الكترونية اليها مهما يكن نوعها . كذلك لم يسمح لاحـد بان يدون اي ملاحظات باستثناء ضابط واحد هو اللواء عبـد الغني الجمسي المدير المصري للعمليات الذي كان يسجل محضر الاجتماع بالقلم ثم يعد نسختين منه يسلم احداهما الى الفريق سعد الشاذلي رئيس الاركان المصري ليقدمهـا بدوره الى الرئيس انـور السادات ، والثانية الى اللواء يوسف شكور رئيس الاركان السوري ليقدمها بدوره الـى الرئيس حافظ الاسد . ولم يكن مسموحا للضباط — بعـد الاجتماع — ان يتصلوا بعضهم بالبعض سواء عن طـريق الكتابة او التليفون . واي اتصال بينهم كان لا بد أن يتـم عن طريق المحادثة الشخصية والمحادثة الشخصية وحدها.

بقيت نقطتان : يوم الهجوم والساعة الصفر

واستمر الاجتماع ستة ايام . لان عددا غير قليـل من النقاط لم يكن قد تم الاتفاق عليه بعد ، على رغم ان الخطة في مجموعها كان قد اتفق عليها منذ شهر ابريـل (نيسان) . وحين انفض الاجتماع اخيرا في اغسطس (اب) عادت غالبية الضباط السوريين الى اللاذقية بطريق البحر من الاسكندرية . بينما عاد الباقون الى بلادهم بالطائرة . ومع ذلك فانه على رغم محادثاتهم المكثفة ظلت هناك نقطتان لم يتم الاتفاق عليهما حين انتهى الاجتماع ، ولم يكن سبيل اخر سوى عرضهما على الرئيسين لاتخاذ قرار في شأنهما.

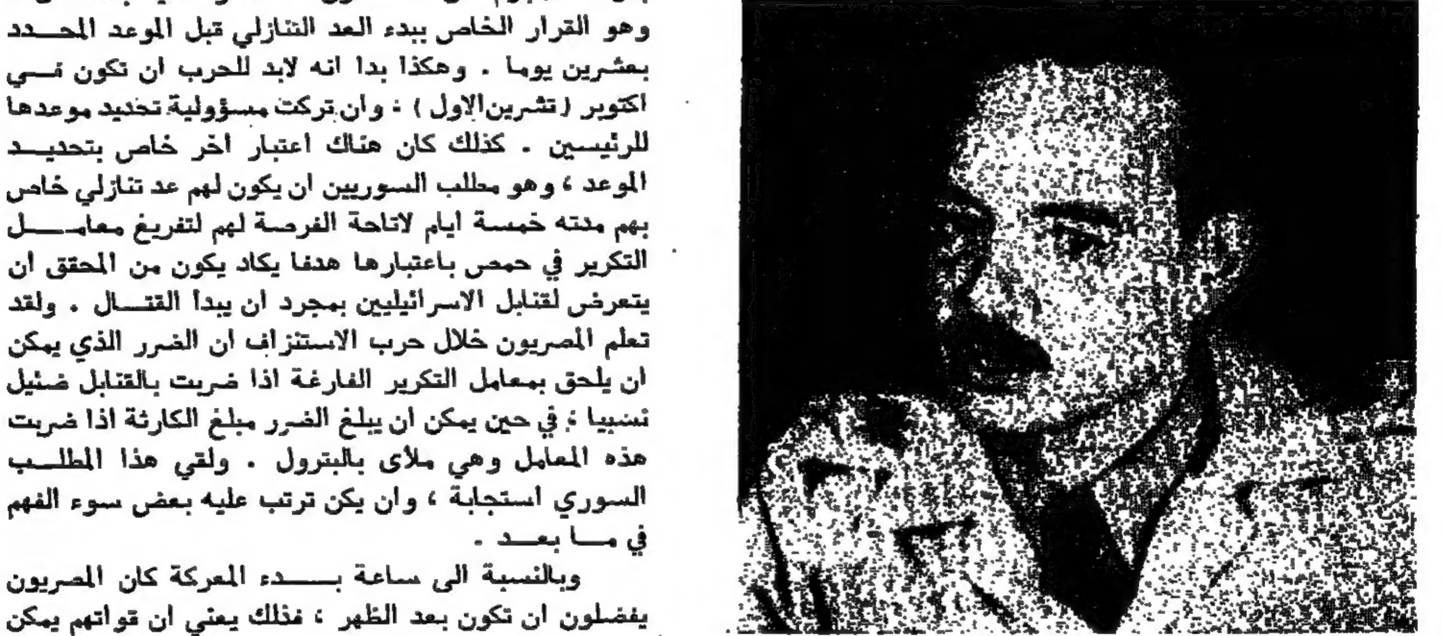


الرئيس السادات
رحلات للدول العربية بقصد خداع العدو

الرئيس الاسد
خلاف حول موعد بدء المعركة حسمه بنفسه



الحرب





الفريق الجمسي
الضابط الوحيد الذي سمح لـه بتسجيل الملاحظات

كانت النقطتان تتعلقان بالموعـد المحدد للهجوم : اليـوم والساعة ... يوم الهجوم والساعة الصفر .

ووضع المخططون فترتين بديلتين للهجوم ، احداهما بين ٧ سبتمبر و ١١ سبتمبر (ايلول) ، والثانية بـين ٥ اكتوبر و ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) . ولم تكن هنـاك حماسة كبيرة للفترة الاولى من الفترتين ، ومع ذلـك فقد احتفظ بها كبديل يستخدم في حال وجـود اسبـاب سياسية قوية — لا يعر فبها المخططون — تجعل مـن الافضل القيام بالهجوم في وقـت مبكر ، وان يكن شهـر سبتمبر (ايلول) قد استبعد في النهاية نتيجة لقرار خـاص بموعد الهجوم كان المخططون قد اتفقوا عليه بالفعـل ، وهو القرار الخاص ببدء العد التنازلي قبل الموعد المحـدد بعشرين يوما . وهكذا بدا انه لابد للحرب ان تكون فـي اكتوبر (تشرين الاول) ، وان تركت مسؤولية تحديد موعدها للرئيسين . كذلك كان هناك اعتبار اخر خاص بتحديـد الموعد ، وهو مطلب السوريين ان يكون لهم عد تنازلي خاص بهم مدته خمسة ايام لاتاحة الفرصة لهم لتفريغ معامـل التكرير في حمص باعتبارها هدفا يكاد يكون من المحقق ان يتعرض لقنابل الاسرائيليين بمجرد ان يبدأ القتـال . ولقد تعلم المصريون خلال حرب الاستنزاف ان الضرر الذي يمكن ان يلحق بمعامل التكرير الفارغة اذا ضربت بالقنابل ضئيل نسبيا ، في حين يمكن ان يبلغ الضرر مبلغ الكارثة اذا ضربت هذه المعامل وهي ملأى بالبترول . ولقي هذا المطلـب السوري استجابة ، وان يكن ترتب عليه بعض سوء الفهم في مـا بعـد .

وبالنسبة الى ساعة بـدء المعركة كان المصريون يفضلون ان تكون بعد الظهر ، فذلك يعني ان قواتهم يمكن ان تبدأ عبور القناة والشمس وراءهم وامام عيون الجنود الاسرائيليين . ومعناه ان يكون لديهم بضع ساعات للعبور في ضوء النهار ، تبعها ٦ ساعات في ضوء القمر تتم خلالها عملية بناء الجسور على القناة ، تتبعها ٦ ساعات اخـرى من الظلمة الحالكة تعبر القوات المدرعة خلالها القنـاة . اما السوريون فكانوا يريدون ان يبدأوا الهجوم مع اشعة الفجر الاولى لانهم سيتوجهون في هجومهم غربا ، ولم تكن رغبتهم اقل من رغبة المصريين في ان تكون الشمس وراءهم .

وقدمت اقتراحات عدة للتوفيق بين الجانبين ، منها — مثلا — اقتراح من المصريين انهم مستعدون للموافقة على ان يبـدأ السوريون هجومهم مع اشعة الفجر الاولى ، ثم يتبعهـم المصريون بالهجوم بعد الظهر . لكن السوريين اعترضوا على الاقتراح على اساس انه سيتركهم وحدهم في المعركـة ساعات عدة ، فضلا عن انه سيقضي على عنصر المفاجـأة المزدوجة على الجبهتين . وعندئذ اقترح المصريون ان يبداوا هم الهجوم بعد ظهر اليوم المحدد للمعركة ، على ان يتبعهم السوريون مع اول ضوء للفجر في اليوم التالي . لكـن السوريين اعترضوا وقالوا ان تنفيذ الاقتراح لا يفقد عنصر المفاجأة قيمته فحسب ، وانما قد يؤثر عليه سياسيا ايضا ، لانه سيظهر السوريين مظهر المتخلف وراء المصريين .

وبينما كانت المناقشات دائرة في الاسكندرية ، كـان الرئيس السادات يقوم بجولة حملته الى المملكة العربيـة السعودية وقطر وسوريا . وكان توقفه في السعودية وقطر — الى حد كبير — جزءا من خطة الخداع الواسعة التـي كانت قد بدات بالفعل والتي كانت تهـدف الى ان تترك الانطباع ان الرئيس — شأنـه في ذلك شان سائـر المصريين — يقوم برحلة عمل عادية . اما زيارته لسوريا فان هدفها كان اخطر بكثير . ففي خـلال وجود الرئيس السادات في دمشق عاد اللواء طلاس اليها وقدم الـى الرئيسين السادات والاسد تقريرا عما تم الاتفاق عليه في الاسكندرية ، كذلك عن النقطتين اللتين لم يتم في شأنهمـا اتفاق . واتفق الرئيسان على استبعـاد شهر سبتمبر (ايلول) موعدا للمعركة ، واتفقا بالتالي على ان يبـدأ الهجوم في وقت ما خلال الفترة مـا بين ٥ و ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) ، على ان يفوض الى الرئيس السادات باعتباره قائدا اعلى للقيادة الموحدة اختيار اليوم الموعود .

وفي ليلة ٢٧ اغسطس (آب) طار الرئيس السادات عائدا الى القاهرة ، وكان في استقباله في المطار الفريق احمـد اسماعيل الذي قدم الى الرئيس صورة اكثر تفصيلا عـن محادثات الاركان المشتركة . وقد وافق الرئيس على كـل ما تم في هذه المحادثات في ما عدا طول فترة العد التنازلي ، فقد كان يرى ان الايام العشرين المطلوبة فترة طويلة ، وان خمسة عشر يوما تكون امرا طبيعيا وفيها الكفاية . وقـد كـان ... وتم الاتفاق على التعديل .

ثم اعقبت ذلك في الايام الثلاثة الاولى من شهـر سبتمبر (ايلول) سلسلة من الاجتماعات حضرها اولئـك الضباط المصريون الذين اشتركوا في محادثات الاركـان في الاسكندرية مضافا اليهم قائدا الجيشين اللذين ستوكل اليهما مهمة الهجوم عبر القناة . وفي هذه الاجتماعات استمع القائدان الى شرح للموقف لكنهما لم يطلعا على التواريخ ، وتم التأكيد عليهما ضرورة كتمان كل شيء ، وعدم التحدث عن اي معلومات في هذا الشأن الى اي مخلوق كان .

وحدث في اواخر هذه الاجتماعات ان قدم اللواء فؤاد نصار مدير المخابرات الحربية تقييما لرد الفعل المحتمـل لدى العدو بالنسبة الى الهجوم . وكان التقييم الذي قدمه اللواء نصار مبنيا على ثلاثة مصادر : اولهما — دراسـة مكثفة اعدت عقب المناورات الاسرائيلية التي اجريت في شهر مايـو (ايـار) ، والتي كان من الواضح انها تستهـدف تحذير مصر ، في اعقاب الحشود المصرية في المنطقة في ذلك الوقت ، من انه اذا حاولت قواتها عبور القناة فانهـا ستتعرض للابادة . وثانيها — توزيع القوات الاسرائيليـة المعروف في سيناء في تلك الفترة . وثالثها — المعلومات لدى جهـاز المخابـرات .

وبعد ان انتهى اللواء نصار من عرض تقييمه وجـه اللواء سعد الشاذلي رئيس الاركان المصري سؤالا اثـار نقاشا حيا وطويلا . فقد سأل المخابرات العسكرية عـن تقديرها للموعد الذي يحتمل ان يتوصل فيه العدو الى كشف الاستعدادات المصرية . وكان الرد ان المتوقع بالنسبة الى العدو ان يعرف بهذه الاستعدادات قبل خمسة عشر يوما من بدء الهجوم . وفي كلمات اخرى فان العدو سيكون في موقف يمكنه من تحريك احتياطيه بمجرد ان يبدأ العـد التنازلي . ومعنى ذلك ان الموجات الاولى من المشاة الذين سيعبرون القناة سيتركون وحدهم لمدة قد تصل الى ١٨ ساعة (حتى ضوء الفجر الاول من اليوم التالي للهجوم) قبل ان تستطيع القوات المدرعة ان تقدم اليهم العون الفعال

عنصر المفاجأة التامة بـدا مستحيلا

وهنا واجهت القيادة المصرية مشكلة بدت في بـدء الامر مستعصية على الحل . ذلك انه اذا كـان عنصر المفاجأة التامة مستحيلا كما لاح عندئذ ، فان ذلك يعني ان القوات الاولى التي ستعبر القناة ستواجه على وجـه التأكيد القوة الكاملة للمدرعات الاسرائيلية . صحيح ان من الممكن اعداد شيء للاسراع في عمليات اقامة الجسور على القناة بحيث تعبر المدرعات المصرية قبل الموعد المحـدد لعبورها ، لكن ذلك ليس حلا حقيقيا . لان الجسور يمكن ان تضرب بالقنابل ، كما انه في اية حال لن يحول دون ان تترك قوات المشاة وحدها لساعات عدة ، وان تواجـه خطر الابادة ، وهو خطر يمكن ان يكون مؤكدا . وانقضت بضعة ايام قبل ان يتم العثور على جواب عن السؤال . وكان الحل ان يزود الـ ٨ الاف جندي الاول من جنـود الصاعقة وجنود فرق المشاة الذين سيتبعونهم مبـاشرة بقذائف مضادة للدبابات وقذائف مضادة للطائرات علـى نطاق يفوق بمراحل كثيرة كل ما كان متصورا من قبـل . ومن اجل هذا الغرض فان الجيش الاول جرد تماما تقريبا مما لديه من قذائف « المالوتكا » و « الستريلا » وسلمـت كلها الى قوات الهجوم . وكانت هذه الاسلحة هى التـي مكنت قوات المشاة من الصمود . وقد اعترف الجنـرال ديـان في ما بعد ان ما فاجأ القوات الاسرائيلية لم يكن حداثة هذه الاسلحة بمقدار كثافتها العددية الهائلـة المتوافرة لدى المصريين في بدء المعركة . وكانت تلك المفاجأة من اهم ملامح حرب اكتوبر (تشرين الاول) في ايامها الاولى .

ملحق عسكري لدولة آسيوية يتجسس لحساب اميركا فتضربه المخابرات ضربا مبرحا

لماذا أصر السادات على عدم إبلاغ السوفييت بأية معلومات عن موعد المعركة ؟

وفي هذا الاجتماع تقدم كذلك اقتراح انه اذا امكن توسيع مدى خطة الخداع فقد يتيسر خفض الفترة التي يمكن اسرائيل ان تعرف خلالها بالاستعدادات المصرية من خمسة عشر يوما الى اربعة او خمسة ايام . وكان الفريق احمد اسماعيل يرى ان مثل هذه الفترة كافية تماما لتحقيق النجاح بالنظر الى فترة الخمسة الايام الى السبعة الايام التي تقدر القيادة المصرية انها ضرورية للتعبئة الكاملة في اسرائيل . وان يكن افضل ان تقصر الفترة التي يمكن العدو فيها ان يعرف الى ثلاثة ايام مثلا . يضاف الى ذلك ان التعبئة في اسرائيل قد تتطلب وقتا اطول نظرا الى ان اعلانها سيكون في فترة الاعياد والاجازات التي سيكون اخرها عيد يوم الغفران (يوم كيبور) فضلا عن الاستعدادات للانتخابات العامة التي كان من المقرر اجراؤها يوم ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) .

وكجزء من خطة الخداع ، تقرر ان يتم التوزيع النهائي للقوات تحت ستار الاستعدادات للمناورات السنوية التي تجرى في الخريف . وهذه المناورات التي اطلق عليها الاسم الرمزي « تحرير ٢٣ » وضعت خططها المستقلة منذ مدة طويلة . وكان لا بد للمخابرات الاسرائيلية ان تكون على علم بها خصوصا ان الاشارات الخاصة بها كانت ملء الجو . وتبعا لذلك فانه حين انتقلت القيادة الى نقطة متقدمة على طريق القاهرة — السويس عرفت في ما بعد باسم المركز رقم ١٠ لتتخذ منه مقرا لعمليات المعركة ، شهد هذا المركز عملية تغطية جدرانه بخرائط مناورات « تحرير ٢٣ » . وكان من السهل نسبيا ان تتحول القوات المشتركة في مناورات « تحرير ٢٣ » لتتخذ مراكزها استعدادا لشن حملة « بدر » ، وهو الاسم الرمزي الذي اطلق على حملة الهجوم المصري — السوري المشترك .

على ان خطة الخداع شملت في طبيعة الحال ميدانا اوسع من هذا بكثير . وكما فعل مونتغمري قبل معركة العلمين ، فان الدراسات التي اجريت في شأن خطة الخداع جاءت مع خطة العمليات في وقت واحد ، واستمرت متوازية معها ، وشملت كل الميادين : العسكرية والديبلوماسية والاعلامية . كانت القوات تتحرك الى جبهة القناة في اثناء الليل ، بينما كان بعض عناصرها يسحب في اثناء النهار في طريقة ملفتة للانتباه (لتعود الى مراكزها في اثناء الليل في طبيعة الحال) . وعلى الضفة الغربية للقناة اقيم سد رملي عال بدا انشاؤه في نهاية العام ١٩٧٢ وبلغت نفقاته ٦٠ مليون جنيه وكان الغرض البادي منه هو توفير الحماية ضد اي هجوم اسرائيلي ، في حين انه في الحقيقة ساعد الى حد كبير على اخفاء حشود المدفعية والدبابات .



المشير احمد اسماعيل — اللواء مصطفى طلاس

وكان مندوبو مصر وسوريا في مؤتمرات عدم الانحياز وفي الامم المتحدة وفي غيرهما من الاجتماعات يتحدثون في اسلوب السلام (ولا بد هنا من القول انهم لم يكونوا يعرفون الغرض من التوجيه الصادر اليهم بالتحدث في هذا الاسلوب) ، بينما كانت الصحف والاذاعة قد وجهت الى ابراز اهتمام مصر وسوريا بالبحث عن حل سلمي لنزاع الشرق الاوسط ، واظهار عدم الرضا عن الخطب والعمليات العسكرية التي يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون .

جنرال « حسن الحظ » ذلك الحليف المتقلب

ومع ذلك ، وعلى رغم ما اظهرته خطة الخداع من نجاح ، فان الموقف كان مدينا بالكثير الى ذلك الحليف المتقلب : « جنرال حسن الحظ » ! لقد كان من المغالاة في ذلك الوقت ان يأمل احد في ان يلعب الحظ هذا الدور فيجعل الراي العام الاسرائيلي في بداية اكتوبر (تشرين الاول) منهمكا تمام الانهماك في مواجهة القرار الذي اتخذته الحكومة النمسوية باغلاق معسكر اللاجئين في شوناو . تضاف الى ذلك منحة اخرى هي أن الجنرال ياريف مدير المخابرات الاسرائيلية ، وهو ضابط معروف بدهائه الشديد ، كان قد اقصي عن رئاسة المخابرات العسكرية الاسرائيلية قبل سنة ، وابدل بالجنرال زائير الذي كان يعتقد اعتقادا جازما ان المصريين لن يستطيعوا في اي ظرف ان يشنوا هجوما . ومن حسن الحظ ايضا ان الاسرائيليين توصلوا الى استنتاجات خاطئة بالنسبة الى المعركة الجوية المشؤومة التي حدثت فوق سوريا يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) واسقطوا فيها ١٢ طائرة سورية . لقد ادت هذه المعركة الى ازدياد كبير في التوتر ، وثارت المخاوف من ان يتعرض السوريون لاغراء الضربة فينهكون انفسهم قبل ان تبدأ المعركة الحقيقية . وهم حشدوا بالفعل بعض القوات في جبهتهم ، وحركت مصر بعض قواتها الى الخطوط الامامية ، لكن ذلك كله كان كجزء من مناورات « تحرير ٢٣ » . بل ان الامر صدر في مصر بتعبئة جزئية حتى يتسنى لقوات الاحتياط ان تشترك في مناورات « تحرير ٢٣ » التي كان مقررا لها ان تستمر من اول اكتوبر الى ٧ اكتوبر (تشرين الاول) . ولم يكن هناك شك في ان الاسرائيليين التقطوا كل الاشارات المتعلقة بالنتائج المترتبة على المعركة الجوية التي دارت فوق سوريا ، ولا شك كذلك في ان هذه الاشارات لعبت دورا في تحويل انظارهم عن الخط الحقيقي . واضافة الى ذلك كله ، وقع بالصدفة غير المدبرة حادث صغير لكنه مهم ، حين وقعت احدى الشركات الاميركية في الوقت نفسه اتفاقا لانشاء خط انابيب للبترول ينتهي عند الادبية على خليج السويس ، ويدخل على وجه اليقين في نطاق دائرة العمليات العسكرية اذا ما اشتعل القتال في جبهة القناة . واتخذ توقيع هذا الاتفاق كقرينة اخرى على ان مصر تتوقع فترة سلام طويلة .

وادعى الاميركيون في ما بعد انهم عرفوا بخطط حملة « بدر » في شهر مايو (ايار) . واذا كان هذا صحيحا فانه يكون نوعا من التفاخر السخيف ، لان المفاجأة في تنفيذ هذه الخطة لم تكن اقل بالنسبة اليهم عنها بالنسبة الى غيرهم . ويقينا انهم قاموا في الشهور الاخيرة بعمليات تجسس متزايدة ومكثفة فوق مصر مركزين هذه العمليات على الجوانب العسكرية . وبدا قبل اول سبتمبر (ايلول) ان مستوى هذه العمليات اصبح غير محتمل . وهم لم يكونوا يستخدمون ملحقيهم العسكريين انفسهم في العمليات لان العلاقات الديبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة كانت قد قطعت في العام ١٩٦٧ ولم تستأنف ، انما كانوا يستخدمون الملحقين العسكريين لسفارات عدد من الدول الاخرى ، خصوصا الملحق العسكري لاحدى الدول الاسيوية . وقد رتبت المخابرات المصرية لهذا الملحق قبل فترة طويلة حادثا مؤسفا اذ تعرضت سيارته لتصادم نشب على اثره اشتباك ضرب خلاله الملحق ضربا مبرحا ظل يعالج منه في المستشفى بضعة اشهر . وبعد ذلك اعلن ان رئيس بعثة المصالح الاميركية في السفارة الاسبانية شخص غير مرغوب فيه لان نشاطه بدا يزداد في فترة الصيف .

كان التاريخ اوائل شهر سبتمبر (ايلول) حين دخلت للمرة الاولى دائرة من يعرفون سر المعركة المقبلة . ففي بداية الاسبوع الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) طلب مني الرئيس السادات ان اتوجه لمقابلته في استراحته في برج العرب قرب الاسكندرية . وحين وصلت الى هناك كان الرئيس ينزل درجات السلم متجها الى سيارة مرسيدس بنية اللون تقف امام مدخل الاستراحة . وقال وهو يدخل السيارة ليجلس في مقعد السائق : « تعال اجلس بجانبي » .

وقد دهشت لذلك لان الرئيس قلما يقود سيارة بنفسه . وعندما حاول الحراس ان يجلسوا في المقعد الخلفي اوقفهم الرئيس ، وطلب منهم ان يتبعوه في سيارات اخرى .

وفي العادة كان الرئيس يتوجه من استراحته الى كابينة على شاطىء البحر تبعد حوالي خمسة كيلو مترات . لكني لاحظت هذه المرة انه يقود السيارة في اتجاه مضاد ، عبر الطريق الصحراوي المؤدي الى واحة كينج مريوط ، حيث استراحة اخرى يحبها الرئيس . وبمجرد ان انطلقت بنا السيارة بدأ الرئيس يتحدث عن الحرب . وكنا نجتاز بعض الحقول التي زرعت حديثا ضمن برنامج استصلاح الاراضي حين اشار الرئيس اليها وقال : « انظر الى هذه الخضرة كلها ... الى هذه الحياة الجديدة النامية ... اظن انني سأقيم هنا بعد ان تنتهي معركتنا . سأقيم في مزرعة صغيرة فيها بعض الجياد ، واقضي بقية عمري متنقلا بين الصحراء والبحر ... » .

وعلى رغم اني — ككثيرين غيري — كنت في ذلك الوقت اشعر ان ثمة شيئا في الجو ، فلم تكن لدي على وجه التحديد فكرة عما هو متوقع حدوثه بالضبط او عن موعد حدوثه . ولذا رايتني اقول للرئيس ان عليه في هذه الحال ان ينتظر طويلا حين يحين موعد اعتزاله .

وبادرني بقوله : « اتظن ذلك حقيقة ؟ اعتقد ان هناك كثيرين من الناس يظنون اننا لن نقاتل ابدا » .

وقلت : « اظن ان القتال قدرنا » .

فقال : « لكن هناك كثيرين في العالم العربي لا يتفقون معك ، وهم قد فقدوا الامل في اننا سنقاتل ابدا » . واضاف : « والله اننا سنفاجئهم » . ثم نظر الي وقال : « واظن انك انت نفسك ستفاجأ ايضا » .

قلت : « لماذا ؟ » .

قال الرئيس : « سأفضي اليك بسر . هل تملك اعصابا قوية ؟ ان معركتنا ستبدأ في موعد لا يتجاوز اسابيع تعد على اصابع اليد الواحدة من الان » .

قلت : « سيادة الرئيس ... لماذا تقول لي ذلك ؟ اني لن استطيع ان انام بعد الان » .

قال الرئيس مبتسما : « وانا لا اريدك ان تنام » (...) .

« انها مسألة ساعات فلا تتأخر »

وفي يوم اول اكتوبر (تشرين الاول) وصل الى القاهرة الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا . استقبله الرئيس في الصباح ، ولكنه لم يذكر له اي تفاصيل محددة عن موعد العملية المقبلة ، وان كان طلب منه الاسراع في ارسال الاسلحة التي وعدت ليبيا بارسالها ، ومنها القذائف المضادة للمدرعات والقذائف المضادة للطائرات . ولتأكيد الحاجة الملحة الى الاسراع في ارسالها اتصل الرئيس مرة اخرى بجلود وهو يستعد لركوب طائرته في الساعة الثالثة بعد الظهر عائدا الى طرابلس ، وقال له : « ان ما تحدثنا في شأنه في الصباح يجب ان يصل في اسرع وقت ممكن . انها مسألة ساعات . فلا تتأخر » .

وكنت مع الرئيس حين اتصل بجلود تليفونيا . واجرى الرئيس الاتصال في الشرفة امام غرفة نومه في منزله في الجيزة . كان الرئيس صائما ، يجلس على مقعد مريح ، ويرتدي البيجاما وفوقها « روب دي شامبر » بني اللون . وقال لي الرئيس بعد ما فرغ من محادثته : « لا اريد ان اغالي بما لدي ... ولكن امامنا الان نقطة لم نتخذ فيها قرارا بعد هي : السوفيات » . قلت اني ارى انه لا بد من ابلاغ السوفيات في طريقة او باخرى ، حتى لو باسلوب غامض . وكان الرئيس بدوره مقتنعا بان عليه ان يخبرهم مقدما ولكن من دون ذكر اي تفاصيل عن الموعد . وكان تبريره لذلك انه وان يكن واثقا من انهم لن يبلغوا الاميركيين اي معلومات في هذا الصدد ، فانهم بمجرد ان يبدأ القتال ويتضح انهم كانوا يعلمون بكل شيء عنه سيوضعون في مركز حرج امام الاميركيين ، وليست هناك حاجة الى احراجهم . ومع ذلك فانهم اذا كانوا — لسبب من الاسباب — لا يريدون للقتال ان ينشب في ذلك الوقت فقد يعطون الاميركيين اشارة بذلك . ومن ناحية اخرى فانهم سيظنون انهم يخدمون مصر اذا اتصلوا بالاميركيين وطلبوا اليهم ان يضغطوا على الاسرائيليين « لتحسين سلوكهم » . ولم يكن الامر واضحا على الاطلاق بالنسبة الى احد في ما يختص بالمدى الذي وصل اليه الوفاق بين القوتين العظميين ، ولا بالاسلوب المتبع في شأنه .

وهكذا قرر الرئيس ان يستقبل السفير السوفياتي فلاديمير فينوغرادوف ، وان يبلغه تحذيرا عاما بأن خرق وقف اطلاق النار اصبح امرا محتملا ، والا يقدم اليه في صورة من الصور اي معلومات محددة عن التواريخ . ورفع سماعة التليفون وطلب من سكرتيره ان يتصل بالسفير السوفياتي ويبلغه ان الرئيس ينتظره في حوالي الساعة السابعة . وحين جاء السفير قال له الرئيس انه لم يعد في استطاعتنا ان نتحمل العجرفة الاسرائيلية اكثر من ذلك ، واشار الى ان تصريح ديان في شأن ميناء ياميت . ثم قال : « ربما نجد انفسنا مضطرين الى التحرك بسرعة » . وقال السفير السوفياتي ما يقوله السفراء السوفيات عادة : « سأبلغ موسكو » . فقال الرئيس : « ارجو ان تبلغ ذلك بريجنيف فقط » . فرد فينوغرادوف : « اظن انني اعرف — ودون حاجة الى انتظار رد بريجنيف — ما سيقوله . انه سيقول ان القرار قراركم ، واننا — كأصدقاء — سنبذل كل ما في وسعنا لمساعدتكم » . وقال الرئيس : « ان الايام المقبلة ستكون اختبارا حقيقيا وعمليا للمعاهدة السوفياتية — المصرية » . وعند هذه النقطة بدأ فينوغرادوف يسجل مذكرات (...) .

وفي ذلك اليوم نفسه دعا الرئيس السادات مجلس الامن القومي — وهو هيئة سياسية تضم ، الى جانب الرئيس ، نائبي الرئيس ، واثنين من مساعديه ، ونواب رئيس الوزراء ، ووزير الحربية ، ومدير المخابرات العامة ، كما يضم في العادة مدير المخابرات الحربية — الى اجتماع عقد في غرفة الطعام في منزل الرئيس في الجيزة في الثامنة والنصف مساء (كان ذلك في شهر رمضان حيث يستمر الصيام الى المغرب) واوضح فيه الرئيس انه قد يصبح من الضروري في المستقبل القريب ان نخرق وقف اطلاق النار . وسئل الرئيس عن نوع المعركة التي يتوقع أن تنشب كنتيجة لذلك فأجاب بانه يتوقع ان تكون معركة محدودة . وحاول بعض الحاضرين ان يفهموا منه في تحديد اكثر ما يعنيه بالمعركة المحدودة . وعندئذ انبرى الدكتور محمود فوزي نائب الرئيس فضرب مثلا على ذلك الفارس الياباني ال « ساموراي » الذي كان يحمل دائما سيفين احدهما طويل والاخر قصير وقال : « اظن اننا سنستخدم سيفنا القصير » .

وسئل الرئيس ايضا عما اذا كان يعتقد ان البترول سيستخدم كسلاح في المعركة . وكان رده انه لا يظن ان في استطاعته ان يتقدم سلفا باية مطالب من الدول العربية المنتجة للبترول ، وان اي مطلب من جانب مصر سيلقي الاستجابة بمجرد ان يبدأ القتال . كذلك تحدث الرئيس قليلا عن الوفاق الدولي ، مشيرا الى ما يبدو من ان القوتين العظميين توصلتا الى اتفاق في شأن كل المسائل بما في ذلك ازمة الشرق الاوسط ، وهو ما يجعل هذه الفرصة فرصة اخيرة للقيام بعمل من جانبنا .

وفي اليوم التالي كان الدور للعسكريين . فقد دعا الرئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة (مجلس الحرب) الى الاجتماع . وهذا المجلس يضم وزير الحربية ، ورئيس الاركان ، ومدير العمليات ، وقائد السلاح الجوي ، وقائد البحرية ، ورؤساء كل ادارات الخدمات . وكان بعض الحاضرين في طبيعة الحال يعرفون كل — او تقريبا كل — خطط « بدر » . اما الاخرون فكانوا يعرفون ان العد التنازلي بدأ ، وان كانوا لا يعرفون كيف او متى سيبدأ القتال (...) .

وفي هذا الاجتماع الثاني سأل الرئيس عما اذا كانت هناك اية اشارة الى ان في اسرائيل اي ادراك لتحركاتنا ، وتلقى على سؤاله ردين مختلفين . الاول يقول انه حيث ان الجنرال غونين القائد الاسرائيلي للجبهة الجنوبية زار في صباح ذلك اليوم مواقع متقدمة في سيناء ، فقد تحمل هذه الزيارة معنى ادراك تلك التحركات . اما التقرير الثاني فقد اوضح انه ليس هناك اي تغيير في توزيع قوات العدو وهو ما يحمل معنى عدم الادراك .

واعرب الفريق الشاذلي رئيس الاركان المصري عن رايه في اننا نسبق الاسرائيليين ، وقال انهم حتى لو ادركوا في تلك الليلة نيتنا الهجوم فان تعبئتهم لن تتم قبل ان يبدأ الهجوم . ثم قدم تحليلا مفصلا عن القوات التي يمكن اسرائيل تعبئتها خلال اليومين الاولين ، راى فيه الرئيس السادات ما يدخل الطمأنينة الى القلب .

واذكر انني سألت الرئيس مرة اخرى عما اذا كان يعتقد ان في امكاننا ان نفاجىء العدو ، فرد بقوله : « استراتيجيا لا ... بسبب الجبهة الواسعة جدا التي سنهاجم فيها . اما تكتيكيا ... فنعم نستطيع ذلك » . والحقيقة اننا استطعنا ان نفاجئهم استراتيجيا وتكتيكيا (...) .

حادثة سخيفة خرقت ستار السرية !

وفي اليوم الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) ، وقعت واحدة من تلك الحوادث السخيفة غير المتوقعة لخرق ستار السرية كان من الممكن ان يترتب عليها افساد العنصر الباقي من عناصر المفاجأة . ففي ذلك اليوم نشرت وكالة انباء الشرق الاوسط نبأ يقول ان الجيشين الثاني والثالث — وهما الجيشان اللذان اوكلت اليهما مهمة شن الهجوم عبر القناة — قد وضعا في حالة تأهب . وكان المفروض ان يصدر هذا الخبر في نشرة خاصة محدودة ترسل الى عدد قليل جدا من كبار المسؤولين ، لكنها — نتيجة خطأ من محرر الالة الكاتبة — ارسلت على كل الات « التيكرز » والى جميع المشتركين . وحدثت ضجة شديدة اعقبها قرار بخفض درجة مدير الوكالة . ومع ذلك لم يترتب على نشر النبا اي ضرر .

←

قائد مصري يطير من دمشق إلى عمان.. والأردن يعلن حالة التأهب

كيسنجر يهدد الزيات: إذا استمر القتال فسينتهي بنصر للإسرائيليين!!

الطريق إلى رمضان

بقلم محمد حسنين هيكل

وامضى الرئيس صباح يوم الاربعاء ٣ اكتوبر (تشرين الاول) في وضع اللمسات الاخيرة للخطط السياسية والعسكرية وللبلاغات التي تقرر اصدارها . وقدم اليه حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي مسودات البيانات التي ستلقى باسم مصر في مجلس الامن ، والتعليمات التي سترسل الى الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية في نيويورك عقب بدء القتال مباشرة (. . .)

وفي الصباح نفسه امكن العثور على الذريعة التي ستتخذها مصر بدءا للقتال . كان توتر الموقف يتصاعد ويشتد على كل الجوانب ، وتقرر التذرع بالادعاء انه وسط هذا التوتر كله قام الاسرائيليون بهجوم على الزعفرانة في البحر الاحمر . وكان التوقيت قد اصبح واضحا من الناحيتين السياسية والعسكرية . وكان القرار ان يقطع راديو القاهرة ارسال البرامج العادية في الساعة الاولى والنصف من بعد ظهر يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ليذاع منه نبأ مهم يقول : « جاءنا الان ان عناصر من القوات الاسرائيلية المسلحة هاجمت مواقعنا في الزعفرانة . وهذا الهجوم يمثل خرقا خطيرا لوقف اطلاق النار ، وقد ابلغ الامر مجلس الامن » . وبعد اذاعة النبأ يستأنف الراديو اذاعة البرامج العادية ، على ان تقطع في الساعة الثانية لتبدأ اذاعة المارشات العسكرية لمدة ١٠ دقائق ، يعقبها اذاعة نبأ عن رد مصر على العدو الذي لا يحترم قرارات مجلس الامن او الرأي العام العالمي ، ثم عودة الى مزيد من المارشات العسكرية حتى الساعة الثانية والنصف حيث تبدأ نشرة الاخبار بأنباء عن الهجوم الاسرائيلي ، ومذكرة مصر الى مجلس الامن ، ورد مصر على الهجوم . وبعد قراءة خبرين عاديين يقطع المذيع القراءة ليعلن : « تلقينا على الفور البيان الاتي : بدأت الان عمليات عسكرية واسعة النطاق ، وتوجه الرئيس انور السادات القائد الاعلى للقوات المسلحة الى مقر قيادة الجيش ليتولى الاشراف عليها بنفسه » . وكان هذا هو البلاغ الاول عن الحرب .

وفي اليوم نفسه : الاربعاء طار الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية واللواء بهي الدين نوفل رئيس هيئة اركان حرب القيادة الاتحادية من القاهرة الى دمشق ، واضطر وسط خطورة الموقف الى تجاهل مبدأ اساسي من مبادئ الامن بعدم سفر اثنين من كبار الضباط على طائرة واحدة . وكان لرحلتهما هذه هدفان : ابلاغ السوريين اختيار ٦ اكتوبر (تشرين الاول) لبدء حملة « بدر » ، والوصول الى اتفاق نهائي في شأن الساعة التي يبدأ فيها الهجوم . وكان اللواء نوفل قد اتصل بالفريق اول احمد اسماعيل قبل ذلك بيومين ملحا على ضرورة ابلاغ السوريين على الفور اختيار يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) حتى تتوافر لهم الايام الخمسة التي وعدوا بها لتفريغ معامل التكرير في حمص . ورأى الفريق اول احمد اسماعيل ان هذا القرار من الخطورة الشديدة بحيث لا يمكن ارساله باللاسلكي حتى ولو بالشفرة . وكان من المقرر ان يسافر هو نفسه الى دمشق في اليوم التالي (الثلاثاء) ، واقترح ان يصحبه اللواء نوفل في رحلته ، لكن الرحلة تأخرت يوما اخر . . . الى يوم الاربعاء .

وفي دمشق اجتمع الاثنان باللواء طلاس واللواء شكور . وحين ابلغاهما بقرار موعد بدء عملية « بدر » ابدى اللواء شكور ضيقا ، واحتج بان في ذلك خرقا للوعد الذي قطع لهم بمنحهم فترة خمسة ايام كاملة لتفريغ معامل التكرير في حمص . وقال انه من المستحيل ان تبدأ سوريا الهجوم يوم ٦ ولا بد من التأجيل يومين . كما ابدى قلقه البالغ من النبأ الذي اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط عن وضع الجيشين الثاني والثالث في مصر تحت التأهب . ورد الفريق اول احمد اسماعيل بان اي تأجيل سيكون في غاية الخطورة ، ذلك انه حتى لو فرض ان اسرائيل لم تلتقط نبأ وكالة انباء الشرق الاوسط فان من الممكن في اي لحظة ان تتنبه الى التصاعد الشديد في الاستعدادات المصرية في جبهة القناة بعد ما بات من المتعذر اخفاؤها . واملنا الاكبر ان نهاجم في اسرع وقت ممكن ، فكل يوم يتأجل يتيح للعدو فرصة ٢٤ ساعة اخرى يحسن استخدامها . وهنا قال القائدان السوريان ان هذا خلاف لايمكن ان يحله الا الرئيس الاسد .



كيسنجر — الزيات

وبالنسبة الى الساعة التي يبدأ فيها الهجوم ، ظل اللواء شكور متمسكا بان يبدأ السوريون هجومهم مع ضوء الفجر الاول ، بينما ظل المصريون الذين تدربوا على القتال ليلا متمسكين ببدء الهجوم بعد الظهر . وقد حاول الفريق اول احمد اسماعيل اقناع اللواء شكور بان الفجر هو في الضبط الفترة التي يرجح ان يتوقعها الاسرائيليون للهجوم عليهم ، لذلك فان من الافضل جدا بالنسبة الى الهجوم عبر القناة الانتظار الى ان تصبح الشمس في اعين العدو . (وكل وجهات النظر هذه كانت في الحقيقة قد نوقشت من قبل) . وعند هذه النقطة تدخل اللواء نوفل ليقول انه اذا بدأت الطائرات السورية غاراتها المقررة على مطارات « رامات دافيد » و « عقير » فان الطيارين قد يجدون اهدافهم مغطاة بالضباب . . . وهو ما ثبتت صحته بعد ذلك

وهكذا تقرر ان تعرض النقطة الثانية — ساعة بدء الهجوم — على الرئيس الاسد ايضا . وفي الاجتماع مع الرئيس الاسد عرض الجانبان وجهات نظرهما ، مع تأكيد من جانب الفريق اول احمد اسماعيل انه اذا فاتت هذه الفرصة فسيمضي وقت طويل قبل ان يمكن تنسيق العمل على الجبهتين في مثل هذه الظروف المؤاتية . وكان مما قاله : « اننا نقوم بمخاطرة . . . لكنها مخاطرة محسوبة » ، واقترح — كحل وسط — ان يبدأ الهجوم في الساعة الثانية بعد الظهر .

وقال الرئيس الاسد انه لا يود ان يتسبب في اية تعقيدات في اللحظة الاخيرة ، واضاف : « اني موافق على يوم ٦ وموافق على البدء في الساعة الثانية بعد الظهر ، لانها تهيء لكل منا بعض المزايا » . وقال اللواء شكور ان حماسة السوريين بالنسبة الى المعركة لم تتأثر على الاطلاق بالتغييرات التي حدثت ، واضاف : « اذا حدث فشل على الجبهة المصرية فانه سيكون بمثابة نهاية العرب ، ونهاية سوريا ايضا . اما اذا حدث الفشل على الجبهة السورية فلن يكون في ذلك النهاية . ان امالنا كلها معلقة على مصر » .

اذا سقطت دمشق . . . واذا سقطت القاهرة

وسأل الرئيس الاسد القائدين عما اذا كانا يظنان ان الاسرائيليين سيضربون المدن ، وما اذا كنا نحن سنضرب المدن حتى لو لم يضربوها هم . ورد الفريق اول احمد اسماعيل باننا مستعدون وقال : « اذا ضربوا مدننا فاننا سنضرب مدنهم » . وقال اللواء شكور : « نصيحتي . . للتاريخ . . ان نتجنب ضرب المدن على قدر الطاقة » ، ثم اعاد تأكيداته على ان تبذل سوريا كل ما في وسعها لضمان النجاح على الجبهة المصرية . وقال : « اذا سقطت دمشق فان من الممكن استعادتها ، اما اذا سقطت القاهرة فان الامة العربية كلها ستسقط » .

واتفق في الاجتماع على الا يسافر الفريق اول احمد اسماعيل واللواء نوفل مرة اخرى على طائرة واحدة ، وعلى ان يعود اللواء نوفل عن طريق عمان لابلاغ الاردنيين تحذيرا مقنعا بالنسبة الى خطورة الموقف . وقد اجتمع برئيس الاركان الاردني في عمان ، وابلغه ان لدى مصر معلومات ان الاسرائيليين يعبئون قواتهم ، وانهم ربما كانوا يخططون لشيء ضد سوريا ، ونصح الاردنيين باعلان حالة التأهب والاستعداد لاي احتمال . كذلك فانه انتهز فرصة وجوده هناك ليتفق على شيفرة جديدة للاتصال بعمان (. . .) .

وحين عاد الفريق اول احمد اسماعيل الى القاهرة مساء يوم الاربعاء ، دعا كبار الضباط الى اجتماع شرح فيه نتائج محادثاته في دمشق ، وسأل عما اذا كانت هناك اية دلائل على ان العدو ادرك حقيقة ما يحدث . واجيب عن سؤاله بانه ليس هناك شيء ايجابي يمكن ان يقال في هذا الشأن ، لكنه مع ذلك اصدر امرا اخر يستهدف تعزيز صورة الخداع . . واتفق على ان يعود بعض جنود الاحتياط الذي استدعوا في سبتمبر (ايلول) للاشتراك في مناورات « تحرير ٢٣ » الى بيوتهم ، على ان يكونوا في مواقعهم مرة اخرى يوم ٦ .

وكان من بين لمسات خطة الخداع واحدة من نصيب صحيفة « الاهرام » فقد اعطي مندوبها العسكري نبأ صغيرا يقول ان القائد العام اعد قائمة ليسجل فيها من يود من الضباط السفر للعمرة اسمه . وحين رأيت النبأ فهمت ما يعنيه . وقلت للفريق اول احمد اسماعيل : « لا بأس . ان معنى ذلك اننا سنصبح كذابين . لكني اقبل ذلك من اجل خاطرك » . وبعد ذلك ، وحيث كان من المعروف ان الاسرائيليين يحصلون يوميا على نسخة مبكرة من « الاهرام » عن طريق قبرص ويدرسونها في عناية ، فقد طلب الى « الاهرام » ان ينشر نبأ اخر يقول ان وزير الحربية يستعد لاجتماعه بوزير الدفاع الروماني الزائر لمصر يوم ٨ اكتوبر (تشرين الاول) . وكانت المخابرات هي التي كتبت النبأ ، واتفق على ان يصدر منسوبا الى مندوب « الاهرام » العسكري الذي كتب مقالا عن تصعيد الاسرائيليين للموقف على الجبهة الشمالية محذرا الاسرائيليين بانهم يلعبون بالنار لان مصر لن تقف موقف المتفرج الخ . . . وكان ذلك كله جزءا من الجو العام لتعزيز الخطة من دون تقديم شيء يمكن ان يكون ذا فائدة حقيقية للعدو .

كذلك فان الفريق اول احمد اسماعيل اصدر اوامره بان يعدل تقدم مناورات « تحرير ٢٣ » لتتفق مع متطلبات الموقف المتصاعد على الجبهة الشمالية ، خصوصا ان الكلام في الصحف قد كثر في كل مكان عن التوتر الذي اعقب المعركة الجوية فوق سوريا ، وكان من شأن عدم اتخاذ اي اجراء في هذا الشأن ان يثير الشكوك . وطلب من المخابرات تقديرا لعدد القوات التي يمكن اسرائيل ان توفرها للجبهة الاردنية في حالتين : حالة اشتراك الاردن في المعركة ، وحالة وضع قواته في حالة تأهب فقط .

وعند هذا الحد لم يكن في مصر من لا يشعر بان ثمة شيئا وشيك الوقوع ، وان لم تكن هناك اي اشارة الى ان الاسرائيليين يعرفون شيئا . وبدا ذلك امرا غير مصدق . ومرة اخرى كانت هناك بعض القرائن الواضحة التي يحتمل ان تقع في يد اسرائيل . وعلى سبيل المثال فقد كانت هناك مادة كيماوية معينة ترش على ملابس الجنود لتحميهم من نار النابالم (لقد لقي عدد كبير من الرجال عام ١٩٦٧ مصرعهم حرقا بالنابالم الذي استخدمه الاسرائيليون من دون تمييز ضد القوات المنسحبة في غير انتظام في سيناء) . وهذه المادة لا ترش على الملابس الا مرة واحدة ، وبالتالي تصبح الملابس عديمة الفائدة بعدها . ولهذا السبب فانها لا تستخدم في المناورات ابدا . ومع ذلك صدر الامر باستخدامها في ساعة مبكرة من صباح يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) . ولدى الاسرائيليين — كما تعرف السلطات المصرية جيدا — هيئة تجسس نشطة تعرف باسم « متيكال » وتتكون من عدد من اليهود معظمهم من المصريين — يتكلمون اللغة العربية — تسللوا الى منطقة القناة وجهزوا بادوات ارسال المعلومات الى اسرائيل . ومن المحتمل ان يكون هؤلاء الجواسيس قد ابلغوا رؤساءهم ما حدث ، فهيأوا للقيادة الاسرائيلية العليا فترة تحذير مدتها ست ساعات على الاقل . كذلك فان القذائف التكتيكية نقلت الى منصاتها فجر يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) . وكان هناك احتمال ان تكون عملية النقل هذه قد رصدت وابلغت الى الاسرائيليين ايضا وزودتهم بالتحذير .

وعلى سبيل المثال أيضا فان العديد من الملحقين العسكريين شاهدوا معدات انشاء الجسور تنقل عبر الطريق الخلفي قرب مطار القاهرة الى طريق السويس والاخطر من ذلك ان مسؤولا كبيرا في الخطوط الجوية المدنية المصرية بلغ به الاقتناع ان الموقف يتصاعد في درجة قد تكرر معها اسرائيل ضربتها الجوية الوقائية في العام ١٩٦٧ الى الحد الذي جعله يرسل عن طريق « التلكس » امرا الى كل طائراته في الخارج يطلب منها ان تبقى حيث هي . وحيث ان مطار القاهرة يقع بالقرب من احدى القواعد الجوية ، فان هذا المسؤول — اضافة الى ذلك — اصدر امرا بالغاء كل الرحلات الجوية وباجلاء كل الطائرات ، وبينها عدد من طائرات « البوينغ » الجديدة التي كان لخوفه عليها ما يبرره . و هكذا لم يجد مئات المسافرين الذين توجهوا الى المطار طائرات يسافرون عليها . وحين سمع الفريق اول احمد اسماعيل بالنبأ ساوره القلق ، وطلب من وزير الطيران المدني ان تستأنف كل الطائرات رحلاتها العادية . ولكن كانت قد مرت عندئذ ست اوسبع ساعات وكان هذا الاجراء من جانب مسؤول شركة الطيران المصرية — وان لم يكن في وسعه في طبيعة الحال ان يعرف ذلك — مناقضا تماما لخطة الخداع العامة التي كان من بين ما تضمنته ان يستمر الضباط في حضور كل الحفلات التي يدعون اليها ، وان يستمر الجنود في السباحة في القناة حتى اخر لحظة ، وهكذا . . . .

بريجنيف يطلب سحب المستشارين وأسرهم

وفي يوم الخميس ٤ اكتوبر (تشرين الاول) كان الرئيس السادات يستعد للانتقال من منزله في الجيزة الى قصر الطاهرة حين طلب السفير السوفياتي مقابلته على عجل . وقد حضر في نحو الساعة السابعة مساء يحمل معه رد بريجنيف على الرسالة التي سلمه اياها الرئيس يوم الاثنين . وكما كان متوقعا فان بريجنيف اعرب عن وجهة نظره في ان القرار الخاص باية عمليات قرار يتخذه الرئيس وحده ، واضاف ان الاتحاد السوفياتي سيقدم اليه عون الصديق . لكن بريجنيف طلب ايضا ان يسحب المستشارين المدنيين الروس واسرهم من مصر . وحار الرئيس في امر هذا الطلب ، الا انه وافق عليه غير راض عنه ، وانتهز الفرصة ليؤكد على ضرورة الاسراع في ارسال بعض المعدات التي طلبتها مصر من الاتحاد السوفياتي ولم تصل .

وبعد ما انتهت مقابلة السفير السوفياتي انتقل السادات الى قصر الطاهرة حيث ارتدى الملابس العسكرية وعقد اجتماعا اخيرا حضره نواب رئيس الوزراء ، ووزيرا الحربية والداخلية ، وحافظ اسماعيل ، واتفق خلاله على اجراء تعديلات جذرية في اللجان الخاصة التي كان من المقرر تشكيلها لمعاونة الرئيس . فقبل كل شيء كانت هناك رسالة من اسماعيل فهمي الموجود في فينا يقول فيها ان المستشار كرايسكي طلب اليه البقاء لانه يريد ان يجتمع به مرة اخرى بعد ظهر يوم الجمعة ، ويسأل : هل يعود ام يبقى ؟ وقد طلب منه الرئيس السادات الا يلغي هذا الاجتماع ، لان التغيير قد يتسبب في اثار التعليقات . وهكذا فان وزير الخارجية ووزير الخارجية بالنيابة القائم باعماله في لجنة الشؤون الخارجية المقترحة سيكونان خارج القاهرة . وتقرر بعد ذلك الغاء لجنة الشؤون الداخلية بحيث تحل محلها مجموعة من داخل الوزارة نفسها برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء . ونقل سيد مرعي من الجبهة الداخلية ليتولى الاتصالات مع الدول العربية ، كما عهد الى الدكتور عزيز صدقي الذي كان وزيرا للصناعة طوال سنوات عدة وله صلات طيبة بالحركة العمالية في ان يتولى مسألة المنشآت الاميركية في الشرق الاوسط . وكان المأمول ان تتعاون الدول المنتجة للبترول بالضغط على الاميركيين ، فاذا لم تتحقق هذه الامال فقد يصبح من الضروري التفكير في وسائل اخرى لممارسة الضغط .

وكان من اهم المسائل التي شغلت الرئيس خلال الساعات القليلة الاولى لوجوده في قصر الطاهرة رد بريجنيف الذي حمله فينوغرادوف . كان الجزء الاول من الرد هو ما كان الرئيس يتوقعه ، وهو ان الروس تركوا قرار خرق وقف اطلاق النار له . لكن ما اثار حيرته هو الجزء الثاني من الرسالة ، وهو مطلبهم الخاص بالسماح لهم بسحب المستشارين المدنيين الروس واسرهم . ماالذي يعنيه ذلك ؟ وهل في ذلك ما يحمل معنى انهم يخشون نتيجة المعركة ؟ او ان ذلك يعكس بعض جوانب توازن القوى العالمي ؟ واذا كان ذلك هو السبب فهل يمكن ان يعني ذلك ان الروس لن يقدموا اليه العون الذي يتوقعه ؟ وفي اخر الامر اوى الرئيس الى فراشه في الساعة الرابعة صباحا من يوم الجمعة ٥ اكتوبر (تشرين الاول) .

وفي هذه الاثناء كان المركز الرقم ١٠ قد اغلق تماما بالنسبة الى العالم الخارجي . كان على كل من كان يسمح له بالدخول ان يبقى داخله . لا خروج مطلقا . فالكل عندئذ كان على علم بموعد المعركة واهدافها . ولم ينم احد من الموجودين في المركز الرقم ١٠ او في المركز الرقم ٣ لفترة طويلة في تلك الليلة . الكل كان يسأل : « هل عرف الاسرائيليون ؟ » . وفي نحو الساعة التاسعة والنصف صباحا ارسلت طائرتان اسرائيليتان للاستطلاع والتصوير ، لكنهما لم تدخلا المجال الجوي المصري لان اجهزة كاميراتهما تستطيع التصوير من داخل سيناء . وقد التقطت القوات المصرية اشارات اجهزة الاستطلاع وايقنت ان الاسرائيليين لا بد ان يكونوا قد عرفوا الان على الاقل بوجود معدات الجسور والعبور الموجودة بالقرب من القناة . كذلك فانه بدا من غير الممكن انهم لم يعرفوا ان ٦ طائرات من طراز « اليوشين » هبطت بين الساعة الثانية والساعة السابعة بعد الظهر لتحمل المستشارين واسرهم ثم غادرت ارض المطار . وبازدياد التوتر كنت تشاهد القرآن الكريم على العديد من مكاتب الضباط .

وفي تلك الليلة — ليلة الخميس — الجمعة — كان الاسرائيليون يتلقون سيلا متزايدا من المعلومات عن تحرك قواتنا ، لكنهم — بحسب ما يقول تقرير لجنة اغرانات — لم يكونوا حتى ذلك الوقت قد تمكنوا من معرفة حقيقة ما

←

الطريق إلى رمضان

بقلم : محمد حسنين هيكل

السادات لفينوجرادوف : قل لبريجنيف إن أولادي يركبون الآن خط بارليف

الحسين يتصل تليفونيا بالسادات بعد بدء المعركة مباشرة مهنئا بعبور القناة

يجري . وفي الوقت الذي اوى الرئيس السادات الى فراشه ، كان ديان يوقظ من نومه ليجتمع بالجنرال اليعازر رئيس الاركان . وقد قرر كلاهما ان يتوجها الى منزل غولدا مئير وطلبا من الجنرال زئيرا نائب مدير المخابرات ان يصحبهما ، وقدموا اليها صورة للموقف ، وقال اليعازر انه قد يضطر الى وضع القوات المسلحة في حالة تأهب قصوى . وعلى رغم انه لم يطلب اعلان التعبئة العامة فانه اقترح الغاء الاجازات في الوحدات الجوية والمدرعة ، وقال انه سيحشد المدرعات على الجبهتين . وقررت غولدا مئير ان تدعو مجلس الوزراء الى الاجتماع بعد الظهر بحيث يتسنى لجميع الوزراء الوقت الكافي للحضور ، لكنها عادت فرات ان الموقف اخطر من ذلك ، ودعت اعضاء وزارتها الكبار الى اجتماع يعقد عند الظهر . وحضر هذا الاجتماع كل من بارليف وديان وحزاني وبيريز وغاليلي ورئيس الاركان ونائب مدير المخابرات الذي كان تقديره « اننا لا نواجه حربا شاملة » ، وايده في ذلك اليعازر . واتفق على عدم اصدار امر بالتعبئة العامة الى ان يتوافر المزيد من الادلة عن نيات العدو .

ويوم الجمعة ٥ اكتوبر (تشرين الاول) اجتمع الدكتور الزيات بثلاثة من وزراء خارجية الدول الغربية الموجودين في نيويورك : كيسنجر وجوبير ودوغلاس هيوم. وقال له كيسنجر انه لم يبدا بعد بحث « دوسيه » الشرق الاوسط وان على المصريين ان يستعدوا لفتحه بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية . وقال ايضا انه يأمل في ان يستطيع القاء نظرة عليه قبل نهاية السنة . وقال له جوبير انه اسف لان مصر مستمرة في اثارة المشكلة نفسها في الامم المتحدة سنة بعد سنة . وانه لا امل في اي تغيير ما لم يفعل المصريون انفسهم شيئا . اما دوغلاس هيوم فلم يكن يرى اي عامل جديد في الموقف ، ومن رايه ان على المصريين ان يحاولوا التفاوض مع الاسرائيليين بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية .

واحس الزيات بشعور من الانقباض في اعقاب هذه المحادثات . ونسي انه كان مدعوا في ذلك المساء الى حضور حفلة في بيت الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة اقامها تكريما له . وقد ذهب الى الحفلة بعد اتصال تليفوني يذكره بها . وهناك قال لمضيفه انه لا يرى مبررا للحفلة . واضاف : « لا استطيع ان اعرف ما تحتفل به الليلة ... الا ان يكون عيد الغفران (يوم كيبور) » ! !

« نقسم بالله العظيم على هذا القرآن ... »

وهناك في المركز الرقم ١٠ حدث بعد ظهر يوم الجمعة مشهد مؤثر بداه الفريق اول احمد اسماعيل في حضور الرئيس السادات . فقد طلب من جميع الحاضرين ان يقسموا على القران القسم الاتي : « نقسم بالله العظيم على هذا القران ان يبذل كل منا ما في وسعه حتى النفس الاخير لننجز المهمة الملقاة على عاتقنا » .

وفي تلك الليلة حضر الى بيتي الدكتور اشرف غربال مستشار الرئيس للشؤون الصحفية ، وجلسنا معا في غرفة ... نراجع التفاصيل الاخيرة للبلاغات والمذكرات التي سرعان ما سنحتاج اليها . وكنا كذلك ننتظر وصول انباء من الزيات عما تم في اجتماعه مع كيسنجر ، لكن ذلك تاخر (. . .) .

وصباح السبت اتصل الرئيس السادات تليفونيا بالسفير السوفياتي من قصر الطاهرة ودعاه الى مقابلته في الساعة الحادية عشرة والنصف . وكان الرئيس لا يزال قلقا بالنسبة الى نيات السوفيات . كانت الطائرات السوفياتية قد جاءت لتنقل المدنيين ، لكنها لم تكن تحمل اي معدات . وقال الرئيس : « لقد كنتم في منتهى السرعة بالنسبة الى المدنيين من ابنائكم ، لكنكم لم تكونوا في مثل هذه السرعة بالنسبة الى المعدات التي طلبتها » . واضاف الرئيس ان كل دقيقة لها اهميتها . واذكر اني حين سالت فينوغرادوف في ما بعد عما اذا كان قد فهم من هذه المحادثة التليفونية شيئا مما كان في الجو ، اجاب انه استنتج ان هناك عملية ما على وشك ان تبدا ، لكنه لم يدرك انها ستبدا بعد ذلك بساعتين فقط . وفي اي حال اتصل ببريجنيف على الفور عن طريق وصلة تليفونية خاصة بين السفارة السوفياتية في القاهرة وموسكو انشئت يوم اقيم نظام الدفاع السوفياتي في مصر عام ١٩٧٠ (. . .) .



الرئيس الجزائري بومدين





جلالة الملك حسين



الرئيس العراقي حسن البكر

ماكادت القوات المصرية تعبر القناة حتى كان الزعماء الثلاثة أول من اتصلوا بالسادات مهنئين

كان الرئيس السادات قد انتقل في الساعة الثانية عشرة والنصف الى المركز الرقم ١٠ بعد ما استقبل فينوغرادوف . وكانت الصورة هناك مختلفة تماما عما كانت عليه في اليوم السابق حين ادى الحاضرون قسم تأدية الواجب . كانت الخرائط المعلقة على الجدران عندئذ لمناورات « تحرير ٢٣ » ، لكنها في هذا اليوم اختفت ، وحلت محلها خرائط « بدر » ، وكان الرئيس يرتدي زيه العسكري كقائد اعلى للقوات المسلحة (. . .) .

وفي الساعة الثانية والدقيقة الخامسة (الساعة الصفر) بدات اولى الانباء عن المعركة تصل الى المركز الرقم ١٠ . وكان الرئيس والفريق اول احمد اسماعيل يستمعان الى النبأ بدهشة ، وبدا كأن ما يرونه مجرد عملية تدريب . وكان النبأ يقول : « المهمة انجزت ... المهمة انجزت » . وكان ذلك اجمل من ان يصدق . وفي الثالثة والنصف اتصل الرئيس السادات تليفونيا بفينوغرادوف ، كان يريد ان يكون السفير السوفياتي اول من يعلم بما حدث ، ليطمئنه اولا ، وليعده للمطالب الخاصة بتعويض المعدات التي لم يكن طلبها ليتاخر طويلا . وقد قال لي فينوغرادوف في ما بعد انه كان يتناول طعام الغداء بمفرده في الطابق الثاني من مبنى السفارة حين قيل له ان الرئيس ينتظره على التليفون . ودهش ، لانه كانت هناك منذ مدة وصلة تليفونية خاصة بين الرئاسة والسفارة ، واوضح ان هذه المكالمة جاءت على الخط العادي . وسال فينوغرادوف : « امتأكد انت من انه الرئيس ؟ » ، وجاء الرد بالتاكيد . فأخذ السماعة ، وسمع صوتا يقول في اللغة العربية : « السفير » ؟ . ورد بالانكليزية : « نعم . انا السفير » . فقال المنادي : « الرئيس يريد ان يتحدث اليك » .

« فينو غرادوف ... ان اولادي يركبون خط بارليف » !

ولم يصدق فينوغرادوف ان الرئيس هو الذي يطلبه على الخط العادي في ذلك اليوم ، لكنه سمع صوت السادات نفسه ــ وكان ضاحكا ــ يقول له : « فينوغرادوف ... ان اولادي يركبون الان خط بارليف . لقد عبرنا القناة . واريدك ان تتصل تليفونيا باصدقائنا في موسكو وتقول لهم ان اولادي يقفون الان على الضفة الشرقية للقناة » . ورد فينوغرادوف : « تهنئتي كلها ... يا سيادة الرئيس » . وقال الرئيس : « الفريق اول احمد اسماعيل معي ، ويريد ان يتحدث اليك لان هناك الكثير يحتاج اليه منكم لاكمال المهمة » . واعطى الرئيس سماعة التليفون للفريق اول احمد اسماعيل الذي قال له ان الموجة الاولى عبرت في امان ، وان الكثير من النقط الحصينة على خط بارليف قد سقطت ، وان الخط كله فقد قيمته بالفعل .

ولم تكن فرحة الرئيس والقائد العام ودهشة السفير بالامر المستغرب . ذلك ان الخبراء العسكريين كلهم ، بمن فيهم الخبراء السوفيات ، كانوا على الدوام يؤكدون خطورة القيام بهجوم عبر القناة ، وصعوبة دك استحكامات خط بارليف ، تحت وطأة نيران المدافع وقنابل الطائرات ، واحتمال استخدام النابالم في القناة . وكانت القيادة المصرية مستعدة لتحمل خسائر بشرية تصل الى ٢٦ الف مقاتل في المرحلة الاولى للهجوم ، فلما انجزت المهمة في هذه السرعة من دون خسائر تذكر ، احس الجميع كأنهم في حلم . وقد سارع فينوغرادوف فعقد اجتماعا لاثنين من الجنرالات من اعضاء السفارة لمعاونته في اعداد تقرير يبعث به الى موسكو .

وحدث بعض التأخير في نقل الجيش الثالث عبر القناة بسبب بعض المشاكل الخاصة بمعدات الجسور . وكان ذلك مدعاة قلق من جانب الرئيس السادات ، لكنه كان يشعر ان عليه ان يترك الامر للعسكريين يحلون هذه المشاكل ، وهكذا فانه عاد الى قصر الطاهرة . في تلك الاثناء كانت الانباء عن اقتحام خط بارليف وافقاده قيمته بعد ثلاث ساعات فقط من القتال قد انتشرت في العالم ، وبدا الرئيس يتلقى سيلا من المكالمات من زعماء العالم العربي . كان اول من اتصل به الرئيس العراقي احمد حسن البكر الذي اشترك عدد من طياريه بطائراتهم من طراز « هوكر هنتر » في الطلعات الجوية الاولى . وتبعه الملك حسين ملك الاردن ، فالرئيس الجزائري هواري بومدين فالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة . وقد اعربوا جميعهم عن تهانيهم الحارة ، وسالوا عن الطريقة التي يمكنهم فيها تقديم العون .

بعد ١١ ساعة : برقية بالشيفرة من نيويورك

وبعد ١١ ساعة من بدء المعركة وصلت من نيويورك برقية بالشيفرة من الزيات تقول ان كيسنجر عاد الى واشنطن ، وانه اتصل بالزيات من هناك ، واثار بضع نقاط ، اولها انه كان متفائلا بعد حديثه مع الزيات يوم ٥ اكتوبر (تشرين الثاني) في ان يبدأ كلاهما جهدا جديدا ومؤثرا من اجل الوصول الى تسوية ، لكن احداث اليوم جاءت مفاجئة تماما ، ويخشى ان تخرج الامور من ايدينا اذا لم يتوقف القتال خلال فترة معقولة . ثانيا ان التقييم الاميركي ــ وقد يكون ذلك خطأ في طبيعة الحال ــ هو ان المصريين هم الذين بداوا القتال . ثالثا ، ان الاميركيين يقدرون انه اذا استمر القتال فانه سينتهي بنصر للاسرائيليين وان قيام الاسرائيليين بهجوم مضاد شامل امر مرجح في اي لحظة خلال الثماني والاربعين الساعة المقبلة . رابعا ، اذا حدث ذلك فانه يريد ان يؤكد للمصريين ان الولايات المتحدة لن تسمح لاسرائيل باحتلال مزيد من الاراضي . خامسا ، انه ــ كيسنجر ــ سال الزيات عن رايه في فكرة قرار يصدره مجلس الامن بوقف اطلاق النار مع عودة الى الخطوط التي كان الجانبان يحتلانها قبل بدء القتال . سادسا ، انه يرى ان اي مناقشة في الجمعية العمومية عندما تجتمع يوم الاثنين لن تؤدي الا الى تعقيد الموقف »

وقال الزيات ان رده كان على الوجه الاتي : اولا ، انه فهم مما قاله كيسنجر في اجتماعهما يوم ٥ اكتوبر (تشرين الاول) ان اسرائيل مقتنعة تماما بقدرتها على اطالة اجل وقف اطلاق النار الى ما لا نهاية ، وليست لديها نية لتغيير الموقف الراهن . وكان كيسنجر قد قال له ان الولايات المتحدة غير قادرة على اجبار اسرائيل على قبول نوع التسوية الذي يمكن ان تقبل بها مصر . وعلى ذلك فانه ايا تكن النتائج التي ستسفر عنها احداث اليوم ، وايا يكن ما سيتبين انه مصدرها ، فان من الواضح ان قناة السويس لا يمكن اعتبارها بعد الان حاجزا لا يمكن اجتيازه ، كما لا يمكن اعتبار وقف اطلاق النار حالة دائمة . ثانيا ، ان عودة العرب الى الخطوط التي كانوا يحتلونها قبل بدء القتال معناه بالنسبة الى مصر تراجع الى ما وراء قناة السويس ، وهو امر لا يمكننا قبوله ، فضلا عن ان ذلك شيء لايجرؤ هو نفسه ــ الزيات ــ حتى على ان يقترحه على القاهرة . وقد يكون من المناسب اكثر ان يرتبط قرار جديد يصدر بوقف اطلاق النار بالعودة الى خطوط ما قبل يونيو (حزيران) ١٩٦٧ بدلا من خطوط ما قبل ٦ اكتوبر (تشرين الاول) . ثالثا ، انه ليست لديه تعليمات من القاهرة بالنسبة الى اثارة المسالة امام مجلس الامن او الجمعية العمومية ، ولكن اذا كانت لديه ــ كيسنجر ــ اي مقترحات معقولة يتقدم بها فانه مستعد لابلاغها الى القاهرة . رابعا ، ان كيسنجر رد انه فهم ما قاله الزيات له ، لكنه يريد ان يبلغه رسالة عليه ان يمحصها جيدا : ان احداث اليوم بالغة الاهمية . (وهنا نقل الزيات كلام كيسنجر في الانجليزية) . « لقد سجلتم نقطة قوية ، لكني امل في الا تتصرفوا في طريقة تخرج الامور من دائرة سيطرتكم » . واخيرا قال كيسنجر انه سيعاود الاتصال بالزيات في اليوم التالي .

نجاح البداية لم يستغل استغلالا كافيا

كانت خطة العملية « بدر » ممتازة ، على رغم ان ما حققته من نجاح في البداية لم يستغل استغلالا كافيا . فقد كانت الايام الخمسة الاولى للعملية فترة نجاح للسلاح العربي كاد يبلغ حد الكمال . ومهما قلنا من الثناء للرجال من كل الرتب الذين صنعوه فاننا لن نفيهم حقهم . ثم اعقبت هذه الايام الخمسة خمسة ايام من السكون اخذ الاسرائيليون في نهايتها عنصر المبادرة ، وتحولت الايام الخمسة الاخيرة من ايام القتال الخمسة عشر لمصلحة اسرائيل (....) .

على ان هناك جوانب معينة لخطة العمليات تحتاج الى تعليق .

١ ــ كانت هذه هي المرة الاولى التي استعد فيها العرب استعدادا سليما للحرب . ولا بد من الاشارة في التحديد الى عملية اقتحام قناة السويس بالقوة واجتياح خط بارليف . وكان من عوامل نجاح الاقتحام تركيز الفريق سعد الشاذلي على ادق التفصيلات بالنسبة الى المعدات والتدريب التي تعودها منذ كان جنديا من جنود المظلات .

كذلك كان التخطيط على المستويين الاستراتيجي والتكتيكي ممتازا ، وفيه تظهر كفاءة اللواء عبد الغني الجمسي رئيس هيئة العمليات وامتيازه ، وكان التدريب اكثر من شاق والاسلحة المستخدمة افضل المتاح ، كما كانت قواتنا على خبرة تامة في استخدامها . وكان القادة العرب في المواقف السابقة يتصرفون ــ او غالبا ما كانت ردود فعلهم ــ بوحي اللحظة بكل ما كان ينجم عن ذلك من كوارث .

٢ ــ اذا كان هناك من خطأ في الخطة وتنفيذها من جانب القيادة فان مرده ولا شك الى المبالغة في الحذر . وقد ظهر ذلك في مخاوف الفريق احمد اسماعيل الذي كان محقا كل الحق في اصراره على الا يكون مشير مصري اخر كالمشير عبد الحكيم عامر مسؤولا عن تدمير جيش مصري اخر .

٣ ــ ان التوازن بين المتطلبات السياسية والعسكرية في التخطيط للعملية احتفظ به في طريقة صحيحة . والفضل الاكبر في ذلك يعود الى الرئيس عبد الناصر ، والى الرئيس السادات ، والفريق عبد المنعم رياض ، والفريق محمد فوزي ، والفريق احمد اسماعيل ، كما يعود الفضل فيه عند الجانب السوري الى الرئيس حافظ الاسد الذي قام بدور حاسم في اعادة بناء القوات المسلحة السورية ، وهو اول رئيس سوري يجمع في يديه السلطتين الاسمية والفعلية معا .

٤ ــ كانت هذه المرة الاولى التي يقوم فيها العرب بدراسة شاملة للعدو الذي كان عليهم ان يحاربوه . ونظرة على مظاهر قصور عجزنا السابق في هذه الناحية كفيلة بان تكشف الان انها غير معقولة . ذلك اننا كنا نرى انه ما دامت اسرائيل دولة لا يجوز ان تقوم فاننا كنا نتصرف كأنها ليست قائمة بالفعل . وكانت كل المراجع الادبية والمطبوعات الاتية من الخارج والتي تتضمن معلومات عن اسرائيل عرضة للمصادرة من جانب الجمارك ، بل ان كل صفحة في اي من هذه المطبوعات فيها اشارة الى اسرائيل كانت تنزع ، كما حدث بالنسبة للموسوعة البريطانية و « لاروس » وقبل العام ١٩٦٧ منعت محاضرة في كلية الاركان المصرية حاول فيها المحاضر ان يحلل اداة الحرب الاسرائيلية . ولم يتغير هذا الموقف الا بعد هزيمة ١٩٦٧ وبتأييد من الرئيس عبد الناصر حيث بدأت الدراسات الشاملة لتقييم المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، ووسائلها ، وتقاليدها ، وشخصياتها .

ومع ذلك ، فعلى رغم ان معلوماتنا عن العدو تحسنت فاننا ارتكبنا خطأ سوء التقدير الجسيم للقوى التي يمكن ان تواجهنا . وليس هناك عذر في ضوء وسائل الاستطلاع الحديثة لان تقوم الخطة العسكرية على اساس وجود ما لا يزيد على ١٠ الوية او ١١ لواء دبابات اسرائيلية ، في حين ان اسرائيل اثبتت عند بدء القتال انها تستطيع ان تدفع الى الميدان بـ ١٧ لواء .

٥ ــ على رغم ان مصر خططت للعملية العسكرية في دقة كبيرة فانها لم توجه عناية كافية الى الموقف السياسي الذي كان يمكن توقعه نتيجة لهذه العملية . وقد ترتب على ذلك ما نشأ من تردد وسوء فهم بالنسبة الى توقيت وقف اطلاق النار وحجمه (. . .) .

غدا .. الحلقة التالية

الدبابات المصرية تعبر قناة السويس يوم ١٠ رمضان «٦ اكتوبر» سنة١٩٧٣



أمسية موسيقية برعاية الاميرة ثروت

عمان — وا ا — اقيمت تحت رعاية سمو الاميرة ثروت في فندق الاردن مساء امس امسية موسيقية احياها عازف البيانو الشهير يوري بوكوف .
وحضر الحفل سمو الاميرة بسمة، وعدد من كبار رجال الدولة ورجال السلك الدبلوماسي وعقائلهم .

الشرع يشيد بنتائج مؤتمر التنمية لغرب آسيا

عمان — وا ا — اشاد السيد صادق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية بالنتائج الايجابية الناجحة التي حققها مؤتمر التنمية الاقتصادي والاجتماعي لدول غرب اسيا الذي عقد في العاصمة اللبنانية ، خلال الفترة ما بين الرابع والتاسع من شهر ايار الحالي .

وقال السيد الشرع رئيس الوفد الاردني ان من اهم المواضيع الرئيسية التي ناقشها المؤتمرون ، موضوع التنسيق بين الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا ، ودراسة مواضيع التنمية الاقتصادية في هذه الدول سواء من الناحية الزراعية او التصنيع او التكنولوجيا والمواصلات والنقل .

وحول سؤال لمندوب وكالة الانباء الاردنية ، عن الموقف الاردني خلال المؤتمر قال السيد الشرع ، ان الموقف الاردني كان منسجما مع موقف الدول الاعضاء المشتركة في المؤتمر ، وقد ركز الوفد الاردني خلال جلسات المؤتمر على المشاريع والدراسات الاقتصادية الاردنية في مواضيع التنمية وحقول الزراعة والتصنيع وتبادل الخبرات الفنية ، ولا سيما في حقل الزراعة والسياحة والادارة والطرق والمواصلات والنقل ، وقال السيد الوزير ان المواضيع التي تقدم بها الوفد الاردني قد درست ونوقشت بامعان من قبل المؤتمرين وقد حصل الوفد الاردني على نتائج طيبة .

وحول اللقاءات الثنائية التي اجراها وزير الدولة للشؤون الخارجية مع رؤساء الوفود الاخرى قال انه اجرى لقاءات ثنائية مع رؤساء الوفود ، خارج جلسات المؤتمر وتباحث معهم حول علاقات الاردن ، مع بلدانهم وامكانية تدعيمها وتوطيدها في مختلف المجالات .

وقال السيد الشرع انه تقرر عقد المؤتمر المقبل في بيروت في الحادي والعشرين من ايار عام ١٩٧٦ ، الا اذا تقدمت احدى دول الخليج العربي بطلب لاستضافة المؤتمر .

اسم و خبر

وزير التربية والتعليم

عمان — وا ا — استقبل السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم في مكتبه صباح امس ، المسيو دومنيك شاربي سفير فرنسا

وزير المالية

استقبل السيد سالم مساعدة وزير المالية في مكتبه امس السفير الباكستاني في عمان ، وحضر المقابلة السيد سليمان النيري وكيل الوزارة .

وزير الشؤون الاجتماعية

عمان — وا ا — استقبل السيد سامي ايوب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، في مكتبه امس السفير السوري في عمان .

وزير البلديات في الوسط والى يساره رئيس بلدية السلط والى اليمين ممثل المكتب الاستشاري اثناء توقيع الاتفاقية

نصف مليون دينار لمشروع مجمع السلط
توقيع اتفاقية الدراسات والتصاميم لمباشرة التنفيذ في أيلول

عمان — وا ا — وقعت في وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية صباح امس ، اتفاقية دراسات وتصاميم مشروع مجمع مدينة السلط الجديد .

ووقع الاتفاقية الدكتور محمد الزين وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية ، والسيد حمدي ابو السمن رئيس بلدية السلط ، وممثل عن المكتب الاستشاري الهندسي الذي احيل عليه عطاء الدراسات .

ويشمل المشروع الذي ينتظر ان يباشر العمل بتنفيذه في مطلع شهر ايلول المقبل ، على دار للبلدية وقاعة عامة وسوق تجاري واخر للخضار ومكاتب وموقف عام للسيارات

ووصف الدكتور الزين في بداية توقيع الاتفاقية المشروع بانه يعتبر من اضخم المشاريع العمرانية الانمائية ، التي ستنفذ في مدينة السلط خلال هذا العام .

وقال ان تنفيذه يقع في نطاق خطة وزارة البلديات ، التي ترتكز على تنفيذ المشاريع الانمائية في البلديات ، لزيادة مواردها المالية وجعلها كيانات انمائية قادرة على تمويل مشروعات الخدمات العامة من وارداتها الذاتية .

وذكر السيد الوزير ان اجمالي تكاليف هذا المشروع تبلغ حوالي ٤٥٠ الف دينار ، وسينفذ على مرحلتين تشمل المرحلة الاولى منه التي تبلغ تكاليفها ٢٥٠ الف دينار ، على سوق تجاري واخر للخضار وموقف للسيارات في حين تشمل المرحلة الثانية على دار للبلدية ، وقاعة عامة ومكاتب بكلفة ٢٠٠ الف دينار .

وسيقام هذا المشروع في وسط مدينة السلط ، على ارض تبلغ مساحتها ١٥ دونما .

واشار الدكتور الزين ان الحكومة قدمت لبلدية السلط ، مبلغ مائة الف دينار للمساعدة في تمويل المشروع ، كما عملت الوزارة على اقراض البلدية مبلغ ١٠٠ الف دينار اخرى من البنك الاهلي ، بكفالة الحكومة لهذه الغاية

وسيكون لهذا المشروع اثره الحيوي في تنشيط الحركة العمرانية التجارية في مدينة السلط ، بالاضافة الى ما سيضفيه عليها من طابع جمالي ، كما انه سيعود على البلدية بموارد سنوية تقدر بنحو ٣٠ الف دينار سنويا .

وحضر توقيع الاتفاقية المهندس ابراهيم العطور وكيل الوزارة ، ومدير الخدمات والاشغال الهندسية ، رئيس قسم العطاءات في الوزارة .

تجارب ناجحة للفرن الآلي
٥ آلاف رغيف في الساعة

عمان — وا ا — زار السيد علي حسن عوده وزير التموين ، يرافقه وكيل الوزارة امس ، الفرن الالي واطلع على التجارب النهائية الناجحة للفرن .

وقد اجتمع السيد الوزير ، بالسيد مكوك انطونيو مدير عام شركة سمير، الذي يشرف على تشغيل الفرن،وبحث معه اوضاع الفرن في مراحله الاخيرة حيث سيتقرر في ضوء نجاح التجارب تحديد موعد تسلمه من الشركة الايطالية.

واشار السيد وزير التموين الى ان الوزارة ، تعلق اهمية بالغة على نجاح هذا الفرن ، خاصة وانه الاول من نوعه في العالم العربي ، لانتاج الخبز بطريقة اوتوماتيكية .

وقال ان نجاح هذا الفرن منشانه زيادة التعاون بين الاردن وايطاليا ، والتشجيع على انشاء مخابز مماثلة في مدن المملكة ، وتبلغ طاقة الفرن الالي الانتاجية اليوم الواحد ، اربعة وعشرين طنا بمعدل خمسة الاف رغيف في الساعة ، وسينتج الخبز العربي والخبز الافرنجي .

الاشتراك بمؤتمر الاتحاد النسائي العربي في بغداد

عمان — غادر وفد جمعية النساء العربيات الى بغداد لحضور المؤتمر الثامن للاتحاد النسائي العربي ، الذي بدأ اجتماعاته امس .

ويضم الوفد السيدة اميلي نفاع والانسة سحاب شاهين .

ويذكر ان الجمعية كانت قد شاركت في تأسيس وكالة الاسرة العربية في الكويت ، والمدرجة ضمن جدول اعمال المؤتمر الثامن لاقرارها .

ومن ناحية اخرى عاد من دمشق وفد الجمعية الى الحلقة الدراسية عن ثقافة الطفل ، التي نظمها الاتحاد العام لنساء سوريا من ضمن النشاطات العربية المشتركة في عام المرأة الدولي

٢١٠ آلاف دينار لتعبيد الشوارع في العاصمة

عمان — و.ا.ا — قامت دائرة الاشغال العامة في امانة العاصمة خلال العام الماضي بتعبيد وتصليح ٣٢٤ الف متر مربع من شوارع العاصمة بلغت تكاليفها حوالي ٢١٠ الاف دينار

كما قامت الدائرة برصف عدد من الشوارع ، واقامة عشرة مدارج في العاصمة بلغت تكاليفها مائة الف دينار .

استدعاء خبير لدراسة الارصاد الجوية في الاردن

عمان — طلبت الجمعية العلمية الملكية من الدكتور حسن السيد الخبير في الارصاد الجوية بالولايات المتحدة الحضور الى الاردن خلال شهر حزيران القادم لدراسة اوضاع الارصاد الجوية في الاردن .

وزير الصحة إلى جنيف
للمشاركة باجتماعات منظمة الصحة العالمية

وزير الصحة قبيل مغادرته

عمان — و.ا.ا — غادر عمان صباح امس الى جنيف الدكتور مراد سعود القاضي وزير الصحة على رأس وفد اردني لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية ،والتي ستعقد هناك في الثالث عشر من الشهر الجاري وتستمر ثلاثة اسابيع .

وصرح الدكتور القاضي قبيل مغادرته المطار بأن اجتماعا لوزراء الصحة العرب ، سيعقد هناك قبيل انعقاد اجتماعات منظمة الصحة العالمية،بغية توحيد وجهات النظر العربية ازاء القضايا الصحية المطروحة ، في اجتماعات المنظمة .

وقال ان عددا من المواضيع الصحية سيتم مناقشتها خلال هذه الاجتماعات من ابرزها التنسيق فيما بين الدول في مجال الابحاث العلمية بمعالجة مرض السرطان وتطوير استئصال الملاريا والنهوض بالخدمات الصحية في مختلف ارجاء العالم ، وتقديم المساعدات للدول التي تصاب بالكوارث الطبيعية بالاضافة الى موضوع المساعدات الصحية للاجئين والنازحين في الشرق الاوسط .

وسيناقش في الاجتماع كذلك ، تقرير المدير العام للمنظمة وموضوع تشكيل اللجان التي سيناط بها مهمة بحث ومناقشة مختلف المواضيع الطبية والفنية والتنظيمية والمالية والتخطيطية المتعلقة بأعمال المنظمة وانتخاب الاعضاء الجدد المرشحين للدخول في عضوية المنظمة .

ويضم الوفد مدير الطب الوقائي ومدير التخطيط والتنسيق في الوزارة وكان في وداع الوفد وكيل وزارة الصحة وكبار موظفيها .



وزير التربية يسلم احدى الخريجات شهادتها

وزير التربية يرعى تخريج
الدفعة ٢٣ لكلية راهبات الوردية

عمان — و.ا.ا — قال السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين حقق تقدما واسعا في حقل التربية والتعليم ، وان ابناءنا وبناتنا في الخارج ، كانوا دعامة هامة في بناء حضارة البلدان التي وجدوا فيها .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد الهنداوي في حفل توزيع الشهادات التي سلمها السيد الوزير للفوج الثالث والعشرين في كلية راهبات الوردية الاهلية .

وقد حث السيد الوزير في كلمته الخريجات على العمل ومواصلة الدراسة وقال ان الفترة القادمة من حياتهن ليست ملكا لهن بل هي ملك للوطن والامة .

وقال ان الوطن بحاجة الى جهد كل فرد فيه ، لبناء قوته الاقتصادية والصناعية والتي تبرز من خلالها قوة الوطن وهيبته .

وتخلل الحفل الذي حضره المطران نعمة السمعان ومدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة بعض الرقصات الشعبية والمعزوفات الموسيقية .

وزير الشؤون يتفقد المراكز الاجتماعية في المفرق

المفرق — وا ا — قام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل امس يرافقه وكيل الوزارة بزيارة لمدينة المفرق حيث تفقد دار رعاية المشلولين واطلع على احتياجاتها ووعد بالعمل على تنفيذها وجمعية المرأة العربية في المفرق ، واطلع على نشاطات الجمعية في مختلف المجالات ووزع الشهادات على خريجات مشغل الخياطة في مركز الجمعية .

وبعد ذلك افتتح البازار الخيري الذي اقامته جمعية المرأة العربية ، والذي يضم مصنوعات يدوية ومنسوجات مختلفة .

عودة فرقة المسرح بعد تقديم مسرحية « الاقنعة » في مهرجان دمشق

عمان — و.ا.ا — عادت الى عمان فرقة المسرح الاردني بعد ان شاركت في مهرجان المسرح العربي الذي عقد في دمشق مؤخرا .

وقد قدمت الفرقة مسرحية الاقنعة، التي الفها الاديب الراحل محمود سيف الدين الايراني واخرجها احمد القوادري .

المجتمع

مولود مبارك

انعم الله على السيد عبد الوهاب الشمايله وقرينته السيدة تغريد الشمايله بمولود ذكر اسمياه « علاء » والوالدة والمولود بصحة جيدة وبهذه المناسبة يتقدم الوالدان بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل للرائد الطبيب السيد فيصل جرادات في مدينة الحسين الطبية على ما ابداه من عناية فائقة واهتمام بالغ بانجاح عملية التوليد وكذلك المرضات اللواتي ساعدن في عملية الولادة ونخص بالذكر المرضة الملازم الاول جميلة حواشين . اكثر الله من امثالهم .

مولودة مباركة

انعم الله على السيد عمر يونس مذهب وعقيلته بمولودة اسمياها ميرفت . الوالدة والمولودة بصحة جيدة . . الف مبروك .

ميلاد سعيد

يحتفل السيد عمر حمدان الحضرمي والسيدة عقيلته اليوم بالعيد الثاني لميلاد طفلتهما سلام . وسيقيم لها والداها حفلة شيقة بهذه المناسبة . . تهانينا .

عودة عروسين

اربد — عاد الدكتور سميح الطيبي وعروسه بعد قضاء شهر العسل في ربوع اوروبا وهما يستقبلان المهنئين في بيتهما الكائن بشارع الهاشمي — اربد — يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و ١١ـ٥ للسيدات ويومي الاربعاء والخميس ١٢ و ١٣ـ٥ للرجال .

تهنئة بعقد قران

عبد السلام مصطفى ابراهيم وخطيبته ظريفة احمد بشير من الجامعة الاردنية يقدمان اصدق التهاني واجمل التبريكات للاخ كمال مصطفى سعادات وخطيبته وفاء كريمة السيد لطفي عبد القادر جابر بمناسبة عقد قرانهما الذي تم يوم الجمعة الواقع في ٩ـ٥ـ١٩٧٥ .
تهانينا والف مبروك .

تهنئة بعقد قران

خالد الكركي وعوني بدر يهنئان الاخ كمال مصطفى سعادات وخطيبته وفاء لطفي عبد القادر جابر ، بمناسبة عقد قرانهما ، ويتمنيان لهما حياة سعيدة ملؤها المحبة والسعادة والهناء ، تهانينا والف مبروك .

عقد قران

الكرك — في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم مساء الخميس الماضي في استراحة الكرك السياحية عقد قران الشاب الاديب السيد كريم الطراونه على الانسة رفيعة التهذيب خديجة كريمة السيد علي الكفاوي .
وحضر الحفل كبار المسؤولين في المحافظة ومدراء الدوائر فيها وعدد كبير من المدعوين والمدعوات .
تهانينا للعروسين والف مبروك .

قمة سوفياتية اميركية في الخريف القادم لتحديد الاسلحة النووية

واشنطن — رويتر — قال مسؤولون اميركيون هنا انهم واثقون من ان الخلافات مع الاتحاد السوفياتي بشان تحديد الاسلحة النووية يمكن حلها في الوقت المناسب لعقد اجتماع قمة في الخريف القادم .

ونفى المسؤولون انباء بان محادثات تحديد الاسلحة النووية قد رفعت في جنيف لمدة شهر واحد يوم الاثنين الماضي بسبب مأزق حول عدة قضايا رئيسية بينها التدقيق في عدد الصواريخ ذات الرؤوس المتعددة .

وفي غضون ذلك قالت مصادر يوثق بها ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية والمستر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية يعتزمان الاجتماع في فيينا في ١٥ ايار

مباحثات سورية أردنية
لبحث استيراد المواد الغذائية للأردن

دمشق — وا ا — بدات هنا امس اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية السورية المشتركة التي تستمر ثلاثة ايام .

وصرح الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة التجارة والصناعة رئيس الوفد الاردني بان هذه الاجتماعات والمباحثات تهدف الى وضع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري الموقع بين البلدين موضع التنفيذ وكذلك تحديد نوع السلع وقيمة كل سلعة سيلتزم القطاع العام باستيرادها .

وقال ان الجانب الاردني سيقدم قائمة بمنتجات الاردن الصناعية كما يبحث في امكانية السماح بتصدير الموادالغذائية من سوريا الى الاردن .

وذكر الدكتور الدباس ان لجنة المتابعة ستجتمع خلال شهر حزيران القادم برئاسة وزير التجارة والصناعة الاردني ووزير الاقتصاد السوريلمتابعة تنفيذ الاتفاقية المشار اليها .

ويضم الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات السادة ياسين التايه وكيل وزارة المالية — الجمارك ومحمد السقاف مستشار شؤون مجلس الوحدة الاقتصادية ووليد عصفور رئيس غرفة صناعة عمان ووالفي ابراهيم الملحق التجاري بالسفارة الاردنية بدمشق .

وقد اعدت وزارة الاقتصاد السورية برنامجا خاصا للوفد الاردني يمكنه من الاطلاع على المنشآت الصناعية السورية .

مناورة لحلف الاطلسي في البحر المتوسط

بروكسل — واف — اصدرتالقيادة العسكرية لحلف شمال الاطلنطي بيانا امس قالت فيه ان قوة بحرية — تابعة لحلف شمال الاطلنطي — استخدمت لاول مرة عام ١٩٦٧ سوف تستدعى للمرة العاشرة ابتداء من ١٦ ايار لاجراء تدريبات مكثفة تستغرق شهرا في جنوب البحر الابيض ابتداء من ميناء ازمير في تركيا .

وجدير بالذكر ان القوة البحرية المذكورة سوف تدرب بصفة خاصة على الحرب الالكترونية المضادة للغواصات وعلى عمليات التزودبالوقود في عرض البحر وسوف يقود الاميرال الايطالي سيكولو التدريب من مقر قيادته العامة في نابولي .

وسوف تضم هذه القوة مدمرات وفرقاطات وغواصات وطائرات هليوكوبتر ايطالية وبريطانية وتركية واميركية .

وفد برلماني مصري بنيويورك
يحمّل اسرائيل مسؤولية فشل مهمة كيسنجر

الامم المتحدة — رويتر — قال اعضاء وفد برلماني مصري هنا ان اسرائيل مسؤولة عن انهيار مهمة السلام للدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية لكن الاجتماع القادم بين الرئيس الاميركي فورد والرئيس المصري انور السادات يوفر فرصا جديدة .

والعرب الوفد الذي يتألف من ١١ شخصا برئاسة السيد جمال العطيفي نائب رئيس مجلس الشعب عن ارائه ردا على السئلة في مادبة غداء اقامها الدكتور عصمت عبد المجيد رئيسالوفد المصري لدى الامم المتحدة لرجال الصحافة .

وقال السيد زكريا جمعة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب اننا لا نزال نامل بان يكون بالامكان تحقيق تسوية عن طريق الوسائل السلمية .

واضاف يقول ان البديل وهو الحرب ليس في مصلحة اية دولة .

واشار السيد جمعة الى طلب الحكومة الاسرائيلية الحصول على معدات حربية اميركية بقيمة ..٢٥٠ مليون دولار وقال هل ان هذه الاسلحة لقتل العرب ولشن حرب جديدة .

وقال ان تزويد الاردن ببعض الاسلحة الاميركية لا يؤدي الى تعديل الميزان لان الولايات المتحدة ترسل الاسلحة الى اسرائيل كل يوم .

واضاف يقول انه اذا لم يتم الوصول الى سلام عنطريق المفاوضات فاننا لن نكون مسؤولين عما قد يحدث

تنمية العلاقات بين دولة الامارات وتونس

دبي — واف — وصل السيد عبدالله فرحات وزير المواصلات التونسي امس الى دبي قادما من ابو ظبي برفقة محمد سعيد الملا وزيرالمواصلات في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد علم في دبي ان الوزيرين اجريا مباحثات تناولت وسائل تنمية العلاقات في مجال المواصلات بين تونس ودولة الامارات العربية المتحدة .

كمبوديا تطرد جميع الاجانب

بانكوك — رويتر — قالت الحكومة الكمبودية امس انها امرت جميع الاجانب بمغادرة كمبوديا لان الكثيرين منهم علاقة بحكومة لون نول المعزولة .

وقال بيان من وزارة اعلام حكومة الوحدة الوطنية لخمير الملكية اذيع من راديو كمبوديا انه كان قد طلب اصلا من الاجانب في بنوم بنه ترك المدينة لانها كانت تتعرض للهجوم ولذلك من اجل وقف علاقتهممع الخونة من جماعة لون نول .

وقال البيان انه على الرغم من ان صحفيين دبلوماسيين واجانب غادروا العاصمة فلسوء الحظ بقي بعض الاجانب الذين تربطهم علاقة بالخونة في كمبوديا وقد قمنا بعمل انساني جدا عندما سمحنا باجلاء الاجانب .

استقبل الملك خالد وزير خارجية بنغلادش

الرياض — واف — استقبل جلالة الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية امس كمال حسين وزير خارجية بنغلاديش الذي يزور المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر .

ولم يعرف شيء عما تناوله هذا الاجتماع .

اعــــلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية لمشاريع البنك الدولـي وزارة التربية والتعليم ، عن طرح عطاء :

خزائن خشبية للطلاب

على من يود الاشتراك في هذا العطاء مراجعة سكرتيـر اللجنة/ مختص المعدات والاثاث في مديرية المشاريع/وزارة التربية والتعليم ، لاستلام الشروط والمواصفات .

اعــــلان

تعلن الجمعية التعاونية لمستخدمي شركة مناجم الفوسفات الاردنية الحسا عن حاجتها الى

١ ـ متعهد لفرع الغسيل والكوي في الحسا

٢ ـ متعهد لفرع الحلاقة في الحسا .

فعلى من يجد بنفسه الكفاءة مراجعة ادارة الجمعية فـي اوقات الدوام الرسمي في الحسا .

سكرتير الجمعية
عطا الله الحوامده

اعــــلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن حاجتها الى سواقيـن ممن يحملون رخص قيادة تكسي عمومي وما فوق للعمل فـي مختلف انحاء المملكة والراتب حسب الرخصة والكفاءة فمن يرغب بالعمل عليه مراجعة قسم شؤون الموظفين اثناء الدوام الرسمي وخلال شهر من تاريخ هذا الاعلان .

وزير الاشغال العامة
المهندس محمود الحوامده

الصلح يقابل فرنجية
ويـنفي نبأ استقالته

بيروت — رويتر — قابل السيد رشيد الصلح رئيس الوزراء صباح امس الرئيس سليمان فرنجية للمرة الثانية خلال يومين منذ استقالة ستة وزراء من حكومته وقال انه لم يقدم استقالته .

وكان الوزراء الستة قد استقالوا اثناء اجتماع مجلس الوزراء مساء الاربعاء الماضي احتجاجا على طريقة معالجة الاشتباكات التي وقعت في الشهر الماضي بين حزب الكتائب اللبنانية والفلسطينيين .

وكانوزير الموارد المائية والكهربائية قد استقال في اذار الماضي كما اعلن وزيران اخران عن نيتهما في الاستقالة وبذلك يكون نصف اعضاء الوزارة قد استقالوا او اعلنوا عن رغبتهم فـي الاستقالة .

وقال السيد الصلح ردا على اسئلة الصحفيين بعد مقابلة الرئيس فرنجية امس ان البحث في الاجتماع تناول الاوضاع العامة وانه لم يقدم استقالته .

وكان السيد الصلح قد قابلالرئيس فرنجية امس الاول لكنه لم يقدم استقالته كما تكهنت بعض الاوساط السياسية .

مالطا تسعى لاستقطاب الاستثمارات العربية

فاليتا — رويتر — اعلن هنا امس ان وفدا من سبعة رجال من غرفة التجارة المالطية العربية سيحضر الجلسة العشرين لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة في بيروت من ٢٦ ايار الحالي الى ٣٠ منه كمراقب .

وقال بيان رسمي ان الوفد سيتقصى امكانات توظيف رؤوس اموال عربية في مالطا وخاصة في مشاريع مشتركة .

عالية

اعــــلان

بيـع خردة بطريقة الظرف المختوم

تعلن مؤسسة عالية عن طرحها للبيع بطريقة الظرفالمختوم مجموعة كبيرة من الموجودات التي يمكن الاستفادة منهـا والتالفة وتحوي سيارات صغيرة وكبيرة معفاة مـن الرسوم الجمركية واطارات قديمة وقطـع سياراتوالات طابعـة وكراسي وطاولات واسرة حديدية فرشات وبطانيات .

على من يود الاشتراك في عملية الشراء التواجد امامقسم النقليات في مطار عمان المدني في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين ١٢ /٥/ ١٩٧٥ .

سكرتير لجنة العطاءات

فتح قناة السويس
لايحول دون استئناف القتال

بيروت — رويتر — اعلن الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري ان فتح قناة السويس في الخامس من حزيران لا يحول دون استئناف القتال مع اسرائيل اذا فرض ذلك على مصر .

وكان الدكتور ابو المجد يرد بذلك على سؤال في مؤتمر صحفي عقده هنا امس .

وكان الوزير المصري قد وصل الى بيروت امس الاول في زيارة الى لبنان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين حول توثيق التعاون الاعلامي بين مصر ولبنان .

وقال الدكتور ابو المجد ان الغاية من قرار مصر فتح القناة هي شرح العالم كله الى المنطقة العربية واهمية ان اسرائيل مسؤولة عن السلام او عدمه في المنطقة بالاضافة الى ان ذلك يوفر دخلا اقتصاديا لمصر .

واردف يقول ان فتح القناة لا يحول دون استئناف القتال مع اسرائيل اذا فرض علينا .

ومن ناحية اخرى قال ناطقبلسان هيئة قناة السويس في القاهرة ان سفينتين اخريين من السفن المعزولة في القناة منذ حرب سنة ١٩٦٧ قد جرى سحبها الى بور سعيد امسالاول

اشتباك في نيقوسيا بين الاتراك واليونانيين

نيقوسيا — رويتر — تبادل الجنود القبارصة اليونانيون والاتراك اطلاق النار من اسلحة خفيفة ورشاشات لمدة ساعة الليلة الماضية عند خط وقف اطلاق النار بالقرب من ليفكا الىالغرب من نيقوسيا .

وقال ناطق بلسان الحكومةالقبرصية ان رجال الحرس الوطني القبرصيين اليونانيين شاهدوا حوالي ١٢ جنديـة تركيا يتحركون باتجاه مواقعهم وهم يطلقون النار . ورد رجال الحرس على النار بالمثل .

اعــــلان

بلدية الرمثا بحاجة الى سائقي سيارات فعلى من يجد بنفسه الكفاءة ولديه رخصة سواقة ان يحضر بنفسه لدائرة البلدية اثناء ساعات الدوام الرسمي لتقديم طلبه مع كافـة الوثائق المتوفرة لديه ، ليجري تعيينه بعد اجتيازه الفحص الذي ستجريه اللجنة الفنية الخاصة .

رئيس بلدية الرمثا
محمد رشيد البشابشه

اعــــلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها للمتعهدين لتقديم لوازم صحية الى (٤٥٠) اربعمائة وخمسين بيت وتقديم وتركيب اباجورات الى (٤٢٠) اربعمائةوعشرين بيت لمشروع اسكان ضباط القوات المسلحة الاردنية .

فعلى المتعهدين الراغبين في شراء هذا العطاء مراجعة مديرية الاشغال العسكرية لاستلام المناقصات اعتبارا مـن الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٨/٥/١٩٧٥ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٧/٦/ ٧٥ مقابل خمسة دنانير غير مستردة . تعاد المناقصات الساعةالعاشرة مـن صباح يوم الاحد الموافق ٨/٦/ ٧٥ مرفقا بها عروض الشركت مع العينات والكتالوجات وبيان مدة التسليم واية ملاحظات اخرى وكل مناقصة ترد بعد ذلك اليوم لا ينظر بهـا .

فقد جواز سفر

اربد — فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من اربد والـذي يحمل الرقم — ١٧٢٨١٠ —

فالرجاء ممن يجده ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة ، او لمكتب وكالات حجازي للصحافة والاعلان تلفون ٢٣٥٨ وله مكافأة حسنة .

خير الدين توفيق الدلقموني
اربد



نعـي فاضل

طالبات المنازل الداخلية في الجامعة الاردنية ينعين بحزن عميق واسى بالغ المرحوم

والـــد

مشرفتهن الانسة دلال العتر

ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه . للفقيد الرحمة والرضوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مشرفات المنازل الداخلية فـي الجامعة الاردنية ينعين بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد امين ابراهيم العتر

والد زميلتهن الانسه دلال العتر سائلات المولى ان يسكن الفقيد فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي وجيه فاضل

ال العتر والابيض وشويكه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد امين ابراهيم العتر

مساعد مدير عام شركة المواد الزراعية ووالد المهندس ابراهيم العتر والمهندس محمد عادل العتر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٩ـ٥ـ٧٥ ، تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازيفيمنزل المرحوم الكائن في جبل الحسين — قرب مديرية التربية والتعليم .

نعـي فاضل

اسرة شركة المواد الزراعية — مقدادي — ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد امين ابراهيم

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

مدير عام وموظفو مؤسسة الاسكان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد امين العتر

والد زميلهم ابراهيم شكري العتر للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي وجيه فاضل

زياد الابيض واخوانه ينعون بمزيد الاسى والحزن واللوعة خالهم المرحوم

محمد امين ابراهيم العتر

— ابو ابراهيم —

تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي « صدق الله العظيم »

نعي سيده فاضله

بمزيد من اللوعه والاسى ينعي عدنان علي خالد وعائلته

ارملة المرحوم الحاج حسن الجيرودي

ووالدة السيد احمد وثابت وصالح وانور وحاتم وعصمت سائلا المولى القدير ان يوسع لها فسيح جنانه وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضل

تنعى الادارة العامة لبنك كرند ليز لمتد بمزيد الحزن والاسى المرحوم

أيـوب زعرب

— ابو وائل —

عم زميلهم المدير الاقليمي السيد سليم للس ، ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

نعـي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية — بيت لحم — مخيم العزه المرحوم

خليل محمد اسماعيل العزة

ابو اسماعيل

عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واعمال الخير

ان لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ولده اسماعيل العزه — مخيم البقعه

نعـي فاضلة

ينعى موظفو قسم الكهرباء لمديرية الميكانيك بوزارة الاشغال العامة بمزيد الاسى والحزن الفقيدة المرحومة

— ام احمد —

والدة زميلهم السيد ثابت الجيرودي رئيس قسم الكهرباء . تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضلة

محمد سليمان الحديدي واولادهينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية والدة اصدقائهم المرحومة

ارملة المرحوم

الحاج حسن الجيرودي

راجين من الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم انجالها وذويها الكرام الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضلة

الحاج محمود علي الجارحي واخوانه ينعون بحزن عميق واسى بالغ نسيبتهم الغالية المرحومة

ارملة المرحوم

الحاج حسن الجيرودي

— ام احمد —

راجيا المولى سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم انجالها الكرام وجميع ذويها الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

شكـر على تعـاز

عشيرة الفرايه وخاصة ابناء الفقيدة يتقدمون ببالغ الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بوفاة والدتهم المرحومة

كرمه الخصاونه

ارملة المرحوم علي ابراهيم الفرايـه

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات وكتب التعزية ، راجينالاعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكلمنهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

البقـاء لله

مدير ومامورو تقدير وموظفو ضريبة الدخل بعمان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

ارملـة

المرحوم الحاج حسن الجيرودي

والدة زميلهم عصمت الجيرودي سائلين المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضلة

الحاج نايل الزيد العدوان ينعـى بمزيد الحزن والاسى نسيبتهم الغالية المرحومة

ارملة المرحوم

الحاج حسن الجيرودي

— ام احمـد —

سائلين المولىالقديرانيتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الها وذويها الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضلة

الحاج عبد الكريم محمد الخشمان واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

ارملة المرحوم

الحاج حسن الجيرودي

— ام احمـد —

سائلين المولى الكريم ان يسكن الفقيدة فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

ينعى مناويل يعقوب سابيلا وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحوم

ايوب امين زعرب

— ابو وائل —

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

نعـي

مدير وموظفو دائرة الاحصاءات العامة ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحومة

— ام احمـد —

والدة زميلهم السيد عصمت الجيرودي

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضل

ال زعرب وللس ونصر وعكاوي وابو جابر وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ايوب امين زعرب

— ابو وائل —

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس ١٠ـ٥ـ٧٥ عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما قضاها في اعمال البر والخير .

وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الفادي الانجيلية — جبل عمان . في الساعة الحادية عشرة ظهر اليوم الاحد .

تقبل التعازي في بيت ولده وائل زعرب بجبل الحسين — قرب وكالة الغوث — مقابل الجامع .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

اربد — ينعى ال شتات بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه الاستاذ

محمد محمود شتات

مدير مدرسة مخيم اربد الابتدائية الذي انتقل الى رحمته تعالىمساء امس ١٠ـ٥ـ٧٥ اثر نوبة قلبية المت به وهو يؤدي واجبه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت شقيقه احمد — ابو عصام — الواقع مقابل مبرة الملك حسين الحي الشمالي اربد .

نعـي فاضل

سهيل ابو زينه ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

ايوب امين زعرب

— ابو وائل —

ويتقدممناهله وذويه باحر التعازي القلبية ويسال الله للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

مدير وموظفو هندسة بلدياتمحافظة معان ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحومة

والـــدة

زميلهم عوض محمد عبد النبي قريشه للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيـه فاضل

انيس سعد الدين خلف ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج حامد ابو لبن

ويتقدم من اله وذويه باحر التعازي راجيا للفقيد ان يتغمده الله بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فقيد مغترب

ينعى الشباب الاردنيون المغتربون في المانيا الغربية بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وزميلهم المأسوف على شبابه المرحوم



داود اسماعيل العرقوفي

وذلك اثر حادث مؤسف وقع له في المانيا الغربية للفقيد الرحمة ولذويه طول البقاء .

انا لله وانا اليه راجعون

عن الشباب الاردني المغترب في المانيا الغربية

اميل الراهب ، جبرا السرياني

نعـي فاضلة

ال بيروتي ينعون بمزيد اللوعـة والاسى الفقيدة الغالية

ارملة المرحوم

الحاج حسن الجيرودي

— ام احمـد —

سائلين المولى ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اولادها وذويهاالصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضل

ادارة وموظفو بنك كرند ليز لمتد في الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

أيـوب زعرب

— ابو وائل —

عم المدير الاقليمي السيد سليم للس ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى ان يلهمهم جميل الصبر والسلوان .

نعـي

مدير عام وموظفو دائرة الاراضي والمساحة ينعون بمزيد الاسى واللوعة المرحومة .

شيخـــه

والدة زميلهم المساح السيد هيثم حمود النصير .

للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله يا ابا سامي

عشائر العكارشة والطعامنهواقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفي المهجر ينعون بمزيد من الحزنوالاسى فقيدهمالمغترب

فرنسيس مفضي العكروش

— ابو سامي —

حيث وافاه الاجل المحتوم مساء امس السبت وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير من كنيسة اللاتين فـي الفحيص حي العلالي

وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت شقيقه يوسف مفضي العكروش الكائن في الفحيص — حي الدريجات — .

نعـي

مديرعام وموظفو المؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد امين ابراهيم العتر

والد زميلهم المهندس الزراعي محمد عادل ويتقدمون لال الفقيد بلاحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضل

مادبا — ينعى موظفو وموظفات مركز صحي ذيبان بمزيد الاسى والحزن الفقيد المرحوم

حنـا حدادين

والد زميلهم الدكتور ممدوح حنا حدادين مدير المركز الصحي بذيبان . تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

نعـي شاب فاضل

اربد — تنعى عشيرة العوادين فـي الاردن والخارج ابنها المأسوف على شبابه



المهندس

محمود يوسف عيسى يعقوب

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف على طريق يوغسلافيا وسيصل جثمانه مطار عمان يوم الاحد ١١ـ٥ـ١٩٧٥ بعد الساعة الثالثة ظهرا . وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد اربد الشرقي يوم الاثنين بعد صلاة الظهر .

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الحي الغربي .

اعلان رقم ١٧-٥

يعلن للاطلاع ان بلدية العقبة ترغب تبليط بركة المتنزه بالسيراميك وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير البلدية . تقدم كتب المناقصة غير متأخرة عن الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠-٥-١٩٧٥ ويرفق العطاء بتأمين ١٠٪ كفالة بنكية او شيك مصدق .

رئيس بلدية العقبة
صالح الكباريتي

مذكرة دعوة

رقم ٢٠٧ - ٩٧٥ تاريخ ١٠-٥-١٩٧٥

اسم المستأنف عليه وشهرته : جون ميكوم للتنقيب عن البترول - مجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة استئناف عمان يوم الخميس ١٩-٦-١٩٧٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الاستئناف الذي قدمه هاشم عبد المحسن شاهين للطعن بالقرار الصادر عن محكمة بداية عمان بتاريخ ٢٧-٣-٧٥ رقم ٦٧-٧٥ المتضمن الزامك ثانية مبلغ ١١٤ دينارا مع الرسوم والنفقات بنسبة المبلغ المحكوم به ورد الدعوى بالزيادة وعدم الحكم بالفائدة القانونية للمبلغ المحكوم به وكذلك عدم الحكم باتعاب محاماة .

وتقرر منحك مدة ثلاثين يوما لتقديم جوابك على لائحة الاستئناف التي يمكنك الاطلاع عليها في قلم المحكمة .

رئيس ديوان محكمة الاستئناف

اعلان اعادة طرح عطاء

تقرر اعادة طرح عطاء انشاء مدرسة كفر يوبا الابتدائية المؤلفة من جناحين أ ، ب مع وحدة صحية ، فعلى المتعهدين الراغبين بدخول هذه المناقصة الحضور الى ديوان محافظة اربد لاستلام نسخة من جدول الكميات ومواصفات البناء المذكور مقابل ٥ دنانير للنسخة الواحدة وعلى المتعهدين ارفاق كفالة مالية مصدقة قيمتها ٥٪ مع تقديم نسخ العطاء . اخر موعد لتقديم العطاءات في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٨-٥-١٩٧٥ .

رئيس مجلس قروي كفريوبا
عبد الكريم القضاه

ملاحظة : اجور نشر الاعلان تعود على من يرسو عليه العطاء .

اعلان

يعلن الكوافير يحيى العاشوري عن فسخ شركته من مركز شامبليون للتجميل وذلك بمناسبة سفره الى فرنسا لمواصلة تعليمه فن التجميل . ولم تعد له اية علاقة بالمركز المذكور من تاريخ نشر هذا الاعلان .

اعـلان
من الجامعة الاردنية

تعلن الجامعة الاردنية عن طرح العطاءات التالية :-

١- عطاء رقم ٧٠-٧٥ اثاث خشبي للمكتبة .
ثمن نسخة العطاء ديناران .

٢- عطاء رقم ٧١-٧٥ اثاث معدني

اخر موعد لقبول العروض الخاصة بالعطائين ٧٠-٧٥ ، ٧١-٧٥ ، يوم الاربعاء الموافق ٢١-٥-٩٧٥

٣- عطاء رقم ٧٢-٧٥ مواد مشعة لقسم الفيزياء .

Radio active Sources

اخر موعد لقبول العروض بالنسبة للعطاء رقم ٧٢-٧٥ هو يوم الاربعاء الموافق ١١-٦-١٩٧٥ .

فعلى الراغبين الاشتراك في اي من هذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم بالجامعة لتسلم الشروط والمواصفات اللازمة .

الامين العام

قرار عدل عليا

كان مجلس نقابة المهندسين قد اصدر بتاريخ ٦-١-٧٥ ، قرارا يقضي بتوقيف المهندس السيد اسعد اكرم السقا عن مزاولة مهنة الهندسة لمدة اربعة اشهر إستنادا للفقرة - ب - من المادة - ٧٦ - من قانون نقابة المهندسين رقم ١٥-٧٢ بزعم ان المهندس المذكور يخالف احكام القانون .

وقد طعن السيد السقا بقرار مجلس النقابة السالف الذكر امام محكمة العدل العليا ، بواسطة وكيليه المحامين الاستاذين شفيق نبيل وطارق نبيل مستندا في طعنه الى الاسباب التالية .

١ - ان القرار مخالف للقانون لصدوره دون التزام القواعد الاجرائية التي حددها القانون .

٢ - انه مشوب بعيب اساءة استعمال السلطة .

وبعد ان استمعت المحكمة لمرافعة الفريقين في جلسة علنية ودققت النصوص القانونية اصدرت بتاريخ ٢٩-٤-٧٥ قرارها القاضي بالغاء القرار المطعون به .

اعلان بيع

صادر عن دائرة اجراء الكورة بالقضية الاجرائية رقم ١١١-٩٧٤ المتكونة بين المحكوم له موسى عبدالقادر محمد من جديتا وبين كل من عبد المجيد المصطفى ومريم عبد المجيد المصطفى وفاطمة مصطفى ابراهيم ولوزه محمد ابراهيم وحبسا احمد العجاج ومحمد احمد محمد وفداء عبد القادر محمد الجميع من جديتا .

تعلن هذه الدائرة بيع قطعة الارض رقم ٩ من حوض - ١٨ من اراضي قرية جديتا والتي تبلغ مساحتها ثلاث دونمات و٢٢٩ مترا ، يحدها من الغرب احمد الصدر العجاج ومن الشرق شفيق علي عجاج ومن الجنوب طريق وسيل الوادي والشمال طريق وسيل الوادي ويوجد في هذه القطعة من الاشجار مائتين وخمسة عشر شجرة رمان وخمس شجرات زيتون وثلاث شجرات جوز وثلاث شجرات كينا . وان قيمة هذه الارض كلها ٣٧١ دينار و ٨٠٠ فلس كما قدرت اثناء اجراء الكشف ووضع اليد .

يملك محمد احمد ثلاثة ملايين واربعماية واربع وستون الفا ومائة وستة حصص تملك فاطمة مصطفى مليون وسبعماية واثنا ن وثلاثون الفا وثمانون حصة يملك عبد المجيد محمد مائتان واثنان الفا وستة وسبعون حصة .

تملك مريم محمد مائتان واثنان الفا وستة وسبعون حصة .

تملك لوزه محمد مائتان واثنان الفا وستة وسبعون حصة .

تملك فداء عبد القادر مائة وواحد وخمسون الف وخمسماية وسبع وخمسون حصة . تملك حبسا احمد عجاج مائتان واربع مليون وتسعماية وستة الاف ومائتين واربعين حصة .

يملك موسى عبد القادر الفونسعماية واربع وثمانون مليونا وست وثلاثون الف وستماية وثمانون حصة .

لهذا وحيث ان هذه الارض غير قابلة للقسمة بسبب فوات المنفعة فقد تقرر بيع هذه الارض في المزاد العلني . فمن يرغب شراء هذه الارض عليه مراجعة دائرة اجراء الكورة خلال الدوام الرسمي وخلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد المحلية ليشترك بالمزايدة مصطحبا معه التامينات القانونية والبالغة ١٠ بالمئة علما بان نفقات البيع واجرة الدلالة على المشتري تحريرا ١٠-٥-٧٥

مأمور اجراء الكوره

مذكرة دعوة

رقم ٢٠٧ - ٩٧٥ تاريخ ١٠-٥-١٩٧٥

اسم المستأنف عليه وشهرته : جون ميكوم للتنقيب عن البترول - مجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة استئناف عمان يوم الخميس ١٩-٦-١٩٧٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الاستئناف الذي قدمه يونس عبد الرحمن ملحم للطعن بالقرار الصادر عن محكمة بداية عمان بتاريخ ٢٧-٣-٧٥ رقم ٦٦-٧٥ المتضمن الزامك ثانية مبلغ ٤١٣ دينارا و ٩٢٠ فلسا مع الرسوم والنفقات بنسبة المبلغ المحكوم به ورد الدعوى بالزيادة وعدم الحكم بالفائدة القانونية للمبلغ المحكوم به وكذلك عدم الحكم باتعاب محاماة

وتقرر منحك مدة ثلاثين يوما لتقديم جوابك على لائحة الاستئناف التي يمكنك الاطلاع عليها في قلم المحكمة . رئيس محكمة الاستئناف

بسم الله الرحمن الرحيم
صك صلح عشائري

مساء يوم الجمعة الموافق ٩-٥-٧٥ وباسم حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم المصلح الاول لثلاث الذين توجهت الجاهة المؤلفة من السادة : محمد يونس العزه ومحمد بشير الغزاوي واحمد يوسف الزعبي والحاج خليل الصانع وعبد الجواد العزه وحسن حسين الزعبي ومصطفى ابو الهيجاء والحاج يوسف الدقس والحاج محمد خالد الطيطي والحاج يوسف الطيطي وابراهيم النهار واحمد الخيري ابو اليقين وجميعهم من أربد . وبحضور مندوب محافظة البلقاء الرقيب روحي احمد عبد الرحيم الى منزل عشيرة النويرات في منطقة اريحا سابقا وسكان مخيم البقعة حاليا وكان باستقبال الجاهة كل من السادة : خليل النويرات وجبران محمد سعيد وفلاح سليم سعيد وابراهيم سلمان النويرات وموسى محمد نويرات وجمع غفير من عشيرة النويرات ووجوه مخيم البقعة.

وبعد التداول بشأن دهس الطفل المتوفى عمر فلاح سليم النويرات من قبل السائق تركي عبد الله الهويدي من سوم الشناق تكرم والد الطفل المغدور ووجوه عشيرة النويرات باجراء الصلح النهائي والتنازل عن كافة حقوقهم المدنية والعشائرية اكراما لله ورسوله وجلالة الحسين والجاهة الكريمة وقدمت الجاهة مبلغ - ٣٥٠ - دينارا اردنيا عوضا عن الطفل المتوفى وانتدب كفلاء الدفا السادة خليل نويرات وواصل ابو جابر ومنصور الدقس ومحمود حسن ابو جابر بالاضافة لعشائرهم .

وعقدت الراية ومحيت السابة ايذانا باجراء الصلح التام وحل الوئام محل الخصام وشربت القهوة العربية.

والقى الاستاذ محمد الهيجاوي سكرتير اللجنة كلمة شكر فيها عشيرة المغدور على ما ابدوه من كرم عربي اصيل .







كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد : هشام جرادات - العقبة

افقيا

١ - كيماوي فرنسي ، ٢ - من الامراض معكوسة ، مدينة فرنسية معكوسة ، ٣ - من عظام الجسد معكوسة ، مسرحية غنائية ، ٤ - جدها نبي سلمي ، تتنسى وكسر ، ٥ - بمعنى سرير ، فاصل ، أضف ، ٦ - احد الاشهر معكوسة ، هواء ، اناء ، تفضي لمعكوسة ، ٧ - ثاني ، يوم ، انتفاخ معكوسة ، نصف تكسي ، ٨ - من الرياضيات ، ٩ - احد المستحيلات الثلاثة ، اداة نصب .

عموديا

١ - دولة اوروبية ، ٢ - رئيس امريكي راحل - الاسم الاول - ، ٣ - عالم نمساوي في علم النفس ، ٤ - صغار الغيض معكوسة ، ٥ - تحضر معكوسة ، ٦ - طرق ، ٧ - يلعن ، قرع ، ٨ - مؤرخ يوناني قديم ، ٩ - مدينة يابانية .

حل الشبكة السابقة

افقيا :
١ - شمس الاصيل ٢ - بولندا ، لو ٣ - ساري ، لندن ٤ - اس ، يا ٥ - انديرا ٦ - الم ، دعم ٧ - سانون ٨ - لك ، جرير ٩ - الهادي ام

عموديا :
١ - شاي ، لا ٢ - ردم ، مسر ، كل ٣ - لبسقس ٤ - السادات ٥ - لو ٦ - ابل ، يجن ٧ - دورا ٨ - ايطي ، عتيد ٩ - لونا ، مرام

الاذاعة

٣ر٥ القران الكريم
٦ر١٠ مع المزارع
٦ر٣٠ من هدي القران الكريم
٦ر٤٠ صباح الخير
٩ر٠٠ مواقف للذكرى
٩ر٠٥ قداس ديني في اذاعة منقولة من كنيسة الروم الكاثوليك
١٠ر٣٠ يا هلا
١١ر٣٠ لو سمحت
١٢ر٠٥ رسائل شوق
١٢ر١٥ موسيقى شرقية
١٢ر٤٥ قراءات في التفسير
١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢ر١٠ تعليق الاذاعة
٢ر٣٠ موسيقى هادئة
٣ر١٥ الجديد في العلوم
٣ر٤٥ عالم الاسرة
٤ر١٥ من اخلاق الاسلام
٤ر٣٠ رحلة المستمعين مع اغنياتهم المفضلة
٥ر٠٠ الحديث الثقافي
٥ر٣٠ اذاعة القوات المسلحة
٦ر١٠ اضواء على الانباء
٦ر٣٠ في سبيل الله
٧ر٣٠ ركن العمال
٨ر٠٠ انباء الرياضة
٨ر١٥ لو سمحت
٨ر٣٠ نحن العرب
٩ر١٠ تعليق الاذاعة
٩ر٣٠ غناء من العالم العربي
١٠ر٠٠ التمثيلية المسلسلة

حركة البواخر

البواخر الراسية
ابن خلدون
فروسينسي
ماليديف ميرشنت

البواخر المنتظرة
كوتا راكيات
ثدي هاغر

دليل الرأي

اوقات الصلاة

فجر	٣ر٥٩
شمس	٥ر٤٠
ظهر	١٢ر٣٥
عصر	٤ر١٦
مغرب	٧ر٣٠
عشاء	٨ر٥٥

الصيدلية المناوبة

عمان : ص . سكر ت ٢٥٠٤١
ص . خرفان ت ٤٤١٩٨
ص . القدس ت ٢١٣٧٠
ص . ج . الجوفة ت ٧٧٤٤٤
مادبا : ص . الشهباء
صويلح : ص ن . صويلح
الزرقاء : ص . الاقصى
ص . الحاووز
ص . حمزة
السلط : ص . النابلسي
جرش : ص ن . الوفاء
المفرق : ص . فريج
الرمثا : ص . الطاهر
الشونة : ص . السعيد
عجلون : ص . عجلون الجديدة
الحصن : ص . الشفاء
الكرك : ص . الكرك الجديدة

اسعار الدجاج

السعر من المزرعة	٢٨٠ فلسا
السعر للموزع	٣٩٠ فلسا
السعر للمستهلك	٤٢٠ فلسا

اسعار العملات

ريال سعودي	٨٩ر٤	٨٩ر٧
ليرة لبنانية	١٤٠	١٤١ر٤
ليرة سورية	٨٣ر٣	٨٣ر٨
دينار عراقي	٩٢٣	٩٤٢
دينار كويتي	١٠٨٨	١٠٩٥
دينار ليبي	٧٤٧	٧٥٧
جنيه مصري	٤٤٣	٤٥٣
درهم الامارات	٧٨ر٨	٧٩ر٥
دينار جزائري	٤٥	٤٨
جنيه استرليني	٧٢٥	٧٣٣
دولار امريكي	٣١٢	٣١٤
مارك الماني	١٣٢ر٦	١٣٣
فرنك فرنسي	٧٦ر٣	٧٦ر٥
فرنك سويسري	١٢٤ر٢	١٢٤ر٦
لير ايطالي لكل مائة	٤٩ر٧	٤٩ر٩

الطبيب المناوب

عمان : د . عبد السلام الحسيري ت ٥٥٥٧٧
د . محمد ابراهيم خليل
مادبا : د . عبد الوهاب حسن داوود
السلط : د . عبد الرزاق النسور ت ٢٢٢٣
الزرقاء : د . بركات شجراوي ت ٨٣٠٢٨
الرصيفة : د . عمر حيدر امين
اربد : د . سعيد دعمس ت ٢٦٥٦
د . محمد المساعدة
ش . الافغاني
جرش : د . زيد التايه
المفرق : د . حسني الومني
عجلون : د . نسيم رزق الله
دير ابي سعيد : د . شعيد احمدشديد
الشونة الشمالية : د . سليم الصماي
الرمثا : د . ياسين خزاعلة
الكرك : د . محمد العشا
سما الكسرحان : د . الحيد عبده

التلفزيون

قنال ٣
٦ر٠٠ القران الكريم
٦ر١٠ حكايات عمو سليم
٦ر٢٠ كرتون
٦ر٣٠ شين بالالوان
٧ر٣٠ من الغناء العربي
٨ر٠٠ الاخبار المصورة
٨ر٣٠ الرجل والدخان
٩ر١٥ المصارعة

قنال ٦
٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ منوعات غنائية
٨ر٣٠ احب جارك
٩ر٠٠ فيلم ونلتقي
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥ هاواي بالالوان على القنالين
١١ر٠٠ الاخبار الثانية

حركة المطار

الطائرات المغادرة
الى بيروت ٩ر٤٥ صباحا
الى امستردام - بروكسل - جنيف ٦ر٢٥ مساء
الى بيروت ٧ر٣٠ مساء
الى البحرين - بانكوك ٨ر٠٠ مساء
الى ابوظبي - كراتشي ٨ر٣٠ مساء
الى الكويت ٩ر٠٠ مساء
الى طهران - ايران ٩ر٣٠ مساء
الى جده ١٠ر٠٠ مساء

الطائرات القادمة
من بيروت ٩ر٠٠ صباحا
من لندن ٥ر٢٠ مساء
من باريس - روما ٥ر٤٥ مساء
من كوبنهاغن - فرانكفورت ٦ر١٠ مساء

اسعار الخضار

بندورة ٦٠ ، ٤٠ باذنجان عجمي ١١٠ ، ٨٠ كوسا صغير ٥٠ ، ٣٥ فلفل حلو ١٤٠ ، ١٠٠ فلفل حار ١٠٠ ، ٨٠ فاصوليا ١٨٠ ، ١٤٠ ملفوف ٦٠ ، ٤٥ زهرة ١٠٠ ، ٨٠ فول اخضر ٨٠ ، ٦٠ بطاطا بلدية ٥٥ ، ٦٥ بامية ١٠٠ ، ٦٠ ملوخية ١٥٠ ، ١٢٠ كرز احمر ٣٦٠ ، ٢٢٠ جرنك ٣٦٠ ، ٢٢٠ بصل اخضر ٦٠ ، بصل ناشف ٨٥ ، ٦٥ فقوس ١٢٠ ، ٩٠ بطيخ ١٤٠ ، ١١٠ جزر اصفر ٧٥ ، ٦٠ اسكي دنيا ٣٢٠ ، ٢٨٠ توت شامي ١٢٠ ، ٩٠ ثوم اخضر ٧٠ ، تفاح جولدن ٢٠٠ ، ١٦٠ تفاح ستاركن ٢٠٠ ، ١٦٠ تفاح ديل رد ٢٤٠ ، ٢٠٠ تفاح بلدي ١٤٠ ، ١٠٠ موز ١٦٥ ، ١٣٠ كريب فروت ٦٠ ، ٤٥

بازيلا خضراء ١٥٠ ، ١٢٠ بلنسيا عادي ٨٥ ، ٦٠ ليمون ١٤٠ ، ١٠٠ بلنسيا شمع ١٣٠ ، ١٠٠ خيار صغير ١١٠ ، ٨٠ خيار

كبير ٦٠ ورق دوالي ١٢٠ ، ٨٠ بقلة ٦٥ ، ٥٠ خس ٣٥ ، ٢٠ .

اسعار الدجاج للكيلو غرام الواحد

التكسي المناوب

جبل عمان - تكسي الخيام ت ٤١٥٤١
جبل الحسين - تكسي فرانس ت ٢٣٤٣٧
جبل هملان - تكسي هملان ت ٥٦١٥٤
الهاشمي الشمالي - تكسي محسين
جبل اللويبدة - تكسي المهد ت ٢٢٠٢٨

حظك اليوم

★ برج الحمل ٢١ اذار - ٢٠ نيسان
عامل الغير كما تحب ان تعامل ، حادث طارئ يمر بسلام حاول ان لا تنكر مفاجأة سارة تتعلق بالعمل ، مارس هواية تريح نفسك .

★ برج الثور ٢١ نيسان - ٢٠ ايار
انت على جانب كبير من الجاذبية ، التفاهم هو السبيل لحل جميع المشاكل سعادتك مع الطرف الاخر ، انت بحاجة لفترة راحة .

★ برج الجوزاء ٢١ ايار - ٢٠ حزيران
الحظ يحيط بحياتك العاطفية ومشروعاتك ، بعض العقبات تقف في طريقك في محيط العمل ، فكر في كل ما يعرض عليك قبل اتخاذ اي قرار .

★ برج السرطان ٢١ حزيران - ٢٠ تموز
انتعاش وحيوية في الايام القليلة القادمة لا تحاول الخضوع دائما للاشخاص الذين يحيطون بك ، سعادة في محيط الحب والزواج .

★ برج الاسد ٢١ تموز - ٢٠ اب
خطط جديدة بالنسبة لحياتك سوف تنتهي نهاية سعيدة ، حاول ان تعامل الزملاء المحيطين بك بطريقة لبقة ومتواضعة .

★ برج العذراء ٢١ اب - ٢٠ ايلول
تقدم بطيء في محيط العمل ، العاطفة تغلف حياتك ولكن لا تتخذ اي قرار سريع بالنسبة للمشاكل المادية الموجودة في حياتك .

★ برج الميزان ٢١ ايلول - ٢٠ ت١
شخصية عظيمة يكون لها اكبر تأثير في حياتك زيارة غير متوقعة من صديق قديم ، مفاجأة سارة في محيط العمل تسرك .

★ برج العقرب ٢١ ت١ - ٢٠ ت٢
الايام المقبلة مشرقة من الناحية العاطفية ، انسجام في حياتك العملية يساعدك على اخذ مكافأة مادية كسب معنوي .

★ برج القوس ٢١ ت٢ - ٢٠ ك١
فرصة لتحقيق بعض امالك ولذلك قم بتنفيذ مشروعاتك التي كنت تفكر فيها بعض المضايقات في محيط العائلة ولكنها تنتهي سريعا .

★ برج الجدي ٢١ ك١ - ٢٠ ك٢
لا توزع جهودك في اتجاهات كثيرة ، ركز في الاشياء الهامة اقتراحاتك سوف تلاقي الموافقة والتشجيع .

★ برج الدلو ٢١ ك٢ - ٢٠ شباط
حاول ان تفرغ من كل المسائل المعلقة الاضواء تتركز على شخصيتك تكون بعض الاتصالات بشخصيات سوف تساعدك على ابراز اهميتك .

★ برج الحوت ٢١ شباط - ٢٠ اذار
يومك مليء بالمسؤوليات اخبار سعيدة بالنسبة للمحبين نجاح لكل خطط المستقبل حاول اخذ قسط من الراحة .

سينما الحسين
٢٢١١٧ - ٢٢١١٨ - ٢٢١١٩
بان تقدم اقوى واروع الافلام الهندية لهذا الموسم
تانجوالا
بالالوان
راجندر كومار - ممتاز
الحفلات : -
٣ر٣٠ - ٦ - ٨ر٣٠
الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

سينما زهران
تلفون ٢٣١٧١
تقدم مفاجأة الموسم
شمشون الاسود
بالالوان
بطولة : -
وليم سميث
الحفلات : -
٣ر٣٠ - ٦ - ٨ر٣٠
الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

سينما رغدان
تلفون ٢٢١٩٨
تقدم الفيلم الكبير
شاتو المنتقم
سكوب بالالوان
بطولة : - تشارلز برونسون - جاك بالانس
الحفلات : -
٣ر٣٠ - ٦ - ٨ر٣٠
الجمعة والاحد ١١ر٠٠ صباحا

سينما بسمان
٣٠١٣٦
رحلة عذاب
بطولة : ناهد شريف - توفيق الدقن - عبده - فطوم حيص بيص - ناديا ارسلان - والطفلين هاني وهالة فوزي
الحفلات ٣ر٣٠ - ٦ - ٨ر٣٠
يومي الاحد والجمعة حفلة اضافية الساعة ١١ر٠٠ صباحا

سينما الرينبو
تقدم الفيلم الكبير
النهاية السعيدة
بالالوان .
بطولة : -
جين سيمونز - جون فورسيث - شيرلي جونز
الحفلات : -
٣ر٣٠ - ٦ - ٨ر٣٠
الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

سينما الخيام
تقدم القصة المثيرة
العشرة ايام الاخيرة من حياة هتلر
بطولة الك جينس ، سيمون وارد
الحفلات : - ٣ر٣٠ - ٦ - ٨ر٣٠
حفلة اضافية يومي الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

سينما فلسطين
٢٢١١٩
١ - الابطال - بالالوان
فريد شوقي - احمد رمزي
٢ - المتعة والانتقام
بالالوان
الحفلات : -
٣ر٣٠ - ٧ر٣٠ الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

سينما البتراء
١- ابو ربيع
٢- اربع نساء من نار
٣- اسمي شنجهاي جو
اليوم

سينما غرناطة
تقدم فيلمين بتذكرة واحدة
١- هاربات من الحب
احمد رمزي - ميرفت امين - نبيلة عبيد
٢ - المقامرون
سكوب وملون
الحفلات ٣ر٣٠ - ٧ر٣٠
حفلة اضافية يومي الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

المفكرة

ليس بالجنس وحده يحيا الانسان

لا اريد ان اترين متجنيا على الحقيقة في ردي على بعض الرسائل والمكالمات الهاتفية التي وصلتني خلال الايام القليلة الماضية على اثر المقال الذي كتبته ونشر تحت عنوان — دعوة لممارسة الجنس علنا — .. لكن الشيء الوحيد الذي اريد ان اطرحه على كل الذين وقفوا ضدي هو — الا يوجد شيء اخر غير الجنس يستطيع الانسان ان يعيش بدونه ؟ —

مما لا شك فيه انناتعيش فيمجتمع يملك العديد من العيوب والعادات والتقاليد ورثناها عن الجاهلية القديمة . . ولا تصلح مطلقا ان تتواجد بيننا .

بعض هذه العادات والتقاليد سيئة .. وبعضها الاخر حسن .. ولكن ولسوء حظ هذا المجتمع انه اقبل على العادات السيئة ينهل منها . . وترك الاشياء الحسنة . . محاولا دفنها .

وانا لا انكر مطلقا ان الجنس شيء اساسي في حياة الانسان .. والا لما خلق الله حواء زوجة لادم . . ومع ذلك فالجنس ايضا ضروري للحيوان في نفس الوقت . . والفرق بين الانسان والحيوان هو ان الثاني لا يخجل من ممارسة الجنس بطريقة علنية وفي الشارع مثلا . . بينما الانسان يخجل من نفسه ومن مجتمعه لمجرد ان يقبل فتاة في الشارع . .

احد القراء بعث برسالة يقول فيها بالحرف الواحد : — بدلا من ان تحارب الجنس . . حارب الكبت الذي يعيش فيه الشباب..

واسال هذا القارىء العزيز . . اي كبت تقصد . . وهل تريد ان نترك للشباب الحبل على الغارب . . ؟ وهل انت نفسك يا صاحب الرسالة تسمح لشقيقتك وزوجتك وقريبتك انتخرج عن كبتها لتمارس الجنس بطريقة علنية ؟ ان كنت تسمح لنفسك بذلك فانا واثق تماما انك لست شرقيا ولا تنتمي لهذه الامة ..

الكبت طاقة مخزونة اذا ما ازداد خزنها انقلبت الى طاقة ابداعية كما تروي لنا كتب التاريخ . . عن مبدعين استطاعوا ان يصلوا نتيجة للكبت الى اعلى مراتب الفن .

وفي مقالي الذي كتبته وهوجمت فيه من قبل بعض الناس اجد نفسي مضطرا لان اقول ان الذين هاجموني ليسوا الا فئة صغيرة وقليلة جدا من الشباب المراهق الذين يتسكعون في الشوارع بحثا عن صيد ثمين . . فاذا لم يعثروا على هذا الصيد دخلوا احدى دور السينما التي تعرض هذا النوع من الافلام ليفرغوا — حقدهم — . . .

طبعا لا انكر العيوب الكثيرةالتي تعيق تأخر مجتمعنا وتعيق عملية الزواج بالنسبة للشباب واهمها مثلا غلاء المهور . . وانا لا اريد هنا ان اناقش غلاء المهور ومتطلبات الزواج الكثيرة التي تدفع بالشباب الاردني الى العدول عن الزواج مثلا والاكتفاء بمشاهدة هذا النوع من الافلام او الذهاب الى بلد عربي شقيق ليشتري زوجة .. رخيصة التكاليف . . لا تلبث هذه الزوجة ان ترفض الحياة في مجتمعنا هذا مما يضطرها الى العودة مرة اخرى الى بلدها .

الفتاة الاردنية مطالبة بشكل خاص ان تقف الى جوار الشاب الاردني والتعاون سويا في بناء عش زوجي سعيد .. وهذا ليس بكثير على الفتاة التي طالبت بكل شيء وتم لها تحقيق كل ما تصبو اليه . .ومع ذلك فهناك الكثير من الفتيات المستهترات اللواتي يطالبن بأشياء لا يمكن ان تحقق لها . . . مثلا قبل فترة وجيزة دار نقاش بيني وبين احدى الفتيات المثقفات . . . حول حرية المرأة وما تطالب به المرأة . . هل تعرفون ماذا قالت لي هذه الفتاة ؟

قالت : اطالب ان يسمح لي والدي بالسهر مثل الشباب حتى الواحدة صباحا مساواة للرجل . . وان لا يمنعني من ان اشرب الويسكي وقتما اريد والسهر .. لاننا يجب ان نعيش في مجتمع متقدم متحضر كالدول الاوروبية .

انا لست ارد على هذه الفتاة التي اعتبرها منحرفة اخلاقيا .. فنحن عندما نحب شخصا ما نبذل اقصى جهدنا للمحافظة عليه . . ونحن نحب بناتنا وشقيقاتنا وزوجاتنا ولهذا نحافظ عليهن من اي شائبة لا انكر ابدا ان الجنس شيء ضروري لحياة الانسان ولكنه ليس بالضرورة ان يكون هو كل حياة الانسان . . ليس بالضرورة ان نعمل صباحا ومساء من اجل الجنس فليس بالجنس وحده يحيا الانسان .

والى كل الذين وقفوا معي اقول شكرا . . والى كل الذين وقفوا ضدي اقدم هذه الاقتراحات وانا واثق انهم لن يقبلوها . . وسيرفضونها حتما ؟

ما رايكم ان نطلق الحبل على الغارب ونمارس الجنس علنا في الشارع . . ؟ طبعا لن توافقوا . .

ما رايكم ان نترك اخواتنا وبناتنا وزوجاتنا في الشارع دون ان تكون مسؤولين عن تصرفاتهن . .؟ طبعا لن توافقوا . . الذن هناك حل واحد انا ما تحقق فاننا نستطيع بعده ان نطالب بالجنس . . هذا الحل هو ان تتطور اخلاقنا وتتحلل قيمنا ومثلنا العليا ونفتح الشوارع للدعارة مثلما يفعلون في بعض البلاد . .

او . . . .

ان تقوم لجنة مراقبة الافلام بمنع دخول وعرض الافلام اليونانية . . لانها هي الافلام الوحيدة التي بسببها ستعاني قريبا من الانحرافات الخلقية . . ولسنا بحاجة الى افلام جنسية لانني كما سبق وان قلت ، ليس بالجنس وحده يحيا الانسان . .

زهير مرعي

« المعطف » يؤثر على تكوينات الارض الجيولوجية

يقول علماء طبقات الارض الانريجانيون ان — معطف — الارض (استينوسفير) يمارس تاثيرا شديدا على حدوث التكوينات الجيولوجية في كوكبنا . ويقع هذا « المعطف » على عمق ١٠٠ كيلو متر تحت القارات و٥٠ كيلو مترا تحت اعماق المحيطات .

تحدث لزاجة « المعطف » اثناء تحركها ، حركات تموجية تنتقل الى سطح الارض ، فتؤثر بشدة على تكوين الطبقات العليا . واستنادا الى ما توصل اليه علماء طبقات الارض الانريجانيون ، وضعوا رسما بيانيا نظريا ، لتكوين القشرة الارضية وتطورها . وقد شرحوا بصورة خاصة سبب الشقوق العميقة التي تحدث في قشرة الارض التي تحدث كما نعلم فوق مواقع الانزلاق للكثير من الخامات المعدنية المفيدة ولماذا لم تبعد اعلى الجبال تكبر وظل ارتفاعها على حالة حتى اليوم ، ولماذا لم تزد اعمق الوديان المحيطية عمقا .

وهذه النظرية الجديدة تمكن كذلك من التنبؤ بمستقبل الارض الجيولوجي ومن تحديد امكانات تطور معطفها والميل الى تكوين طبقات جديدة والطابع المحتمل لتاثيرها بعضها على بعض .

الطيور تجعل الحياة اكثر بهجة

تقوم الجمعية الملكية لحماية الطيور في بريطانيا بحملة واسعة لجمع تبرعات جملتها مليون جنيه استرليني للعناية بالطيور وشراء مساحات واسعة من الاراضي لتربية الطيور وتقديم الغذاء والدواء المناسب .

وقالت الجمعية في نداء وجهته بهذا الشان ان الطيور تجعل الحياة اكثر بهجة

« مادلين » تضع اربعة دببة توائم

الدبة السمراء « مادلين » التي تعيش في كهف بحديقة ابنل للحيوانات بالقرب من غوتنورف (الجمهورية الاتحادية الالمانية ، وضعت اربعة توائم، بعد ان وضعت مرتين في السنوات الثلاث الماضية ثلاثة توائم .

هذا الحدث السعيد الذي وصفه علماء الحيوان بالمدهش، اكتشفه صدفه احد المشرفين على الحديقة اثناء جولة كان يقوم بها . فقد دخل الى كهف « مادلين » التي فوجئت بهذا الدخيل، فاخفت الدببة الصغار الاربعة تحتها .

اما اب التوائم الاربعة فهو الدب « كلاوس » القوي، الاسمر الضخم الجثة كما يدل عليه اسمه .

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة / اربد

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٧٤

الموجودات	١٩٧٤ دينار اردني	١٩٧٣ دينار اردني
الموجودات الثابتة		
الاراضي بالتكلفة	٤٠،٥٢	٣٩،٩٣٣
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	١،٤٢٠،٢٩٧	١،٤٠٣،١٨٨
صافي الموجودات الثابتة	١،٤٦٠،٨١٧	١،٤٤٣،٤٢١
اعمال تحت الانشاء		
المرحلة الثانية	٤٩٤،١٩٣	٢١٧،٣٦٣
المرحلة الثالثة	٧٨١،٤٤٦	٢٠،٨٥٠
مجموع اعمال تحت الانشاء	١،٢٧٥،٦٣٩	٢٤٣،٢١٣
الاستثمارات		
اسهم مصنع الاعلاف بالتكلفة	٧،٥٠٠	٧،٥٠٠
الموجودات المتداولة		
بضاعة بالمستودع	٣٢١،٠٢٦	٢٨١،٧٩١
اعتمادات مستندية	٣٥٠،٧٨١	١٩٣،٤٤٢
ذمم مشتركين	٤٨،٤٩١	٧١،٧٥٣
ذمم بلديات	٣٩١،١٨٦	—
حسابات مدينة اخرى	١٦١،١٧٢	٥٢،٣٤٢
نقد	٣،٣٥٣	١٢،٤١٠
مجموع الموجودات المتداولة	١،٦١٠،٠٠٩	٦٠١،٧٣٨
الاسم والشهرة بعد طرح الاطفاء	٨٠،٥٠٠	١٠٠،٦٢٥
مجموع الموجودات	٣،٢١٦،٤٦٥	٢،٣١٦،٤٩٧

المطلوبات	١٩٧٤ دينار اردني	١٩٧٣ دينار اردني
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به ـ قيمة السهم دينار اردني واحد	١،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع	٩٤٢،٨٩٤	٨٨١،٣١٧
الاحتياطي الاجباري بما فيه علاوة الاصدار	١٠٣،٨٦١	٩٧،٥٧٠
الاحتياطي الاختياري	٢٤،٧٨٧	٢٠،٣٠٧
الارباح المدورة	١٥،٩٥٦	—
مجموع حقوق المساهمين	١،٠٨٧،٤٩٨	٩٩٩،٠٩٤
مخصص تعويض ترك الخدمة	٦٣،٨٨٠	١٦،٤٩٠
قروض طويلة الاجل مع فوائدها	١،٦٤٥،٠١٠	١،٠٤٠،٨٢٣
المطلوبات المتداولة		
قروض قصيرة الاجل	١٣١،٣١١	—
تأمينات المشتركين	٧٤،١٥٧	٦٩،٦٦١
ضرائب مستحقة	١١،١٥٢	—
اقساط مستحقة	٣٨،٠٦٢	١٧،٩٢٧
امانات	١٨،٠٩٠	—
ذمم دائنة	١،٦٨٧	٤١،١٠٧
مخصصات ومطلوبات اخرى	٨،٩٥٥	٦،٨٢١
ارباح سنوات سابقة غير موزعة	٥٢،٠٣٩	٤٧،١٨٢
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	—	٦١،٧١٧
بنوك دائنة	٨٥،٦٢٤	١٨،٦٧٥
مجموع المطلوبات المتداولة	٤٢١،٠٧٧	٢٦٠،٠٩٠
مجموع المطلوبات	٣،٢١٦،٤٦٥	٢،٣١٦،٤٩٧

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٤

	١٩٧٤ دينار اردني	١٩٧٣ دينار اردني
الايرادات	٤٩٦،٣٥٧	٤٢٤،٥٤١
يطرح : المصاريف المباشره		
مصاريف التوليد	١٣٧،٢٥٨	١٠٩،١٩٤
مصاريف التوزيع	٥٥،١٣٣	٥٩،٥٣٣
مصاريف السيارات	١٣،٨٠٥	١٢،٤٣٦
الصيانة	٦،٩٧٤	١،٧٩٧
المصاريف الادارية والعمومية	١٠٨،٦٦٧	٧٩،٩٤٩
استهلاك الموجودات الثابتة	١٠٢،٢٢٨	٩٦،٩٥٣
مجموع المصاريف المباشرة	٤٤٤،٠٦٥	٣٥٦،٨٦١
صافي ربح تشغيل المحطات	٥٢،٢٩٢	٦٧،٦٨٠
يطرح : المصاريف والاعباء الاخرى		
تعويض الصرف من الخدمة	١٦،٥٠٠	٣،٩٠٠
ديون معدومه ومشكوك فيها	٧،١٦٧	٤،٢٠٨
فوائد مدفوعة	١١،٨٩٩	
اطفاء الاسم والشهرة	٢،١٢٥	٢،١٢٥
مجموع المصاريف والاعباء الاخرى	٣٧،٦٩١	١٠،٢٣٣
صافي الربح التجاري	١٤،٦٠١	٥٧،٤٤٧
يضاف ايرادات اخرى		
واردات المساهمة بالمشاريع		٢٧،٩٧٤
واردات متفرقة	٥،٠٧٩	٣،٨٧٧
مجموع ايرادات اخرى	٥،٠٧٩	٣١،٨٥١
صافي الارباح القابلة للتخصيص	١٩،٦٨٠	٨٩،٢٩٨
احتياطي اجباري ١٠ بالمائة	١،٩٦٨	٨،٩٣٠
احتياطي اختياري	-	١٢،٠٠٠
مخصص اتعاب اعضاء مجلس الادارة ١٠ بالمائة	١،٥٩٦	٦،٠٢٨
مخصص الجامعة الاردنية ١ بالمائة	١٦٠	٦٢٣
الارباح المدورة	١٥،٩٥٦	٦١،٧١٧
مجموع الارباح المخصصة	١٩،٦٨٠	٨٩،٢٩٨

تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة — شركة مساهمة عامة اردنية — اربد كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٤ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للسجلات المحاسبية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض .

برأينا وخضوعا للايضاحات المقدمة لنا وحسبما تظهره دفاتر الشركة وسجلاتها فان الميزانية المذكورة تعبر بعدالة عن الموقف المالي الحقيقي للشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٤ وان بيان الارباح والخسائر يظهر بصورة عادلة نتيجة اعمال الشركة للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها المماثلة للاصول التي اتبعت في السنة السابقة .

برأينا ايضا ان البيانين المذكورين متفقان مع السجلات المحاسبية التي قدمت لنا والتي تمسكها الشركة بصورة اصولية ، وانه في حدود المعلومات التي توافرت لدينا لم تقع خلال السنة المالية مخالفات لاحكام نظام الشركة او لاحكام القانون على وجه يؤثر ماديا في نشاط الشركة او في موقفها المالي .

لقد فحص البيانات المحاسبية الختامية للسنة السابقة محاسب قانوني اخر

عمان في ١٢ اذار ١٩٧٥

طلال ابو غزاله وشركاه
محاسبون قانونيون



الإعلام الظالم

يتميز الاعلام الامريكي بقدرة هائلة على قلب الاوضاع راسا على عقب ، في اقصر مسافة زمنية ممكنة . وذلك لسببين : الاول ان الة الاعلام الامريكية تتحكم فيها مجموعات لها اهداف سياسية ، او مرتبطة ارتباطا وثيقا بمجموعات الضغط التي لها نشاطات سياسية تنطلق وراء مصالح في الغالب ما تكون اقتصادية . والثاني هو ان الشعب الامريكي عامة شعب بسيط وطيب جدا : وذلك بحكم خلفيته الاجتماعية والسياسية المعروفة .

هنالك حالتان تقفان كأحسن مثال على هذه القدرة الاولى ما نسمعه ونقراه في الاعلام الامريكي عن الموقف الامريكي السياسي من قضية الهند الصينية . فما ان سقطت كمبوديا ولحقت بها فيتنام الجنوبية حتى انبرت اجهزة الاعلام لتصور كم ان قرار الحكومة الامريكية بالوقوف موقف المتفرج ، انما هو القرار الصواب ، وكيف ان السياسة الامريكية كانت على خطأ مستمر طيلة العقدين الماضيين ، اي ان الاعلام الامريكي تنبه فجاة الى ماساة تورط اميركا في شؤون الاخرين ، والنتائج الوخيمة التي ترتبت عليه . ولو قارنا الاعلام الامريكي في الستينات وترويجه لفكرة البطولة الامريكية الحامية لحرية الشعوب في جميع اركان المعمورة ؟ ومصانع الاسلحة التي قام بها القطاع الخاص في الولايات المتحدة من اجل هذه الحماية ، لاتضح لنا كم هو مظلوم الشعب الامريكي في عدم فهمه لما يجري حوله ..! واما الحالة الثانية فهي الصورة المشوهة التي كانت مطبوعة في ذهن الانسان الامريكي عن الصين بحيث عملت السينما والتلفزيون والصحافة على ترسيخ صورة التخلف والانحطاط والجوع السياسي الخطير الذي تتمتع به الصين ... الخ .

وفجاة بعد ان قرر الرئيس نيكسون زيارة الصين ، اذ بالصين هي مهد الحضارات وام الديانات وراعية القيم والاخلاقيات .... وفي اقل من اسبوع تمكنت شبكات الاعلام من الانتهاء من عملية غسل دماغ كاملة للانسان الامريكي فيما يتعلق بنظرته وقناعاته عن الصين .

ومن هذا المنطلق يمكن القول بان الاعلام الامريكي يستطيع ايضا ان يقلب صورة اسرائيل راسا على عقب في الولايات المتحدة . كل ما تحتاجه هو اخذ الضوء الاحمر من البيت الابيض .

« جهينة »



«ان اسم ابي هو كنيدي جونسون نيكسون كيلروي»
عن : شيكاغوصن تايمز

حطاب كندي يحاكم باريس

لمحاولة عرقلة التجارب النووية الفرنسية

هذا الحطاب الكندي تحدى الاسطول الفرنسي في منطقة التجارب النووية بالمحيط الهادي .

هذا الحطاب الكندي

في اتفاقية جنيف الموقعة سنة ١٩٥٨ نص يقول :

— لا يحق لاية دولة ان تدعي ملكية اي جزء من البحار العالية — وقد اخذ ذالتيد ماك تاغارت الحطاب الكندي وبطل التجذيف ، البالغ من العمر ثلاثا واربعين سنة ، بهذا النص عندما قرر ان يتحدى فرنسا .

وكانت النتيجة انه يواجه الان تهمة غريبة ، حيث وقف في شهر نيسان الفائت امام محكمة البداية الاولى في باريس . يرد على الاتهام الموجه اليه بانه قام في سنة ١٩٧٢ ، بوضع قاربه الشراعي — فيغا — في خدمة المنظمة الكندية — غرين بيس — التي تعارض بعنف التجارب النووية في المحيط الهادي ...

وقال الاتهام ان قارب ماك تاغارت اتخذ له اسم — غرين بيس الثالث — وارسل في مهمة على بعد الوف الاميال في اعالي البحار في منطقة اغلقتها السلطات الفرنسية في وجه الملاحين ، وهي منطقة موروروا مخالفة بذلك الاتفاقات الدولية التي تحدد المياه الاقليمية للدول باثني عشر ميلا من الشاطىء .

وفي الاول من حزيران عام ١٩٧٢ اجتاز القارب المنطقة المحظورة وظل لمدة شهرين يجوب المنطقة والاسطول الحربي الفرنسي يلاحقه ويقترب منه اكثر فاكثر ، وفي ٣٠ حزيران حصل الصدام المتوقع بينه وبين كاسحة الالغام الفرنسية — بيانبوفيز — وكانت حجة الاسطول الحربي الفرنسي في تبرير هذا الصدام ان القارب الشراعي قد ضايقه كثيرا .

غير ان صاحب القارب كان عنيدا . لقد خرج من جديد بقاربه في الحادي عشر من تموز في العام التالي واتجه الى اعالي البحار ، في طريقه الى موروروا . ودخل المنطقة المحظورة في الثالث عشر من اب . وبعد يومين اثنين احاطت به بارجتان حربيتان . احداهما البارجة دنكرك المسلحة بالمدفعية الاوتوماتيكية ، وعليها سبعة من البحارة . وانتهى الصدام باصابة ماك تاغارت بجراح بليغة في عينه اليمنى قضى على اثرها عشرة ايام في المستشفى . وجاء في تقرير الاسطول الحربي ان ماك تاغارت انزلق من تلقاء نفسه واصيب بعينه نتيجة انزلاقه . وطلبت الحكومة الفرنسية عن طريق محاميها في المحكمة ، تأجيل القضية الى الثالث عشر من ايار الحالي .

ويقول محامي المسيو ماك تاغارت ان همه الاول هو ان يستخرج من المحكمة حكما بانه ليس في امكان اية دولة ان تدعي لنفسها حق ملكية ارض لا تملكها فعلا . ومثل هذا القرار في محكمة البداية سيضفي طابعا سياسيا دوليا على التحكم الذي سيصدرونه . اذ ان تقاليد احدى الريضات الفرنسية التي عالجت القارب الشراعي عام ١٩٧٣ ، استند في هجومه عليه الى وصفه بانه حق معروف وهو — الحق الاقوى — . فهل ستاخذ المحكمة الفرنسية بهذا الحق وتدين ماك تاغارت مخالفة بذلك القانون الدولي واتفاقية جنيف للعام ١٩٥٨ ؟

— الاكسبرس الفرنسية —

الحكام الجدد في فيتنام الجنوبية

قال احد المسؤولين الفرنسيين في الاسبوع الماضي : لم يعد ثمة وجود للحكومة الثورية المؤقتة انها الان حكومة فيتنام الجنوبية وليس فيها اي شيء مؤقت على الاطلاق . فبعد اكثر من ثلاثين سنة من حرب العصابات اصبح علم الفيتكونغ الاحمر والازرق يرفرف فوق قصر الاستقلال في سايغون كما اصبح مصير تسعة عشر مليون من سكان فيتنام الجنوبية في يد مجموعة من الثوريين .

ومن القليل الذي يعرف عن القادة الرئيسيين يبدو ان القيادة مكونة من مجموعة متناسقة من الثوريين : فجميعهم من اصل جنوبي تلقوا علومهم في مدارس وجامعات وسجون تحت الادارة الفرنسية . وكلهم امضى الجزء الاكبر من شبابه في العمل السري ومع انهم استنجدوا بجيش فيتنام الشمالية لكسب المعارك الاخيرة الحاسمة فقد تحقق النصر بفضل شيوعيي الجنوب الذين يتولون زمام السلطة الان .

وشانهم شان رفاقهم الماركسيين في هانوي ، تطورت علاقات العمل بين قادة النظام الجديد في سايغون من خلال مقاومتهم للاستعمار الفرنسي واعجابهم بهوشي مينه . ومنذ الاعلان عن قيام الحكومة الثورية المؤقتة قبل ست سنوات كان الرئيس والمنظر الاول هو هوينه تن فات المهندس البالغ ٦٢ سنة من العمر والذي لا يزال سكان سايغون يتذكرونه بصفته المصمم لعدد من الفيلات الانيقة الفرنسية الطابع .

اما على الصعيد الدولي فقد لمع نجم اثنان اخران من زملائه هما السيدة نغوين تي بينه وزيرة الخارجية الجميلة والتي تبلغ ٤٧ سنة من العمر ، والمسؤولة عن اتفاقيات باريس للسلام والثاني هو نغوين هو تو المحامي الذي يراس المجلس الاستشاري لحكومة الذي اعلن في اكثر من مناسبة انه غير شيوعي سيقوم على الارجح بدور ضابط ارتباط بين الفيتكونغ والاخرين في سايغون اما الجنوبي المسؤول اكثر من غيره عن انتصار الفيتكونغ فهو وزير الدفاع تران فان ترا المولود عام ١٩١٢ من البرجوازية والمعروف باسم تران نام ترونغ اي — الوالي للجنوب — . ومع ان مركز ترونغ يؤهله لاحتلال منصب هام في النظام الجديد الا انه ليس من المستبعد ان يبرز اخرون من رفاقه في السلاح ويشير المطلعون في واشنطن وباريس الى ان الشخص الذي قد يبرز على مسرح الاحداث في سايغون هو فام هونغ ، قائد الحامية الجنوبية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي .

نغوين هو تو

تران نام ترا



نغوين تي بينه

ان قادة الفيتكونغ لم يفصحوا حتى الان عن اهدافهم للمستقبل على الرغم من النصر الذي احرزوه لقد عزوا لهانوي الفضل الاول في تحقيق الانتصار على الولايات المتحدة الاميركية ، ولكنه ليس من المؤكد ان الجنوبيين سيوافقون ببساطة على التخلي عن استقلالهم للاتحاد مع الشمال . ففي عام ١٩٦٥ ، روي عن هوينه تان فات ، الذي قاد وفد الفيتكونغ لمؤتمر شعوب الهند الصينية في فنوم بنه انه قال بان الوحدة مرغوب فيها وان الفترات ضرورية لعشرات السنين القادمة .

قالوا ...؟

في النضال الوطني ضد العدوان الاميركي ، سنضطر لمواجهة المزيد من المصاعب وتقديم المزيد من التضحيات ، ولكننا واثقون من احراز النصر التام . هذه حقيقة مطلقة .

من وصية هوشي منه الاخيرة عام ١٩٦٩

لقد نصحت زبائني من المستثمرين ان يصفوا اعمالهم في تايلاند بسرعة ، وان لايستثمروا شيئا من اموالهم في الفلبين وان يخرجوا اموالهم من اندونيسيا خلال ثلاث سنوات .

بيير رنفريه
مستشار اقتصادي من نيويورك

لقد برهنت احداث الهند الصينية مجددا ان على كل بلدان يعتمد على قوته الذاتية وليس على قوة الاخرين .

من بيان لحزب الكومنتانغ الحاكم في فرموزا

السعودية تربط سياستها النفطية بموقف الدول الصناعية من أوبيك

بيروت — واف — رويتر — ذكرت مجلة ميديل ايست ايكونوميك سورفاي امس ان السياسة البترولية التي ستنتهجها السعودية في المستقبل وخاصة في مجال الاسعار ومستوى الانتاج تتوقف الى حد كبير على الموقف الذي ستتخذه الدول الصناعية تجاه منظمة الدول المصدرة للبترول والعالم الثالث .

وذكرت المجلة نقلا عن مصدر مسؤول انه يوجد في الوقت الراهن ثلاث خطط سعودية محتملة لتنمية العلاقات بين الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة له وتتراوح هذه الخطط بين التعاون المتبادل والمواجهة ويمكن للسياسة السعودية ان تتكيف مع كل من هذه الخطط .

كما نشرت المجلة تصريحا للسيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي اعلن فيه انه ليس لدى ليبيا نية في الوقت الحاضر للسيطرة بنسبة ١٠٠ بالمئة على انتاج النفط .

والضاف يقول ان ليبيا مكتفية في الوقت الحاضر باتفاقات المشاركة الحالية التي تعطي الحكومة حصة تبلغ ٥١ بالمئة في عمليات خمس شركات او مجموعات شركات اجنبية .

واورد السيد المبروك عدة اسباب لتردد ليبيا في السيطرة على نفطها وهي مشكلة التسويق والاستثمار في عمليات التنقيب والتزام الشركات بهذا المجال وحاجة ليبيا الى الاستثمار

حريق في سيارة شاحنة خسائره ٤ الاف دينار

شب حريق في السيارة الشاحنة رقم ٤٩٦٦٥ ، بينما كانت متجهة من جبل التاج الى المحطة ، نتيجة الاحتكاك بسبب احتكاك الفرامل .

وقد حضرت اطفائية امانة العاصمة الى مكان الحريق ، واستطاعت اخماد الحريق وبالتحقيق مع سائق السيارة السيد حجازي عبد المعطي محمود تبين ان الحادث كان قضاء وقدرا ، وقدرت الاضرار بحوالي اربعة الاف دينار .



حالف يمين ما خدش حاجة الا بالظرف المختوم

تعديل وزاري مرتقب في السعودية

بيروت — واف — ذكرت صحيفة الشرق المؤيدة لسوريا امس انه سيجري قريبا في المملكة العربية السعودية تعديل وزاري يشمل خمسة او ستة وزراء .

وقالت الصحيفة ان هذا التعديل الذي سوف يشمل على وجه خاص وزارات الزراعة والمواصلات والاوقاف يعد تعديلا اداريا اكثر منه سياسيا

وذلك نقلا عن مصادر سعودية مطلعة ومضت الصحيفة تقول ان الملك خالد سيكلف الامير فهد بن عبد العزيز بادارة شؤون المملكة ويتولى الامير فهد ولي العهد حاليا منصب النائب الاول لرئيس الوزراء .

واكدت الشرق ان مدير بلدية الرياض وهو صهر الملك الراحل فيصل سيقال من منصبه .واشارت الصحيفة الى ان هذه التعديلات ستساهم في تدعيم سلطات الامير فهد بن عبد العزيز .

الإعدام لثلاثة متهمين بقضية الكلية العسكرية بمصر

القاهرة — رويتر — قررت محكمة امن الدولة العليا احالة اوراق ثلاثة متهمين في قضية الكلية الفنية العسكرية الى المفتي وحددت النطق بالحكم في الدعوى يوم ٢١ ايار .

والمتهمون هم الدكتور صالح عبدالله سرية موظف في الجامعة العربية ويبلغ من العمر ٣٧ سنة وطلال الانصاري ٢٢ سنة طالب بكلية هندسة الاسكندرية وكارم عزت الاناضولي ٢٢ سنة طالب بالفنية العسكرية .

والمعروف ان احالة الاوراق الى المفتي تعني ان المحكمة قررت حكم الاعدام شنقا على المتهمين الثلاثة وتنتظر فقط قرار المفتي الديني وهو قرار غير ملزم على اي حال .

ويعني القرار ايضا ان بقية المتهمين وعددهم ٨٩ متهما لن يواجهوا حكما بالاعدام .

وكانت النيابة قد اتهمت المتهمين بالهجوم على الكلية الفنية العسكرية في نيسان عام ١٩٧٤ للاستيلاء على الاسلحة هناك ثم التوجه الى مبنى الاتحاد الاشتراكي حيث كان الرئيس انور السادات يلقي خطابا هناك والاستيلاء على الحكم بالقوة .

ونتج عن المعركة في الكلية قتل ١١ شخصا منهم خمسة من العسكريين واصابة ٢٧ اخرين .

وكان المتهمون قد نفوا التهم عنهم الا ان النيابة ذكرت انهم جميعا من المهووسين دينيا ويطالبون بقلب نظام الحكم في مصر الى دولة تتبع تعاليم القران حرفيا وبالرغم من الجراءات الامن المشددة حول المحكمة وداخلها الا ان معركة نشبت بين المتهمين وعائلاتهم ورجال الامن .

اتفاق ثقافي واقتصادي بين مصر وهولندا

القاهرة — واف — بدأت هنا امس المباحثات الرسمية بين السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية وماكس فان ديرستويل وزير الخارجية الهولندي وحضر المباحثات اعضاء الوفدين المصري والهولندي .

وكان وزير الخارجية المصري والهولندي قد وقعا اتفاقيتين احداهما اقتصادية والاخرى ثقافية وعلم ا[...] الاتفاقية الاولى تتناول تشجيع التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين ومن المقرر ان تجتمع لجنة مشتركة برئاسة وزيري الاقتصاد في البلدين مرة كل عام .

اما الاتفاقية الثانية وهي اتفاقية لعامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ فانها تتعلق اساسا بتبادل الزيارات والتجار والابحاث في المجالات العلمية والثقافة والتكنولوجية .

وكان ماكس فان دير ستويل قد وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام .

٢١ طن ذهب استولى عليها ثوار فيتنام الجنوبية

واشنطن — واف — ذكر جاك اندرسون الصحفي الامريكي امس ان قوات الثوار في فيتنام الجنوبية استولت على واحد وعشرين طنا من الذهب تركها نغوين فان ثيو الرئيس السابق عندما تخلى عن السلطة .

وتقدر قيمة الذهب بحوالي ٢٠٠ مليون دولار .وكان الجنرال مينه رئيس الدولة في سايغون وقت الاستسلام قد استخدم هذا الذهب ورقة في يده في مفاوضاته مع المنتصرين .

ووجه اندرسون الذي يستند الى برقيات سرية خاصة بوزارة الخارجية الامريكية انتقادات الى جراهام مارتان السفير الامريكي السابق في سايغون ويرى ان هذا الدبلوماسي قد عرقل عملية الانسحاب من سايغون

زيد الرفاعي

ونحن نقيم معها اوثق العلاقات منذ سنوات كما اننا راضون بعلاقتنا هذه .

ومن المؤكد ان هذه العلاقات ستستمر كما نامل ان تتطور وتزدهر ، ومن ناحية اخرى لنا علاقات طيبة مع الاتحاد السوفياتي منذ عدة سنوات وهي علاقات ديلوماسية وودية .

الاسلحة السوفياتية

س — هل انتم مهتمون بالحصول على اسلحة سوفياتية .

ج — حسنا .. جميع الاسلحة التي لدينا والتي حصلنا في الاردن عليها في السابق وحتى هذا التاريخ كانت غربية المصدر وليس هناك ما يدعو الى ادخال نظام جديد للاسلحة في البلاد . وبالتاكيد لن نكون بحاجة لذلك اذا استمر اصدقاؤنا في الغرب تزويدنا باحتياجاتنا الدفاعية المشروعة .

س— وهل يعني ذلك ان الولايات المتحدة لا تزودكم بالاسلحة الجديدة ولا سيما صواريخ ارض — جو وانكم قد تتطلعون الى الاتحاد السوفياتي للحصول على هذه الاسلحة .

ج — انا لا اقول هذا وانما اقول بان لنا احتياجات دفاعية مشروعة ونامل في ان نحصل عليها من الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاوروبية اننا في حاجة ماسة للاسلحة واذا ما استمر تعاملنا مع الولايات المتحدة على الاسس التي ما زلنا نتعامل بها حتى الان فاننا لا نتوقع ان نجابه اية مشكلة .

اسرائيل مصدر تهديد

س — لقد قابل جلالة الحسين كما قابلتم الرئيس فورد فهل انتم متفائلون بالنسبة لتجاوب الولايات المتحدة معكم .

ج — نعم نحن متفائلون جدا .

س — تقولون انكم تحتاجون لهذه الاسلحة فاين يكمن مصدر التهديد الاكبر للاردن في هذه اللحظة حسب رايكم .

ج — بكل تاكيد اسرائيل هي مصدر التهديد فنحن نعتقد ان الاردن هو هدف رئيسي لاي تحرك عسكري اسرائيلي محتمل في المنطقة ، واستطيع ان اعدد عدة اسباب يمكن ان يتحرك من اجلها الاسرائيليون ومنها خلق حقائق سياسية جديدة في المنطقة ، او احتلال المرتفعات او مهاجمة سوريا من الخلف اي من الجزء الشمالي من الاردن ، او ربما لتهديد الاماكن الاسلامية المقدسة او حتى حقول البترول .

ان الاردن يقف في طريق اسرائيل كما يقف امام اي تحرك محتمل من جانبها .

الاردن هدف اسرائيل

س — اننا نكاد نسمع من الاسرائيليين عكس هذا تماما فاهتمام الاسرائيليين الاول ينصب على الجبهة السورية . اما اهتمامهم الثاني فينصب على الجبهة المصرية . وقد كنا نسمع طوال السنين الماضية رايا اسرائيليا متواصلا حول امكانية توقيع اتفاق للسلام مع الاردن فهل انتم في وضع تقبلون منه توقيع مثل هذا الاتفاق للسلام .

ج — لقد اعتدنا على سماع مثل هذه البيانات الاسرائيلية ولكن لسوء الحظ تثبت الحقائق كما نعيشها عكس ذلك . فالاردن كان مسؤولا عن الضفة الغربية منذ احتلالها عام ١٩٦٧ حتى مؤتمر القمة في الرباط السنة الماضية وقد رفضت اسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية ورفضت النظر في اية اتفاقية ممكنة مع الاردن او مع اي بلد اخر حول ذلك »

ولقد حاول الاردن حتى عندما عقدت اتفاقيتا فك الارتباط مع سوريا ومصر ان يحقق فك الارتباط على جبهته اي جبهتنا ايضا دون جدوى .

س— هل تعنون ان الولايات المتحدة لم تبذل اي جهد من اجل اجراء المفاوضات بالنسبة للجبهة الاردنية — الاسرائيلية . في حين انها فعلت ذلك بالنسبة لسوريا ومصر .

جهود امريكية

ج — اعتقد بكل تاكيد ان الولايات المتحدة كانت تريد ذلك وتفكر في ذلك. ومن المؤكد انه كان يجب ان يتم ذلك دفعة واحدة ربما كان هناك بعض الاختلافات في الراي بالنسبة للوقت الذي كان يجب ان يتم فيه ولكن الشيء المؤكد هو انه لو تحقق النجاح لجهود الدكتور كيسنجر الاخيرة في وقت ابكر لكان من الممكن ان يتم فك الارتباط مع الاردن بالطبع بعد مؤتمر القمة في الرباط نفير الوضع .

س — الى اي مدى نغير الوضع في الواقع كل زعيم عربي — غير اردني — ما زال يوافق في الاحاديث الخاصة على انه اذا ما كانت هناك مفاوضات حول الضفة الغربية المحتلة فان الاردن هو الذي يجب ان يجري هذه المفاوضات لا منظمة التحرير الفلسطينية . فهل ما زلتم تعتقدون ذلك .

ج — عمليا اذا لم تجر اسرائيل المفاوضات مع الاردن فانها لن تنسحب من الضفة الغربية . وفي الحقيقة لم تعبر اسرائيل حتى عن استعدادها للانسحاب من الضفة عندما كان الاردن مسؤولا عن المفاوضات ولهذا فان الدول العربية قد اعترفت بالمنظمة كممثل للشعب الفلسطيني . وهكذا اعطت المنظمة الحق في التفاوض كما اصبحت تتحمل مسؤولية المفاوضات والدول العربية لا ترى انها نتيجة لذلك اطالت مدة استمرار الاحتلال الاسرائيلي او انها وضعت العراقيل في طريق السلام او الانسحاب لان اسرائيل لم تكن لتنسحب على كل حال . من اجل الاردن .

لا خلافات

س — وماذا بشان العرب الاخرين بعد مؤتمر القمة في الرباط . ذكرتم ان على الفلسطينيين ان يعالجوا امورهم وشؤونهم فهل هذا الوضع ما زال يضعكم موضع خلاف مع مصر وسوريا والدول العربية الاخرى .

ج — لا .. ابدا والواقع هو عكس ذلك تماما فمنذ مؤتمر الرباط لم يبق هناك اية خلافات او اختلافات سياسية مع اية دولة عربية فنحن الان نقيم اوثق العلاقات مع جميع الدول العربية وحتى مع منظمة التحرير الفلسطينية نفسها . فهناك اجماع بالنسبة لموقفنا والمهم الان في الواقع هو الانسحاب الاسرائيلي واستعادة الارض . اما بالنسبة لمستقبل الارض فليس هناك سبب يدعو الى الخلاف ما دامت هذه الارض محتلة .

س — ما هي طبيعة العلاقات بينكم وبين المنظمة الان .

ج — العلاقات الان جيدة جدا . واسباب الخلافات قد تكون اختلافات في الراي بالنسبة لما يجب ان يتم وتحن كنا نعتقد ان الاردن يجب ان يجري المفاوضات لاستعادة الضفة الغربية وبعد ذلك يستطيع شعب فلسطين ان يمارس حقه في تقرير مصيره وتحديد مستقبله .

اتصالات مستمرة

س — هل هذا يعني ان جلالة الملك وياسر عرفات كانا على اتصال بعد الرباط .

ج — لم يتم اي اجتماع بعد الرباط لكن الاتصالات كانت مستمرة وكما قلت قبل قليل بعد ان اتفقنا مع باقي العالم العربي فان المنظمة هي المسؤولة عن المفاوضات وهذا يعني انه لم تعد هناك مشكلة سياسية بيننا وبين المنظمة .

س — ولكن هذا يبدو غير متفق تماما مع موقف جلالة الملك وتعلق جلالته التاريخي بالضفة الغربية التي تتخلون عنها الان بمثل هذه السهولة .

ج — كلمة — تخلي — لا تنطبق على هذه الحالة فالارض ما زالت تحتلها اسرائيل وقمنا نحن بكل ما نستطيع لتحرير الارض واستعادتها واستمر الاسرائيليون في تصلبهم وسياستهم غير المرنه ولهذا شعرنا نحن وبقية العالم العربي بانه قد يفتح مجال جديد للخيار بالنسبة للانسحاب الاسرائيلي اذا ما اعترفنا بحق الفلسطينيين في ان يكون لهم كيانهم الخاص وان يكون لهم ممثلوهم وان يشتركوا هم في عملية المفاوضات لان القضية من حيث الاساس هي قضية فلسطينية . ولسوء الحظ رفضت اسرائيل ان تنسحب وما دام الاحتلال مستمرا لا يستطيع احد ان يقول اننا في النتيجة قد تخلينا عن الضفة الغربية وعلى العكس من ذلك اننا نرى اننا دعمنا وعززنا امكانية استعادتها وربما الوصول الى تسوية نهائية وكاملة تسوية تشمل الفلسطينيين ايضا .

استراتيجية سلام

س — كيف تنظرون الى القتال الاخير بين الفلسطينيين واللبنانيين في لبنان .

ج — في الواقع نحن نشعر بالاسف العميق بسبب ما نسمع عن الاحداث في لبنان ونحن نعتقد ان اي قتال في اي بلد عربي بين الاشقاء يجب تجنبه الوضع في لبنان كما تعرفه انت جيدا . هو وضع معقد ونحن بكل تاكيد نامل في ان تصل الحكومة اللبنانية وباقي الاطراف في لبنان ومنظمة التحرير الى صيغة حول استمرار التعايش بين جميع الاطراف هناك .

س — هل تسمحون في هذه المرحلة لمجموعات مسلحة فلسطينية بالعودة الى الاردن .

ج — لا .. لقد اثاروا هم هذه النقطة بالذات ولكننا نعتقد بانه اذا كان هناك اي دور عسكري يلعبه الفلسطينيون فيجب ان يكون هذا الدور جزءا من استراتيجية عسكرية عربية شاملة . ونحن الان نتحدث عن استراتيجية سلام لا استراتيجية حرب

ندافع عن انفسنا

س — واذا ما تحدثنا في هذه اللحظة عن الحرب فهل سيشترك الاردن في حالة نشوب حرب اخرى في الشرق الاوسط .

ج — الاردن سيعمل كل ما في وسعه بالتاكيد للدفاع عن نفسه ضد اي عدوان تشنه اسرائيل او اية جهة اخرى .

س — جلالة الملك ابقى القوات الاردنية خارج القتال طوال معظم فترة الحرب عام ١٩٧٣ فاذا نشبت الحرب على الجبهة السورية او المصرية فهل سيسارع الاردن الى الانضمام الى الجيشين السوري والمصري .

ج — كما قلت قبل قليل اننا سندافع بالتاكيد عن انفسنا ونحن لم تكن على علم بالنسبة لحرب ١٩٧٣ قبل نشوبها ولم نكن طرفا في التخطيط لها ونحن اليوم نكرس جميع جهودنا على المستوى العسكري للدفاع عن انفسنا ولبناء ترتيبات دفاعية تكون بحد ذاتها رادعة كما اننا نكرس الجهد من ناحية اخرى على امكانية تحقيق تسوية سلمية في وقت قريب .

مساعي كيسنجر

س — اذن لن يهاجم الاردن اسرائيل

ج — اننا نبذل جهدنا للدفاع عن انفسنا لقد كنا هدفا لهجوم القوات الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ بغض النظر عما تقوله اجهزة الاعلام هنا .

س — هل سيعود كيسنجر الى مفاوضات الخطوة خطوة مرة اخرى.

ج — هذا امر يتعلق به وبحكومتكم هنا لتقرير ما هي افضل الطرق التي يمكن اتباعها ولكن من المؤكد ومن الضروري ان يستمر دور اميركا في المنطقة وفي مساعدتنا للوصول الى السلام لا بل يجب الحفاظ على هذا الدور وتطويره وحتى مضاعفته . وبالتاكيد اننا نحمل التقدير العميق للدكتور كيسنجر لجهوده التي بذلها ولتكريس نفسه لقضية السلام ولصبره ولتحمله ونحن في الواقع نحمل له الامتنان وما زلنا نؤمن انه يستطيع ان يلعب دورا رئيسيا في مساعدة الطرفين للوصول الى اتفاقية سلام .

زيارة السادات

الموضوع الاول في مباحثات الحسين والسادات في لقائهما المرتقب مثلما ستكون منطلقا جديدا للعمل العربي المشترك في اقامة العلاقات السياسية وغير السياسية سواء بسواء .

وذكرت الدوائر المسؤولة في القاهرة امس ان الجولة التي سيقوم بها الرئيس السادات في اربع دول عربية ستبدأ يوم غد الاثنين القادم .

وسيبدأ الرئيس المصري جولته بزيارة الكويت لمدة يومين ثم يتوجه عقب ذلك الى بغداد حيث يقضي يومي الاربعاء والخميس القادمين . وسوف يقوم الرئيس السادات عقب ذلك بزيارة لعمان حيث يقضي يوم الجمعة ومنها الى دمشق على ان يعود الى القاهرة يوم الاحد .

ويرافق الرئيس في جولته كل من حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية واسماعيل فهمي وزير الخارجية .

وفي بيروت قال السيد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري ان جولة الرئيس السادات تستهدف ضم الصفوف العربية استعدادا لاستئناف مؤتمر جنيف ولم يستبعد ان يعقد خلال هذه الجولة مؤتمر ثلاثي او رباعي تشترك فيه مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان اجتماع الرئيس السادات والرئيس فورد يدخل في اطار الاعداد لمؤتمر جنيف الذي قال انه يجب ان يواجه بتنسيق عربي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية كما يجب ان يكون المؤتمر وسيلة لضغط اميركي على اسرائيل ومجالا لتعاون اميركي سوفياتي لتحريك مشكلة الشرق الاوسط .

المشترك من اجل القضية المقدسة .

وقال السيد الوزير ان هذه الزيارة تكتسب بعدا اساسيا وخطيرا عندما تقع مباشرة بعد عودة جلالة الحسين من رحلته التاريخية الى الولايات المتحدة الامريكية وقبيل لقاء القمة بين اميركا وجمهورية مصر العربية .

ولقد تابع العالم كل العالم باهتمام بالغ لقاءات الحسين مع الرئيس الاميركي والمسؤولين الاميركيين في الادارة وفي الكونغرس واستمعت الدنيا بعناية فائقة الى اراء الحسين وافكاره حول ازمة الشرق الاوسط وفرص السلام المتاحة لها او احتمالات الحرب المتربصة بها ولم تستطع حتى النهاية الدامية لاحداث فيتنام ان تطغى على زيارة الحسين وانبائها في قلب اميركا وخارجها على حد سواء بل على العكس من ذلك فان اهتمام المواطن الاميركي والانسان في العالم كان ينصرف للزيارة وصاحبها وما تتمخض عنه من مواقف وتطورات كل يوم .

لقد فعلت زيارة الحسين ،الاخيرة، للولايات المتحدة فعلها في عملية اعادة تقييم السياسة الامريكية في الشرق الاوسط لا سيما ان الحسين كان يتحدث باسم مصر وسوريا والاردن بخاصة وباسم الامة العربية بعامة وكان الضوء الباهر الذي اضاء لعقول الملايين من ابناء الشعب الاميركي طريقها في دوامة الصراع العربي الاسرائيلي الطويل واحدثت دويها الهائل في مواقف العديد من دول العالم وميول اممه وشعوبه وبالتاكيد فان حصيلة هذا القصر الشاسي الباهر ستكون

محادثات أردنية

الحسين ونائب جلالته سمو الامير حسن ولي العهد ، والى كبار المسؤولين الاردنيين والشعب الاردني الشقيق .

وقال السيد الراشد يسعدني ان ازور الاردن الشقيق ، الذي تربطه مع دولة الكويت علاقات تاريخية وطيدة ، هذه العلاقات التي يدعمها ويرسخها باستمرار ، التعاون المخلص والاخوة الحقة بين جلالة الملك الحسين وسمو اخيه الشيخ صباح السالم الصباح ، واعرب عن اعتقاده في ان مثل هذه الزيارات وعلى كافة المستويات ، لها الاثر الجدي والنافع في توطيد العلاقات بين الاردن والكويت بشكل خاص وبين مختلف البلدان العربية بشكل عام .

واضاف السيد وكيل وزارة الخارجية قائلا في تصريحه ، ان الامة العربية تمر في مرحلة خطرة ، تحتاج الى مزيد من تظافر الجهود ، وفي نفس الوقت التعاون المستمر بين الاشقاء ، لدفع الخطر الذي نراه واضحا ،

وانهى تصريحه قائلا، انا سعيد جدا لزيارتي هذه ، وامل ان تتم في المستقبل القريب زيارات على مستويات اخرى ، لتحقيق ما فيه الخير لمصلحة الشعبين الشقيقين والامة العربية كلها .

نقطة تحول .. وانعطاف خطير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويقينا ان التحرك الاردني الجديد قد اعطى زخما جديدا للموقف العربي وانعكست وتنعكس اثاره دعما وسندا وتفهما للقضية العربية على الصعيد العالمي وتضامنا وتفاهما وتنسيقا على الصعيد القومي .

وان جاز لنا ان نسجل بالتقدير موقف بلدنا وتحرك قيادته السياسي .. فاننا نسجل كذلك بان هذا النمط من التفكير والتحرك سيشكل نقطة تحول في تاريخ القضية وانعطافا خطيرا في مسيرتها نحو الافضل والاكمل والاقوى .



محمود الكايد — محمد العمد

العنوان: طريق الجامعة الاردنية / عمان